

ملصقات لدعم جمال مبارك رئيسا في شوارع القاهرة وحزب الغد بزعامه ايمن نور يقود حملة ضد التوريث

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تشهد العاصمة المصرية لليوم الرابع على التوالي نشاطا محموما في سياق تعليق لافتات تباعج جمال مبارك رئيسا لمصر. فقد شهدت مئات المقاهي وشوارع بانحاء عديدة ملثمةون تعليق لافتات تشيد بجمال مبارك وتطالب بتزجيحه خلفا لوالده الرئيس حسني مبارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعبر معارضون لنظام الرئيس مبارك عن مخاوفهم من أن تكون تلك الملصقات بأوامر عليا بهدف فرض جمال مبارك على المصريين وفي هذا السياق قال حمدين صباحي النائب المستقل الذي أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية لـ«القدس العربي» إن جماعة من رجال الأعمال المرتبطين بلجنة السياسات والحزب الحاكم باتوا يشعرون بالقلق على مصالحهم وقرواتهم خشية فراغ المقعد الرئاسي لذا يسعون الآن لفرض مشروع التوريث الذي كان قد دُفِن.

وأشار صباحي إلى أن تورط جهات في الملصقات التي تباعج جمال مبارك يمثل خطورة فادحة على عملية التغيير التي باتت مهمة للغاية من أجل إنقاذ مصر من السقوط المروع الذي تشهده.

وفي سياق متصل واصل الدكتور ايمن نور مؤسس حزب الغد جولته لمواجهة حملة دعم جمال مبارك للرئاسة 2011، بمنطقة وسط القاهرة والتي شملت أحياء الضاهر والعتبة ويايا الشعبية والدرب الأحمر والجمالية.

وعبر نور عن مخاوفه من أن ينجح أصدقاء جمال مصر في اخطاف مصر والسقوط على المنصب السامي خاصة أن جهات رسمية شاركت من وراء ستار في حملة لصق إعلانات جمال مبارك. وأضاف بأن سبب انتشار ملصقات دعم جمال مبارك، التي وضعت في المقاهي، تعود لتعليمات أقسام الشرطة والأجهزة التنفيذية للمحافظة والحكم المحلي وأن ذلك يعد دليلا ماديا على تورط الأجهزة التنفيذية في حملة دعم جمال مبارك الرامية لوراثة مصر.

وأوضح نور، أنه سيطرح مسألة إعادة إمكانية تفعيل الأندية الخاصة بمواجهة سيناريو التوريث، الذي بدأ يطوق على السطح مرة أخرى، خلال الاجتماع المقبل للجمعية الوطنية للتغيير مضيفا «لا أستبعد أن تكون حملة جمال مبارك ظهرت بعد تصاعد توقعات التغيير، مما يدل على أن النظام يرغب في شراء مظاهر التأييد الشعبي التي لا تتواجد له حقيقة على أرض الواقع فواجهه التغيير».

وأضاف نور، إن حملة «دع جمال» تعد محاولة لقياس رد الفعل الشعبي والأجهزة الحساسة تجاه شخص



من صور الدعاية لجمال مبارك في القاهرة

المؤتمر الوطني: ترسيم الحدود شرط أساسي لإجراء الاستفتاء في جنوب السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أكد علي كرتي وزير الخارجية السوداني أن وزارته تتخّذ مع جهات مؤثرة لجعل خيار الوحدة جاذبا، بينما اتفقت الوزارة مع لجنة الشؤون الخارجية بالجلس الوطني أمس، على ترتيب زيارات خارجية لتنفيذ برامج اللجنة الطارئة بالبرلمان لدفع خيار الوحدة، غير أنها لم تحدد الدول ذات الأولوية في تلك الزيارات.

وقال مهدي إبراهيم رئيس اللجنة للصحافيين عقب اجتماع مع كرتي، إن اللجنة ستقوم بجولات خارجية لإنجاح ما وصفه بال«هجم الكبير» المتمثل في تحقيق وحدة السودان وإنزال سلام دارفور إلى واقع معاش، وأضاف «إن المجلس الوطني مشغول بامر الوحدة وكيفية إنفاذ عمل تاريخي للجنوب البشري والجغرافي»، وشنّ البرلمان، هجوما لاذعا على ما أسماه بـ«الدول الشريفة» الساعية إلى تمزيق السودان والمقارة الإفريقية.

إلى ذلك تمسك حزب المؤتمر الوطني بضرورة إجراء كامل لترسيم الحدود بين الشمال والجنوب قبل عملية الاستفتاء. وقال الزبير أحمد الحسن القيادي بالمؤتمر الوطني المركز السوداني للخدمات الصحافية أمس، إن الالتزام بخصوص اتفاقية نيفاشا يحتم على الأطراف إجراء استفتاء شفاف

ونزيه يضمن لوطاني الجنوب حفظ الحقوق والواجبات، وأوضح أن عدم وجود حدود بين الجانبين سيؤدي إلى نزاعات وحروب جديدة من شأنها نسف الموثيق والالتزامات الموقعة بين الطرفين - على حد تعبيره -، وقال إن الحركة الشعبية بدأت في الأونة الأخيرة بإظهار عدم الجدية والاهتمام بترسيم الحدود.

وأكد الحسن على تمسك حزبه بإجراء ترسيم الحدود قبل الاستفتاء دون إبداء أي مرونة في هذا الشأن، وقال إن هناك عقبات خفية داخل حكومة الجنوب، يعمل على اقتعال العقبات لحد من إجراء ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب، مما يندّر بظهور اتجاهات ومآلات جديدة بين الشريكين ربما تضر بمستوى مستقبل التعاون السياسي والاقتصادي بين الجانبين، وزاد: إن الأمم المتحدة والجهات الإقليمية، أقرت بأن ترسيم الحدود هو شرط رئيسي لا يمكن التنازل عنه قبل إجراء الاستفتاء المزمع إجراؤه في كانون الثاني/يناير 2011.

من جانبه اعتبر الزعيم الليبي أن «المسألة متوقفة على الاستفتاء، ناصحا «إخواننا في الجنوب بأن يبقوا في السودان الكبير بدلا من دولة قزمية في الجنوب»، وتحدث الثقافي عن الصومال وقال إن هذا البلد يعيش «مشكلة خطيرة»، متمثلة في «صراع داخلي عقائدي»، واعترف بأنه «من الصعب حل هذا الشكل في القريب»، لأن التمرد هناك «مختلف عن عمليات التمرد المعروفة الأخرى».

متمردو دارفور: قتيلان في غارة للخرطوم على مخيم

الخرطوم - رويترز: اتهم متمردو دارفور الجيش السوداني بقتل اثنين على الأقل من المدنيين في غارة على مخيم للنازحين يوم الأربعاء وهي احدمت حلقة في سلسلة العنف الذي اصاب مخيمات النازحين خلال تعطيل جهود السلام المتعددة من أجل شهر رمضان. وقال المتحدث باسم الجيش انه ليس لديه على الفور معلومات في هذا الشأن.

غير ان امرأة من السكان في بلدة زانجي بالمنطقة الغربية أكدت انه وقعت اشتباكات في المخيمات التي تحيط بالبلدة وان شخصين قتلوا لكنها لم تستطع تأكيد هل كانت القوات الحكومية طرفا في ذلك.

والقي ابراهيم الحلو احد القادة العسكريين في جيش تحرير السودان على حكومة الخرطوم اللوم. وقال لرويتز «ارسلت الحكومة قوات مسلحة الى مخيم النازحين في زانجي وقتلوا بعض المدنيين». وأضاف قوله «بعض المخيمات أحترقت أيضا، ونحن نطلب من قوة حفظ السلام المشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي (يوناميد) أن تمنع هذا. يجب الا يسمح لرجال مسلحين بدخول مخيمات النازحين». ولم يكن على الفور الاتصال بقوة يوناميد لسؤالها التعقيب.

وزانجي هي بلدة عبد الواحد محمد النور زعيم حركة تحرير السودان التي ترفض حضور محادثات السلام في قطر. وكانت مخيمات زانجي تساند عادة محمد النور وترفض عملية السلام.

وانسحبت حركة التمرد الرئيسية الأخرى - وهي حركة العدل والمساواة - من المفاوضات في وقت سابق من هذا العام متذرة بهجمات القوات

الحكومية على قواتها. وقد تم ايقاف محادثات السلام من أجل شهر رمضان الذي يبدأ في منتصف آب أغسطس.

وقالت الحاجة السنوسي احد السكان لرويتز بالهاتف من بلدة زانجي «وقعت بعض المعارك في المخيمات وأحرق بعض المنازل ولكن لا أدري من الذين شملتهم المعارك». وأضافت انها سمعت انباء عن مقتل شخصين.

وقال الحلو من جيش تحرير السودان انه وردت انباء عن مقتل ما يصل الى ستة اشخاص. وقالت يوناميد في بيان في وقت سابق من هذا الاسبوع ان أحد سكان دارفور اصيب في مخيم كلمة ثاني اكبر مخيمات المنطقة في ولاية جنوب دارفور في اشتباك بين من يؤيدون محادثات السلام ومن يرفضونها.

المصريين وإيداناً بصور أخرى من الظلم والاضطهاد والفساد الذي ترزح تحته البلاد.

وماجد السفير ابراهيم يسري منسق حملة «لا لبيع الغاز لإسرائيل» المواطنين في حملة دعم جمال مبارك واصفا اياهم بأنهم لا يدركون حجم الكوارث التي ستحيط بالبلاد إذا ما حقق جمال حلمه.

ودعا كافة القوى الشعبية لإبعاد جمال وشلته عن مصادر صنع القرار مهما كان الثمن.

وعلى صعيد خاص فجر السيد البدوي رئيس حزب الوفد مفاجأة مفادها عزم الحزب ترشيح رجل الأعمال المهاردير القبطي نجيب ساويرس لمنصب الرئاسة في حال رفضت الهيئة العليا للوفد ترشيح رئيس الحزب ويقوم البدوي في الوقت الحاضر بممارسة الضغط على ساويرس من أجل إقناعه للانضمام للوفد ليكون أحد أبرز رموزه.

وفي سياق متصل أطلق مجموعة من شباب القيس بوك، صفحة لجمع ملايين توقيع ضد ترشيح جمال مبارك لرئاسة مصر 2011، أمين عام سياسات الحزب الوطني للرئاسة، في مواجهة

جمالا، وقال نور انه سيستخدم كافة وسائل التصيد لمواجهة جمال مهما كانت القوى التي تقف خلفه وتغزي حلمه الذي وصفه بالكابوس المزعج للمصريين وأشار إلى أن الغد سيبدأ في طباعة ملصقات تحمل عنوان «جمال مبارك.. مصر أكبر من كده بكثير»، «ايمن نور.. لسه في أمل للتغيير.. أمل كل جيل».

وندد مساعدا وزير الخارجية السابق عبد الله الأشعل بعودة سيناريو التوريث للظهور مجددا وقال إن وصول جمال مبارك للسلطة معناه خراب مصر بالكامل حيث سيقفز إصداره المشهد السياسي حقنة من رجال الأعمال المتعشقين للاستيلاء على ما تبقى من ثروات ودعا إلى مواجهة شعبية واسعة في وجه ذلك المشروع.

كما ندد المستشار محمود الخضيري بالجهود التي تبذل في السر والعلن من أجل إعادة طرح مشروع التوريث مشددا على انه ينحوي على كل الشر للمصريين.

واعتبر محمد بدیع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سعي بعض القوى فرض جمال مبارك رئيسا رغما عن إرادة المصريين يمثل إهدارا لإرادة

وقال نافلة إن الاتجاه السائد بين قيادات الجمعية أن تتفق أحزاب وقوى المعارضة على المشاركة في الانتخابات بقاتمة موحدة يطلق عليها «قاتمة التغيير» لمواجهة قائمة الحزب الوطني في حالة اتخاذهم قرار الرئاسة».

تأتي صفحة الكـ ملايين توقيع بعد انطلاق حملة لدعم «جمال مبارك» في انتخابات الرئاسة القادمة، وأكد مسؤولو الصفحة أن التوقيعات وصلت إلى 2000 توقيع.

وفي سياق متصل هدد الدكتور حسن نافلة، منسق الجمعية الوطنية للتغيير، بتصعيد مطالب الجمعية، التي تضمنها بيان التغيير، بالعرض على جهات دولية لم يسفها في حالة عدم استجابة النظام لهذه المطالب وقال: إن نالو جهدا في أن تستخدم كافة الوسائل الرامية إلى كسر احتكار الحزب الحاكم للسلطة خلال المرحلة المقبلة وسوف ندرس تصعيد مطالبنا دوليا إذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا المتعلقة بإزالة القوانين التي تحول بين المواطنين وحقهم في الترشح للرئاسة والعمل على إنهاء حالة الطوارئ التي حكم بها النظام طيلة العقود الرامية بالإضافة للعمل على تعديل الدستور بعدما تجاوز عدد الموقعين على هذه المطالب 300 ألف مواطن خلال الأسابيع الماضية.

وقال المرشد العام بدیع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين سعي بعض القوى فرض جمال مبارك رئيسا رغما عن إرادة المصريين يمثل إهدارا لإرادة

محكمة في الخرطوم تبرئ مصور وكالة الانباء الفرنسية من تهمة تصوير مناطق عسكرية

الخرطوم - «القدس العربي»

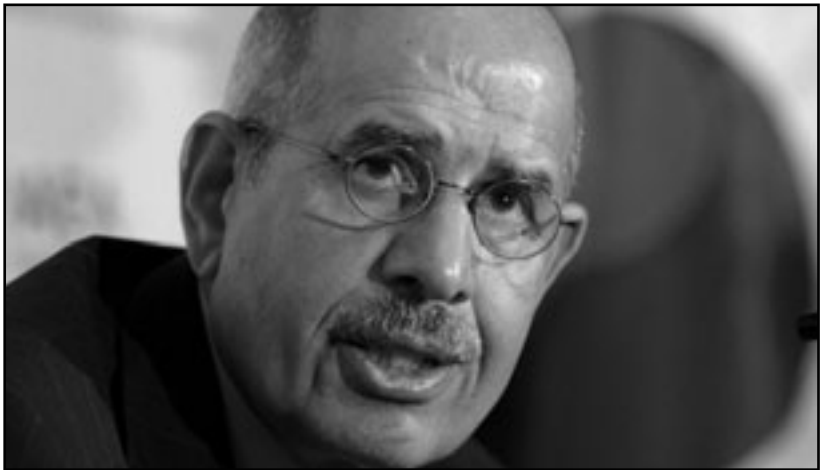
كمال حسن بخيت:

برأت محكمة الخرطوم وسط برئاسة القاضي عاطف عبد الله مصور الوكالة الفرنسية محمد البدوي من تصوير المناطق العسكرية. وقال القاضي أمس إن أقسام الشرطة تتبع للشرطة

ولكن يترادها الجمهور. وأوضح أن تصويرها لا يعتبر جريمة، وأمر القاضي بشطب البلاغ وإطلاق سراحه ما لم يكن مطلوبا في قضية أخرى.

وتعود التفاصيل إلى أن المتهم كان قد التقط صورة لقسم شرطة الخرطوم وسط أثناء احتجاز عدد من عارضي الأزياء بعد تقديمهم لعرض اعتبرته الشرطة مخرأ بالآداب.

«الاخوان المسلمون» في مصر يجمعون أكثر من ربع مليون توقيع على مطالب البرادعي للتغيير



د. محمد البرادعي

على الانترنت تجاوز 86 ألفا، ليتخطى عدد الموقعين أكثر من 330 ألف مصري. وتهدف حملة البرادعي للتغيير جمع مليون توقيع على بيان التغيير خلال 3 أشهر تنتهي في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بواقع جمع 10 آلاف توقيع في اليوم الواحد للوصول إلى مليون. وتطالب الحركة بإنهاء حالة الطوارئ وتمكين القضاء من الإشراف الكامل على العملية الانتخابية برمتها، والرقابة على الانتخابات من قبل منظمات المجتمع المدني وتوفير فرص متكافئة لمرشد الإخوان المسلمين على موقع الجماعة عبر الانترنت كل طوائف وأبناء الشعب للمشاركة في هذه الحملة، حتى يكون هناك رأي عام مصري يطالب بالإصلاح والتغيير.

كما أعلنت الجمعية الوطنية للتغيير، التي يترأسها البرادعي، أن عدد الموقعين على موقعها

القاهرة - يو بي آي: قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر أمس الخميس انها تمكنت من جمع أكثر من 250 ألف توقيع ضمن الحملة التي يقودها المدير العام السابق لمنظمة الطاقة النووية محمد البرادعي للتغيير والإصلاح والتي تدعمها الجماعة.

وتصف الجماعة التطور في الحملة بأنه دليل على تفاؤل المصريين مع حملة التوقيعات على المطالب التي يباشر بها الجماعة منذ 21 يوما فقط من خلال الشبكة العنكبوتية. ويدعو مرشد الإخوان المسلمين على موقع الجماعة عبر الانترنت كل طوائف وأبناء الشعب للمشاركة في هذه الحملة، حتى يكون هناك رأي عام مصري يطالب بالإصلاح والتغيير.

كما أعلنت الجمعية الوطنية للتغيير، التي يترأسها البرادعي، أن عدد الموقعين على موقعها

الامم المتحدة: متمردون وطياري روسي تعرضوا للضرب في دارفور

الامم المتحدة

من لويس شارينو نو:

في دارفور (يوناميد) تقوم بالبحث عنه. وقال «عاد الطاقم وقيادة العدل والمساواة إلى نيالا أمس، مضيفا أن «الطيار لا يزال مفقودا».

واردف نسيريكي بشأن الطيار «الامم المتحدة يساورها قلق عميق بشأن سلامته، ويوناميد تعمل مع الحكومة السودانية لمعرفة مكانه».

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مندوب السودان لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم. وتتبع الهليكوبتر شركة الطيران الروسية «يوتي إير» وتعمل في دارفور بموجب عقد لتزويد قوات يوناميد بالامدادات.

وتزامن التحفظ على الطائرة مع زيادة الشكاوى من القيود التي تفرضها حكومة السودان على تحركات قوات حفظ السلام في

وتحفظ الجيش السوداني على الطائرة بعد هبوطها بسبب الأحوال الجوية السيئة وفقا لما ذكره مسؤولون من المنظمة الدولية يوم الثلاثاء، ونفى المسؤولون تقارير سابقة بأن متمردين استولوا على الطائرة.

وقال مارتن نسيريكي المتحدث باسم الامم المتحدة «تعرض ثلاثة من قادة حركة العدل والمساواة كانوا على متن الطائرة وكذا الطيار للضرب في الموقع. بعدها اقتيد الطاقم والركاب ما عدا الطيار الى معسكر حكومي».

ولم يتسن على الفور معرفة من المسؤول عن الضرب. وقال نسيريكي إن الامم المتحدة تتحقق في الامر. وأضاف إن الامم المتحدة تشعر بالقلق على مصير الطيار المفقود وان القوة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الإفريقي لحفظ السلام

قال المتحدث باسم الامم المتحدة الإريعاء ان طيارا روسيا مفقودا وثلاثة من قادة المتمردون في اقليم دارفور تعرضوا للضرب عندما هبطت طائرة هليكوبتر تابعة للامم المتحدة كانوا على متنها بعيدا عن وجهتها بالاقليم في وقت سابق هذا الاسبوع، وقطعت الهليكوبتر الاتصال بعد الهبوط في منطقة قبيلية يغلب عليها السكان العرب في غرب السودان المضطرب يوم الاثنين.

وقالت الامم المتحدة ان الطائرة كانت تنقل ثلاثة من متمردو حركة العدل والمساواة في دارفور للمشاركة في محادثات سلام.



ابوظبي تؤكد شرعية التغيير في الامارة ونصحته بوقف اي محاولة تؤدي لعدم الاستقرار

ولي عهد رأس الخيمة السابق يطلب مساعدة اسرائيل للاستيلاء على الحكم.. والامارات تسحب جواز سفره الدبلوماسي

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري :

يعد «مصدر إزعاج قوي»، ويتهم الشيخ خالد القاسمي إمارة رأس الخيمة الآن بأنها تمثل مركزاً تجارياً رئيسياً لتزويد المعدات النووية اللازمة لإيران، وكانت وثائق كشفت عن محاولات لولي العهد في إمارة رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للعودة من المنفى إلى الإمارة وذلك عبر تنظيم انقلاب أبيض، وتظهر الوثائق ان الشيخ الذي يعيش في الخارج منذ سبعة أعوام قام مع محام بريطاني اسمه بيتر كاتشارت (59 عاماً) من منطقة فارتنام البريطانية للقيام بحملة ضد النظام الحالي في الإمارة ورصد الشيخ ملايين من الجنيهات الأسترالية التي تهدف أيضاً لإقناع حكام الإمارات العربية المتحدة خاصة في أبو ظبي ودبي وهما الإماراتان المؤثرتان في بقية الإمارات لأحداث «تغيير» في الإمارة.

وتقوم الحملة التي نشرت تفاصيلها «الغارديان» بشكل موسع في عهدها يوم أمس على تصوير الإمارة التي تقع على مضيق هرمز ولا تبعد عن إيران سوى 50 ميلاً، بأنها تمثل خطراً أمنياً على أمن النفط والخليج خاصة أن أكثر من 17 مليون برميل فقط يتم نقلها عبر المضيق كل يوم إضافة لالتزامات بالعلاقة مع القاعد. وبناء على التصور الرسوم للانقلاب فتهدد الإمارة

لامن الاقليمي والدولي جاء من تحول النظام فيها إلى نظام «مفبوة»، وموابة للمصالح الإيرانية، مما سمح بتدفق السلاح المهرب منها إلى إيران بما في ذلك المواد النووية اللازمة للمشروع النووي الإيراني، إضافة لتزويد المخدرات وما يعرف بالماس الموت بالدماء، وكذلك عبور العسكريين وأعضاء الجماعات الإرهابية، القاعدة وشبكات الارهاب الأخرى.

ورفضت سفارة دولة الإمارات العربية في لندن كل المعلومات التي وردت في الوثائق، كما كتبت الإمارات مزاعم الشيخ من تحول رأس الخيمة إلى معبر إيراني، خاصة للمواد المتعلقة بالمشروع النووي الإيراني، ورفضت ما اقترحه الشيخ من تحول ميناء الإمارة إلى قاعدة إيرانية ساعدها على التحاليل على العقوبات الدولية، ونقلت الصحيفة عن محدث باسم سفارة دولة الإمارات في لندن ان المزاعم التي ينشرها الشيخ خالد هي «شائعات قديمة وسفیهة»، مضيفاً ان لا اساس لمزاعمه ان يتم التعامل معها في سياق الخطأ الطويل مع عائلته، وعبر المسؤول الإماراتي عن دهشته من عودة «ان سوس» الشيخ استمع كثيراً لبقاء السفير».



الشيخ خالد بن صقر القاسمي

بايدن يقول ان القوات الامريكية ستبدأ الانسحاب من العراق خلال شهر



نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن

■ فورت دروم - يو بي اي: قال نائب الرئيس الامريكي جو بايدن ان وحدات بيلاده القتالية ستسحب من العراق خلال شهر واحد، مجدداً دعوته الساسة العراقيين إلى تشكيل حكومة جديدة. وقال بايدن في خطاب ألقاه في نيويورك أمام جنود أمريكيين من «وحدة الجبال العاشرة» العائدين من العراق، «قبل أكثر من 7 سنوات، أعطيت مهمة لجيشنا في العراق معقدة ومثيرة للتحدي».

اغتيال رجل دين سني بالفلوجة

■ الفلوجة - اف ب: أعلنت الشرطة العراقية الخميس وفاة الشيخ إحسان الدوري مسؤول مجلس علماء العراق في الفلوجة متأثراً بجروح أصيب بها في انفجار عبوة ناسفة استهدفته مساء الأربعاء في الفلوجة.

مقتل 21 شخصا بينهم عشرة جنود عراقيين بهجمات متفرقة في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الخميس مقتل 21 شخصاً، بينهم عشرة جنود عراقيين، واصابة 38 آخرين بجروح في سلسلة هجمات بينها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، استهدفت القوات الامنية العراقية شمال بغداد.

تنظيم القاعدة في العراق يعطن مسؤوليته عن هجوم على مكتب العربية

■ دبي - رويترز: أعلن جناح تنظيم القاعدة في العراق المسؤولية عن هجوم انتحاري وقع هذا الأسبوع على مكتب قناة العربية التلفزيونية ببغداد وحذر من استهداف المزيد من وسائل الإعلام. وقال تنظيم دولة العراق الإسلامية بتنظيم القاعدة في بيان على موقع على الإنترنت يستخدمه المتشددون إنه يعزل المسؤولية عن الهجوم على هذه القناة «الفاصلة»، وأضاف أنه لن يتردد في استهداف الهيئات الإعلامية وملاحقة المنتهين لها ما داموا أدوات في الحرب ضد الله ورسوله». وكان مسؤولون أمنيون قد ذكروا أن انتحارياً قتل أربعة أشخاص على الأقل يوم الإثنين في هجوم على قناة العربية المملوكة لسعوديين.

إرجاء محاكمة المتهم بقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن مجدداً بسبب اختفائه



الناشطة البريطانية مارغريت حسن

رئيسة للمجموعة الدولية للرعاية الانسانية في العراق لنحو 12 عاماً قبل أن يخطفها رجال متكبرون بزي الشرطة.

مارغريت حسن خطفت في تشرين الأول/أكتوبر 2004 ثم قتلت بعد شهر. ولم يتم العثور على جثتها حتى الآن. وكانت مارغريت حسن (59 عاماً)

عام 2004... من جانبه طمان زيباري نظيره هيغ بان الحكومة العراقية مهتمة بالضحية وتحرص على تطبيق العدالة... وكانت

لطفي جيسار الرازي، من الاحتجاز لدى السلطات العراقية الذي كان يستأنف إيداعه فيما يتعلق بخطف وقتل المواطنة البريطانية مارغريت حسن

■ بغداد - اف ب: إرجأت المحكمة الجنائية المركزية العراقية الخميس مجدداً محاكمة المتهم الرئيسي بقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن، بسبب اختفائه من المعتقل.

وقال مصدر قضائي رفض الكشف عن اسمه لفرانس برس ان «القاضي قرر تأجيل المحاكمة إلى 22 آب/أغسطس المقبل بسبب عدم تمكن الجهات المختصة من العثور حتى الآن على المتهم الرئيسي».

ورجأ القاضي المحكمة الجنائية المركزية الخميس إلى 29 تموز/يوليو وللمرة الخامسة جلسة استئناف الحكم الصادر على علي لطفي جيسار الذي كان حكم عليه بالسجن مدى الحياة في الثاني من حزيران/يونيو 2009.

وكانت المحكمة الجنائية المركزية اصدرت حكماً في الثاني من حزيران/يونيو 2009 بالسجن مدى الحياة على جيسار لكن محاميه طلب تمييز الحكم، وقد ادين جيسار «بالاشتراك بقتل وخطف» الناشطة البريطانية و«ابتزاز» السفارة البريطانية.

وعرب وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الجمعة الماضي عن «قلق» حول اختفاء المتهم الرئيسي بقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن. وجاء ذلك خلال مكالمة هاتفية بين هيغ ونظيره العراقي هوشيار زيباري بعد تصريح حماني عائلة حسن الذي قال ان مدير سجن السيفريات ابلغ القاضي بان مكان القاتل غير معروف.

والفد بيان صادر عن السفارة البريطانية في بغداد ان هيغ يتكف عن مخاوفه بشأن اختفاء المشتبه به على

التمرد الشيعي يخرط في الحوار الوطني في اليمن



صورة من الارشيف لرتل من مدرعات الجيش اليمني خلال حربه على الحوثيين

■ صنعاء - اف ب: انضمت حركة التمرد الحوثي الشيعية في اليمن إلى العملية السياسية الرامية إلى اطلاق حوار وطني في هذا البلد الذي يشهد حراكاً للانفصاليين في الجنوب واعمال عنف تشهقها القاعدة، على ما أعلن الخميس مسؤولون عن الحوار.

وتضمن اللجنة التحضيرية للحوار الوطني حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم واحزاب اللقاء المشترك المعارضة، حسبما أعلن مسؤولين الامين العام للحزب الحاكم صادق امين ابو راس، وتبادل الحزب الحاكم واحزاب اللقاء المشترك قوائم بأسماء ممثلين اشتملت على منتمى ممثل بواقع مئة ممثل عن كل طرف مع خلفائه.

وضمنت قائمة احزاب المعارضة ممثلين عن جماعة الحوثي وابرزهم يوسف القيشي وصالح هبيرة ومحمد عبد السلام المتحدث باسم الحوثيين. وقال المتحدث باسم الحوثيين رداً على سؤال لفرانس برس «في المبدأ، سنشارك في الحوار الوطني».

ويضم اللقاء المشترك فصائل معارضة عدة منها حزب الاصلاح، وهو من ابرز المجموعات الاسلامية، والحزب نحو 250 الفاً.

■ الشرقى من قضاء الشراف... وتقع الشراف في محافظة صلاح الدين وكبرى مدنها تكريت (180 كلم شمال). وفي الفلوجة (50 كلم غرب)، أعلن ضابط في الجيش العراقي مقتل جندي وجرح عشرة آخرين بينهم ستة من عناصر الامن بانفجارين صباح الخميس، وأوضح أن «انفجار دراجة متحركة قرب نقطة تفقيش للجيش عند المدخل الشمالي للفلوجة أدى إلى مقتل جندي وجرح خمسة أشخاص بينهم ثلاثة جنود».

تنظيم القاعدة في العراق يعطن مسؤوليته عن هجوم على مكتب العربية

■ دبي - رويترز: أعلن جناح تنظيم القاعدة في العراق المسؤولية عن هجوم انتحاري وقع هذا الأسبوع على مكتب قناة العربية التلفزيونية ببغداد وحذر من استهداف المزيد من وسائل الإعلام. وقال تنظيم دولة العراق الإسلامية بتنظيم القاعدة في بيان على موقع على الإنترنت يستخدمه المتشددون إنه يعزل المسؤولية عن الهجوم على هذه القناة «الفاصلة»، وأضاف أنه لن يتردد في استهداف الهيئات الإعلامية وملاحقة المنتهين لها ما داموا أدوات في الحرب ضد الله ورسوله». وكان مسؤولون أمنيون قد ذكروا أن انتحارياً قتل أربعة أشخاص على الأقل يوم الإثنين في هجوم على قناة العربية المملوكة لسعوديين.

الكابتن جورج جلال الديراني من السجن السري الى تهديد المقدسيين

فلسطيني: المخابرات الاسرائيلية هددتني بهدم بيتي اذا واصلت النشاط ضد الاستيطان اليهودي في سلوان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس :

لشعبة الاستخبارات العسكرية (امان). وبحسب الصحيفة، كان الاسير اللبناني مصطفى الديراني، الذي اختطف واحضر لاسرائيل ليتم وثقة وسلامة للحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراء، قد اتهم الكابتن جورج امام محكمة اسرائيلية في العام 2004 بأنه امر بتعذيبه، على نحو مهيمن، مرات عدة. وأضاف الديراني ان المحققين الاسرائيليين هددوه بأنه اذا أذكر عملية تعذيبه امام الطبيب فانهم سيكرونها، وان عملية التعذيب استمرت شهراً كاملاً فيما هو ركن عارياً.

وفي اعقاب الكشف عن اساليب التعذيب التي اتبعها الكابتن جورج كشفت «هآرتس» النقاب عن ان الاخير غادر عمله في الجيش الاسرائيلي وتجنّد للشرطة محققاً في شرطة الهجرة، وبعد ذلك تولّى مناصب في شعبة المباحث، وقبل شهر عدة عُيّن مستشاراً لقائد شرطة القدس للشؤون العربية، واشارت الصحيفة العربية إلى اهمية منصب مستشار الشؤون العربية وأنه بموجب تعريف الوظيفة فان مستشار الشؤون العربية يزوّد قائد الشرطة في منطقة القدس بمعلومات

عن الاجواء العامة بين الفلسطينيين في القدس الشرقية، ويمثل عملياً الذراع التي تربط بين قائد الشرطة وقادة الجمهور الفلسطيني في المدينة، وليس السياسيين فقط بل رؤساء العائلات أيضاً.

ولفتت الصحيفة إلى ان منصب مستشار قائد الشرطة القدس للشؤون العربية يعتبر احد أكثر المناصب الحساسة، إذ يمثل المستشار صلة الوصل بين قائد الشرطة في منطقة القدس والجمهور العربي - الفلسطيني في القدس الشرقية، يذكر أن الكابتن جورج كان يعمل محققاً مع الاسرى في الوحدة 504 التابعة

وافضت الصحيفة ان السجن يحتوي على غرف اعتقال اقيمت عميقاً تحت سطح الارض ويقوم جنود من الشرطة العسكرية بكافة الخدمات اللوجيستية في هذه المنشأة الحساسة مثل نقل المعتقلين منه واليه واقتيادهم من غرفهم تحت الارضية الى غرف التحقيق، إضافة إلى نقل كافة احتياجات المنشأة الأخرى، فيما يقوم بعمال التحقيق محققون من قسم المخابرات وساعدوهم من الجهات الأخرى وجميعهم مخضون بالتحقيق مع الاسرى ويتم حفظ نتائج التحقيق التي تسجلها في السجون السري حسب الصحيفة عملية التحقيق التي خضع لها الاسير اللبناني السابق مصطفى الديراني. واشتكى الديراني من التعذيب الشديد الذي تعرض له خلال التحقيق مثل تعرضه للضرب بالمرح واجباره على السير مرتدياً حفاضة اطفال واجباره على ابتلاع الاشياء مثقنة الشكل إضافة إلى تعرضه للاغصاب الامر الذي اجبر الجيش على التحقيق في الشكوى التي انضحت صدمة جزء مما جاء معها في ما اجبره على عزل رئيس طاقم التحقيق والمعروف باسم جورج.

حماس تعتبر الموافقة «خطيئة سياسية كبيرة».. و«الشعبية» تصف المفاوضات بـ«العيبية والعقيمة»

لجنة المتابعة توافق على مفاوضات مباشرة اسرائيلية فلسطينية

وتترك الأمر لعباس لتحديد موعد بدئها.. وموسى يطالب بـ«ضمانات مكتوبة»



رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني يتوسط الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى في اجتماع لجنة المتابعة العربية

يقول الفلسطينيون إنه سيتهيئ خلال أسابيع على أساس احتسابه من تاريخ أول جولة في المحادثات. ووصف الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى الموافقة على الاقتراح في ذلك الوقت بأنها «محاولة أخيرة (للموصل إلى سلام فلسطيني إسرائيلي) وتسهيل لدور الولايات المتحدة (كوسيط بين الجانبين)». وكان الفلسطينيون تدعمهم الدول العربية رفضوا مساعي

لهذه الضغوط. وسبق وان رفضت تنظيمات فلسطينية تضوي تحت لواء منظمة التحرير الدول في مفاوضات مباشرة. وكانت اللجنة الوزارية العربية لمتابعة مبادرة السلام وافقت في آذار/مارس على اقتراح أمريكي بعقد مفاوضات مباشرة دون التوقف الكامل للاستيطان. وطالب صالح إسرائيلي والفلسطينيين وقررت سقفا زمني مدته أربعة أشهر للمحادثات

الناطق باسم الحركة في مؤتمر صحافي أن حركته «تتابع الاتصالات التي تجريها بعض الأطراف في المنطقة بهدف تهيئة المناخات وتوفير البررات لاستئناف هذه المفاوضات رغم ما تحمله من مخاطر فادحة على القضية». وأعلن رفض حماس لأي دعوة لاستئناف المفاوضات، وقال أنها تعتبر أن منح أي غطاء عربي للرئيس محمود عباس للتفاوض مع إسرائيل «خطيئة سياسية كبيرة بحق شعبنا الفلسطيني وقضيته». وطالبت الحركة بـ«سحب التفويض العربي السابق لمحمود عباس باجراء المفاوضات غير المباشرة». وقال الناطق باسم حماس أيضا ان المفاوضات الاساسية كالتدوير والامن وايقافها لبناء السنطونات. وتضم لجنة مبادرة السلام العربية في عضويتها 13 دولة هي (مصر وفلسطين والسعودية وسورية ولبنان وقطر والأردن والجزائر والبحرين وتونس والسودان والمغرب واليمن) بالإضافة الى الأمين العام للجامعة العربية. كما حضرت اجتماع امس دولة الامارات العربية وسلطنة عمان. من جهتها حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجامعة العربية ولجنة المتابعة لوزراء الخارجية العرب من مواصلة سياسة المرواح في دوامة المفاوضات التي وصفها بـ«العيبية والعقيمة». ودعت الجبهة في بيان لجنة المتابعة لوزراء الخارجية العرب إلى رفض شروط وضغوط الولايات المتحدة الأمريكية الرامية لإجبار المفاوضات الفلسطينية على العودة للمفاوضات المباشرة. وابتد حركة حماس قلقها من التطورات المتعلقة بالمفاوضات مع إسرائيل، في ظل ما تمارسه الإدارة الأمريكية من ضغوط على المستوى العربي والفلسطيني لاستئناف هذه المفاوضات. وقال سامي ابو زهري

مصر تعلن تلقيها تأكيدات أمريكية باقامة دولة فلسطينية

عريقات ينفي تلقيه نصائح اسرائيلية بعدم الموافقة على المفاوضات

جوزيف بايدن وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وحول زيارة الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس لمصر الأحد القادم قال عواد «إن المشاورات التي ستتم خلال هذه الزيارة تاتي استكمالاً لما اجراه الرئيس مبارك من مشاورات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا»، موضحاً ان بيريس سيزور مصر لـ«استكمال المشاورات حول أفضل السبل لتهيئة الاجواء لاطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وفق مرجعيات واضحة». وجاء الاعلان المصري عن التأكيدات الأمريكية في اليوم الذي عقدته في لجنة المتابعة العربية اجتماعاً ليحث المفاوضات المباشرة، حيث لم يكشف في الأيام السابقة التي شهدت تحركات نشطة عن هذه الضمانات التي ينادي فيها الفلسطينيون. ولم يكشف اي مسؤول فلسطيني عن تلقي القيادة الفلسطينية ضمانات كهذه، بخلاف الوثيقة التي دعا فيها اوباما عباس لدخول المفاوضات المباشرة مقابل المساعدة في اقامة دولة مستقلة. التي كذلك اشغفت الاذاعة الاسرائيلية ان حاييم رامون رئيس مجلس حزب كديما تضم الدكتور صائب عريقات

«ما يأتي للقدس من العرب لا يزيد من 30 مليون دولار سنويا»

المستوطنون يستولون على مبنى مطل على الاقصى

وقوات الاحتلال تسلم إخطارات بهدم منازل فلسطينية في منطقة الاغوار



عائلة قرشي تنتظر بعد استيلاء المستوطنين على منازلهم في وسط البلدة القديمة في القدس

واضاف البرغوثي ان الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية لا تدع مجالاً للشك في ان حكومة نتنياهو تسابق الزمن لغرض واقع على الارض ينهي فترة حل الدولتين وان حديثها عن المفاوضات لا يعدي الاضاليل والدخاع من أجل استخدام المفاوضات المباشرة غطاء لسياساتها التوسعية وان الذهاب الى المفاوضات المباشرة في ظل استمرار الاستيطان والتهميد يعني التمهيد لفشل اكبر واوضح من فشل كامل بديهي. وقال النائب البرغوثي ان المطلوب الآن هو تعرية حكومة تل ابيب وليس التفاوض معها لحمل القدس على فرض مقاطعة وقوات عليها. ومن جهته اتهم حاتم عبد القادر عضو مسؤول ملف المالية ورئاسة الوزراء، متابعاً «لا يجوز لرئيس الوزراء ان يحتفظ بوزارة المالية لانه لا يحافظ بوزارة المالية يصبح هناك تضارب مصالح، بمعنى ان رئيس الوزراء يستقوي على الحكومة من خلال صلاحية كوزير للمالية». وحول وجود جهات اجنبية تطالب باحتفاظ فياض بوزارة المالية قال عبد

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: أكد حاتم عبد القادر مسؤول القدس في حركة فتح لـ«القدس العربي» الخميس استيلاء مجموعة من منزل فلسطيني مطل على المسجد الأقصى، واصفا ما جرى بـ«السطو المسلح». واوضح عبد القادر بان عملية الاستيلاء على المنزل كانت بعد منتصف الليلة قبل الماضية في حين كان المنزل قائماً من اهله، مشيراً الى ان المبنى مكون من طابقين يشتملان على 14 غرفة في حارة السعدية بالبلدة القديمة من القدس. واوضح مصادر محلية في القدس ان المبنى الذي تقدر مساحته بنحو ألف متر تعود ملكيته للمواطن سليمان حنظل، فيما تقطنه عائلة المواطن كمال قرش وولاده واولاد اولاده والبالغ عددهم جميعاً حوالي 50 نفراً، فيما تمت عملية الاستيلاء خلال غياب اصحاب المنزل عنه. واوضح المواطن سامي قرش انهم كانوا يشاكون في حافلة زفاف احد اقاربهم وقال «وعند وصولنا المنزل - في ساعة متأخرة من الليل - فاجأنا بان المدخل الرئيسي للمبنى محاصر من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وحاولنا دخول المنزل الا انه كان داخل الغرف نحو 30 مستوطناً قاموا بتكسير الابواب واخراجهم خارج المنزل واستبدلوا اثاثهم بفرشهم». واصف «بعد ذلك حاولنا اخراجهم الا ان قوات الاحتلال اخرجت العائلة بالقوة خارج البناية، وبيدنا بالتفكير والصراخ طلب النجدة من العائلات المجاورة، الا ان قوات الاحتلال استندت من قرا اخرى من الشرطة الاسرائيلية لتكثيف تواجدهم على المدخل الرئيسي للمنزل». واوضحت عائلة قرش بان شركة عطرت كوهانيم الاستيطانية تدعى ملكيتها للمنزل من خلال شرائه، مشيرة الى ان تلك الجماعة الاستيطانية حضرت للبيانات الرسمية لثلاثة ايام وعرضت على العائلة مقابل تركها للمنزل مبلغ 300 ألف دولار. ان العائلة رفضت العرض وفضلت البقاء داخل المنزل. ومن جهته قال ديمتري دلياني عضو المجلس الثوري للحكومة الفلسطينية المرتقبة على منزل المجلس قرش تحت حماية قوات الاحتلال ليهو دليل آخر على نوايا حكومة نتنياهو من استمرار في عملية الاستيطان بالقدس العربية المحتلة ووضع المزيد من العقاب امام

نائب عن فتح يتهم جون غينغ بتنفيذ سياسات اسرائيلية بسبب نشاط ترفيهي نفذ في مطار غزة الدولي

ورغم انتقاد جمعة لغينغ بسبب هذا النشاط، الا انه اثني عليه بسبب العديد من الجهود التي يقوم بها في العديد من المجالات الانسانية. في المقابل رفضت (الاونروا) اتهامات النائب جمعة، وقال عدنان ابو حسنة المستشار الاعلامي للمنظمة الدولية انه تم اختيار ارض مطار غزة الدولي المدمر كي «توجه للعالم رسالة حياة وانتصار لاطفال غزة على واقعه المدمر عبر تحقيق رقم قياسي عالمي في كرة السلة الاندادي». وأشار الى انه تم استخدام مطار غزة لمره واحدة بالتنسيق مع بلديتي رفح والشوكة اللتين سهلنا مهمة وجود 7500 طفل في ارض المطار، لافتاً في ذات السياق الى ان اسرائيل لم تسمح منذ سنوات لاي من وسائل الاعلام بالوجود في المنطقة لتصوير ما فعلته دياباتها واطارها بالمطار. وقال «كانت فرصة للشبان الصحافيين للوصول الى المنطقة وتسجيل انتصار غزة وليتذكر العالم انه كان لغزة مطار في يوم ما واصبح هشيماً الآن». وأكد ان اطفال غزة كانوا في ذلك اليوم «بوابة حقيقية وطرقات ووسائل انطلقت في وقت واحد وشاهدنا مئات الملايين عبرت بح و مباشر حيث اثبتوا قدرتهم على الانتصار فرصة لذلك». ووضح ابو حسنة ان (الاونروا) تعمل على كافة الصعد الاقليمية والدولية للضغط على اسرائيل من أجل ادخال مواد بناء الى قطاع غزة.

عبد القادر لـ«القدس العربي»: رئيس الوزراء يستقوي من خلال صلاحيته عباس يسعى لأخذ وزارة المالية من فياض في الحكومة الفلسطينية المرتقبة

يكون هناك رئيس للوزراء متحكم بكل الامكانيات المتعلقة بعمل الوزارات، فمفردا الى ان وزارة المالية هي الخلية العصبية للحكومة ويريد فياض من الاحتفاظ بها السيطرة بشكل مطلق على كل مجريات عمل الوزارات. وقال عبد القادر «يجب الفصل بين وزارة المالية ورئاسة الوزراء»، متابعاً «لا يجوز لرئيس الوزراء ان يحتفظ بوزارة المالية لانه لا يحافظ بوزارة المالية يصبح هناك تضارب مصالح، بمعنى ان رئيس الوزراء يستقوي على الحكومة من خلال صلاحية كوزير للمالية». وحول وجود جهات اجنبية تطالب باحتفاظ فياض بوزارة المالية قال عبد

عبد القادر لـ«القدس العربي»: رئيس الوزراء يستقوي من خلال صلاحيته عباس يسعى لأخذ وزارة المالية من فياض في الحكومة الفلسطينية المرتقبة

الخامس هناك توجه ومساع لدى الرئيس - محمود عباس - لفصل وزارة المالية عن رئاسة الوزراء، وتابع قائلاً «هذا هو التوجه، يجب فصل وزارة المالية عن رئاسة الوزراء، ولكن هل ينجح ذلك او لا ينجح لا ادري، ولكن رأينا هو الفصل بين المالية ورئاسة الوزراء». وتشهد الساحة السياسية الفلسطينية التغيير الحكومي المرتقب على حكومة فياض الذي يحتفظ بوزارة المالية الى جانب رئاسة الوزراء الامر الذي تعارضه تيارات متعددة داخل حركة فتح. واصف عبد القادر قائلاً لـ«القدس العربي» «هناك توجه لدى حركة فتح بفصل

يتوجهان الى بيروت اليوم في محاولة لتهدئة التوتر حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان سورية: تستقبل الملك عبد الله وتؤكد ان العلاقات مع السعودية لا تخص واشنطن



الرئيس السوري بشار الاسد لدى استقبله العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في دمشق امس

التلاش مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان في عملية السلام. وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها نتنياهو الملك عبد الله الثاني رسميا في الاردن منذ توليه منصبه العام الماضي. ويرتبط الاردن منذ 1994 بمعاهدة سلام مع اسرائيل.

دمشق في تطبيع العلاقات مع بيروت. وسيروو الملك عبد الله الجمعة الاردن للقاء الملك عبد الله الثاني لبحث التطورات في الشرق الأوسط الجديد صيغت من قبل استان لغة عربية القومية. وتكتب صحيفة «النهار» اللبنانية الثلاثاء ان «اللبنانيين يطمحون الى ان يسمعو من الرئيس السوري خطابا مختلفا لعله يقارب ذلك الذي القاه قبل عشر سنين تماما لدى تسلمه السلطة».

الى سورية». ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 2008، تتقدم العلاقات ببطء. وقد قام رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بابع زيارات الى دمشق منذ كانون الاول (ديسمبر) 2009. وسيواجه الاسد الى لبنان مع العامل السعودي الملك عبد الله بن العزيز في اطار الجهود التي تبذل لاحتواء التوتر بعد اعلان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله عن احتمال توجيه المحكمة الدولية التي تنظر في اغتيال الحريري، الاتهام الى حزب الله. واتار هذا الاعلان مخاوف من احتمال مواجهة جديدة بين انصار حزب الله الشعبي المدعوم من سورية وايران، وانصار سعد الحريري المدعوم من السعودية. تعيد الى الازهان احداث ايار (مايو) 2008 التي قتل خلالها حوالي مئة شخص.

ووقع البلدان اللذان يعلمان على مراجعة الاتفاقات بينهما، سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية لتعزيم التعاون. واتهام لم يبدأ العمل في ملف ترسيم الحدود بينهما ومرافقتها والذي يشكل اشارة مهمة الى السيادة اللبنانية.

وسورية متهمه من معارضها بالسيطرة ايضا

تولى الرئيس الأمريكي باراك اوباما منصبه العام الماضي لكن لا تزال هناك خلافات رئيسية من بينها علاقات سورية القوية مع ايران ومساندة الدولتين لحزب الله اللبناني.

وقال مصدر سوري «يبدو ان البيان السوري يعبر عن تفضيل دمشق لعدم التركيز على مسألة ايران مجددا أثناء زيارة الملك عبد الله».

وقال دبلوماسيون في العاصمة السورية ان ايران كانت محور محادثات أجراها العامل السعودي خلال زيارته دمشق العام الماضي. وساعدت الزيارة في تحسين العلاقات بين السعودية وسورية والتي تدهوت بعد اغتيال الحريري.

وانتقد حسن نصر الله زعيم حزب الله مرارا هذا الشهر المحكمة التي تدعمها الأمم المتحدة والتي بدأت عملها العام الماضي لكنها لم توجه اتهامات بعد في قضية الحريري.

ووصف المحكمة ومقرها لهاي بأنها «مشروع اسرائيلي» بعد ان قال انه تلقى معلومات عن اعتراضها توجيه اتهامات الى أعضاء في الحزب فيما يتصل باغتيال الحريري.

وكانت تقارير أولية لمحققين من الأمم المتحدة أشارت الى تورط أجهزة أمنية سورية ولبنانية. وتقول سورية إنه ليس لها يد في التفجير الذي وقع يوم 14 شباط (فبراير) عام 2005 في بيروت وأسفر عن مقتل الحريري و22 آخرين.

وأثار الاغتيال غضبا دوليا قاده الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية الأمر الذي أجبر دمشق على اثناء وجود عسكري استمر 29 عاما في لبنان في نيسان (أبريل) 2005 وأدى الى تشكيل المحكمة الخاصة.

وتأتي زيارة الاسد الى لبنان بينما تسعى سورية التي مارست نفوذا كبيرا على البلد الصغير المجاور للثلاثين عاما، الى اقامة علاقات جديدة على اساس الاحترام والسيادة.

وقال دبلوماسي عربي في دمشق طالبا عدم كشف هويته «لها زيارة مهمة للتقارب بين دمشق وبيروت وتستمع بتهدئة العلاقات وتغيير نظرة اللبنانيين

دمشق - «القدس العربي» - وكالات:

تصحت الحكومة السورية الولايات المتحدة امس الخميس بعدم التدخل في زيارة يقوم بها العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لدمشق، وقالت ان البلدين «يعرفان أكثر» عن سبل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط.

ووصف الملك عبد الله الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الأسد قبل ان يتوجه سوريا الى بيروت اليوم الجمعة في محاولة لتهدئة التوتر حول المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي ستحاكم مشتبهيا بهم في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام 2005.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الرسمية ان الرئيس السوري شخصيا كان في استقبال العامل السعودي في مطار دمشق في خروج عن البروتوكول يعكس أهمية الزيارة.

ويوم الأربعاء قال فليبي كرولي المسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية ان واشنطن تأمل في أن تلعب سورية دورا بناء في المنطقة وأن ترد على مخاوف العامل السعودي بشأن «التهديدات» الايرانية للاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف كرولي «من الواضح ان الملك عبد الله يلعب دورا قياديا عميرا في المنطقة، وبالتالي فان زيارته المرتقبة لسورية ولبنان تتسمج مع سعيه من أجل السلام».

وقال بيان لوزارة الخارجية السورية «لا يحق للولايات المتحدة أن تحدد علاقتنا مع دول المنطقة ولا أن تتدخل بمضمون المحادثات التي ستجري خلال زيارة العامل السعودي إلى دمشق».

وأضاف البيان «سورية والسعودية بلدان مستقلتان ينتهجان في هذه المنطقة ويعرفان أكثر من غيرها مصالح شعوب المنطقة وكيفية العمل لتحقيق هذه المصالح بعيدا عن أي تدخل خارجي وهما الأندر على تحديد سياساتهما بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتحسنت العلاقات بين دمشق وواشنطن بعد ان

بالتالي اموال العمال والموظفين اي عمال الشعب.

وسبب القرار المفاجيء بانهاء تعيين الرزاز واحلال مستشار رئيس الوزراء معن النصور مكانه حصل التغيير في كرسى وزارة العمل تحديدا على جرة اضافية من الجدل لم تكن معدادة، فالوزير الجديد احد رموز الينس والانفتاح الاقتصادي ورجل اعمال فاعل في السوق قبل الوزارة، والوزير القديم ابراهيم العوش الذي ينتمي لواحده من امم العشائر في البلاد ترك العمل واصبح وزيرا لشؤون رئاسة الحكومة في مقرها.

وعني ذلك ان بوضلة الرقابة على الوزير عن وزارة العمل التي ستتركز الا نظار حولها لاحقا وزيرا محافظا وتقدمت بوزير ليبرالي ينتمي للمقطع الخاص، والاهم قبل ذلك تقرر ابعاد شخص عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات في القطاع يمكن القول انه الوحيد في طبقة كبار الموظفين الذي حصل على وظيفته بمسابقة معقدة قبل عدة

وكان يمكن لأعين الرقابة على الوزير مراد ان تتراخي قليلا لو اصبح وزيرا للعمل بدون ان تسبق ذلك خطوة اخرى مختيرة وتمثلت في تنحية المدير العام السابق لمؤسسة الضمان الدكتور عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات المناصب الوزارية وركز طوال عدة سنين على مساندة واحدة وحصريه هي الحفاظ على اموال الضمان التي هي

ستراقب وسائل الاعلام المشاكسة والوزارة في الاردن بصورة حصرية وزير العمل الجديد سعيد مراد، ليس بصفته ابرز القادمين بموجب التعديل الوزاري الاخير من القطاع الخاص ومن لانه سيجلس بحكم وظيفته الطارئة على كرسى الرئاسة في مجلس ادارة اهم واعنى مؤسسة عامة في البلاد وهي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وكان يمكن لأعين الرقابة على الوزير مراد ان تتراخي قليلا لو اصبح وزيرا للعمل بدون ان تسبق ذلك خطوة اخرى مختيرة وتمثلت في تنحية المدير العام السابق لمؤسسة الضمان الدكتور عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات المناصب الوزارية وركز طوال عدة سنين على مساندة واحدة وحصريه هي الحفاظ على اموال الضمان التي هي

وكان يمكن لأعين الرقابة على الوزير مراد ان تتراخي قليلا لو اصبح وزيرا للعمل بدون ان تسبق ذلك خطوة اخرى مختيرة وتمثلت في تنحية المدير العام السابق لمؤسسة الضمان الدكتور عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات المناصب الوزارية وركز طوال عدة سنين على مساندة واحدة وحصريه هي الحفاظ على اموال الضمان التي هي

وكان يمكن لأعين الرقابة على الوزير مراد ان تتراخي قليلا لو اصبح وزيرا للعمل بدون ان تسبق ذلك خطوة اخرى مختيرة وتمثلت في تنحية المدير العام السابق لمؤسسة الضمان الدكتور عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات المناصب الوزارية وركز طوال عدة سنين على مساندة واحدة وحصريه هي الحفاظ على اموال الضمان التي هي

نتنياهو: لن اجدد تجميد الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية للحفاظ على الائتلاف الحاكم

وكانت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى، كشفت النقاب عن ان الادارة الامريكية وسلسلة من كبار قادة الدول مارسوا ضغوطا كبيرة للغاية على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في محاولة لاقتاعه ببدء صفقة «مارتس» العبرية مع مسؤول سياسي رفيع في تل ابيب قوله ان جملة الضغوط هي نتيجة قرار اتخذه اعضاء الارباعية الدولية قبل عدة ايام. وبحسب المصادر الاسرائيلية فانّه في نهاية الاسبوع الماضي اتصل بالرئيس الفلسطيني الواحد تلو الاخر، الاستشارة الامتانية انجيل ميركل، رئيس الوزراء البريطاني بديف كاميرون ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، ودعا الزعماء الارباعية الثلاثة عباس الى الاعلان في اجتماع الجامعة العربية الذي عقد امس الخميس في العاصمة المصرية، ونقلت الصحيفة قولهم ان نتنياهو رد على موراتيوس بالقول ان تجميد الاستيطان سوف يؤدي الى تفكيك الائتلاف الحكومي. وبحسب المصادر عنها فان نتنياهو قد وصف باقي الشروط التي تضعها السلطة الفلسطينية لتجديد المفاوضات بانها غير واقعية، على حد تعبيره. وبحسب رئيس الوزراء الاسرائيلي فانه على الفلسطينيين ان يطالبوا باسور مكتنة من الناحية السياسية، مصيفا انه عندما يتم التوصل الى الحل الدائم عندها يجري العمل على تجديد الدعم الشعبي والسياسي لتحريره. ورغم الانباء التي اشارت الى ان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ينوي ابلاغ الجامعة العربية بان المفاوضات القريبة لم تحرز تقدما لاجراء مفاوضات مباشرة، فان موراتيوس، بحسب المصادر الاسرائيلية والاروروبية، اشار الى خلاف ذلك.

وفي هذا السياق نشرت صحيفة «هارتس» العبرية في عنوانها الرئيسي امس الخميس انه في لقائه مع وزير الخارجية الاسباني ميغل موراتيوس، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان استمرار تجميد البناء في المستوطنات بعد 26 ايلول (سبتمبر) غير ممكن من الناحية السياسية، وانه سيؤدي الى تفكك الحكومة.

وبحسب وزير الخارجية الاسباني فان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ابغى خلال الاصحاح بينهما، بان يعمل الى الموافقة على الانتقال الى المفاوضات المباشرة. وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

بعد يوم من التعديل الوزاري.. استرخاء وغموض في النتائج الاردن: توقعات بعودة جدل عقارات الدولة المباعة وخصوم الرفاعي سيركزون على وزير العمل الجديد

سنوات اشرفت عليها لجنة وزارية ترأسها الدكتور مروان المعشر في عهد حكومة معروف البخيت.

الجزاز جاء اصلا لموقع من خارج العلية البيروقراطية المتعادية بصفته مقلقا يساريا وخبيرا دوليا حتى يحافظ على الاموال الضمان الاجتماعي من تداعيات الازمات الاقتصادية وحتى يعيد هيكله جهاز المؤسسة ضمن خطة اكتوبرية تبقى المال متدفقا في هذه المؤسسة الخطيرة المعنية بتأمينات صغار الكسبة والموظفين والعمال.

بكفاءة لكنه لم يكملها بعد وابعاده ااداري، بينه وبين الحكومة بدأت بعض الاوساط الاعلامية تتحدث عنه وهو خلاف لن يبتعد عن جزئية واحدة وهي سياسات الاستثمار لاموال الضمان الاجتماعي، فالحكومات منذ عقود لتجا مساندة مشاريعها المتعثرة عبر اللجوء لصناديق الضمان الاجتماعي وخزينة اي حكومة عندما تنوعك يكون الحل

سنوات اشرفت عليها لجنة وزارية ترأسها الدكتور مروان المعشر في عهد حكومة معروف البخيت.

الجزاز جاء اصلا لموقع من خارج العلية البيروقراطية المتعادية بصفته مقلقا يساريا وخبيرا دوليا حتى يحافظ على الاموال الضمان الاجتماعي من تداعيات الازمات الاقتصادية وحتى يعيد هيكله جهاز المؤسسة ضمن خطة اكتوبرية تبقى المال متدفقا في هذه المؤسسة الخطيرة المعنية بتأمينات صغار الكسبة والموظفين والعمال.

بكفاءة لكنه لم يكملها بعد وابعاده ااداري، بينه وبين الحكومة بدأت بعض الاوساط الاعلامية تتحدث عنه وهو خلاف لن يبتعد عن جزئية واحدة وهي سياسات الاستثمار لاموال الضمان الاجتماعي، فالحكومات منذ عقود لتجا مساندة مشاريعها المتعثرة عبر اللجوء لصناديق الضمان الاجتماعي وخزينة اي حكومة عندما تنوعك يكون الحل

سنوات اشرفت عليها لجنة وزارية ترأسها الدكتور مروان المعشر في عهد حكومة معروف البخيت.

الجزاز جاء اصلا لموقع من خارج العلية البيروقراطية المتعادية بصفته مقلقا يساريا وخبيرا دوليا حتى يحافظ على الاموال الضمان الاجتماعي من تداعيات الازمات الاقتصادية وحتى يعيد هيكله جهاز المؤسسة ضمن خطة اكتوبرية تبقى المال متدفقا في هذه المؤسسة الخطيرة المعنية بتأمينات صغار الكسبة والموظفين والعمال.

بكفاءة لكنه لم يكملها بعد وابعاده ااداري، بينه وبين الحكومة بدأت بعض الاوساط الاعلامية تتحدث عنه وهو خلاف لن يبتعد عن جزئية واحدة وهي سياسات الاستثمار لاموال الضمان الاجتماعي، فالحكومات منذ عقود لتجا مساندة مشاريعها المتعثرة عبر اللجوء لصناديق الضمان الاجتماعي وخزينة اي حكومة عندما تنوعك يكون الحل

سنوات اشرفت عليها لجنة وزارية ترأسها الدكتور مروان المعشر في عهد حكومة معروف البخيت.

الجزاز جاء اصلا لموقع من خارج العلية البيروقراطية المتعادية بصفته مقلقا يساريا وخبيرا دوليا حتى يحافظ على الاموال الضمان الاجتماعي من تداعيات الازمات الاقتصادية وحتى يعيد هيكله جهاز المؤسسة ضمن خطة اكتوبرية تبقى المال متدفقا في هذه المؤسسة الخطيرة المعنية بتأمينات صغار الكسبة والموظفين والعمال.

الى سورية».

ومنذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 2008، تتقدم العلاقات ببطء. وقد قام رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بابع زيارات الى دمشق منذ كانون الاول (ديسمبر) 2009. وسيواجه الاسد الى لبنان مع العامل السعودي الملك عبد الله بن العزيز في اطار الجهود التي تبذل لاحتواء التوتر بعد اعلان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله عن احتمال توجيه المحكمة الدولية التي تنظر في اغتيال الحريري، الاتهام الى حزب الله.

واتار هذا الاعلان مخاوف من احتمال مواجهة جديدة بين انصار حزب الله الشعبي المدعوم من سورية وايران، وانصار سعد الحريري المدعوم من السعودية. تعيد الى الازهان احداث ايار (مايو) 2008 التي قتل خلالها حوالي مئة شخص.

ووقع البلدان اللذان يعلمان على مراجعة الاتفاقات بينهما، سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية لتعزيم التعاون.

واتهام لم يبدأ العمل في ملف ترسيم الحدود بينهما ومرافقتها والذي يشكل اشارة مهمة الى السيادة اللبنانية.

وسورية متهمه من معارضها بالسيطرة ايضا

تولى الرئيس الأمريكي باراك اوباما منصبه العام الماضي لكن لا تزال هناك خلافات رئيسية من بينها علاقات سورية القوية مع ايران ومساندة الدولتين لحزب الله اللبناني.

وقال مصدر سوري «يبدو ان البيان السوري يعبر عن تفضيل دمشق لعدم التركيز على مسألة ايران مجددا أثناء زيارة الملك عبد الله».

وقال دبلوماسيون في العاصمة السورية ان ايران كانت محور محادثات أجراها العامل السعودي خلال زيارته دمشق العام الماضي. وساعدت الزيارة في تحسين العلاقات بين السعودية وسورية والتي تدهوت بعد اغتيال الحريري.

وانتقد حسن نصر الله زعيم حزب الله مرارا هذا الشهر المحكمة التي تدعمها الأمم المتحدة والتي بدأت عملها العام الماضي لكنها لم توجه اتهامات بعد في قضية الحريري.

وكانت تقارير أولية لمحققين من الأمم المتحدة أشارت الى تورط أجهزة أمنية سورية ولبنانية. وتقول سورية إنه ليس لها يد في التفجير الذي وقع يوم 14 شباط (فبراير) عام 2005 في بيروت وأسفر عن مقتل الحريري و22 آخرين.

وأثار الاغتيال غضبا دوليا قاده الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية الأمر الذي أجبر دمشق على اثناء وجود عسكري استمر 29 عاما في لبنان في نيسان (أبريل) 2005 وأدى الى تشكيل المحكمة الخاصة.

وتأتي زيارة الاسد الى لبنان بينما تسعى سورية التي مارست نفوذا كبيرا على البلد الصغير المجاور للثلاثين عاما، الى اقامة علاقات جديدة على اساس الاحترام والسيادة.

وقال دبلوماسي عربي في دمشق طالبا عدم كشف هويته «لها زيارة مهمة للتقارب بين دمشق وبيروت وتستمع بتهدئة العلاقات وتغيير نظرة اللبنانيين

بالتالي اموال العمال والموظفين اي عمال الشعب.

وسبب القرار المفاجيء بانهاء تعيين الرزاز واحلال مستشار رئيس الوزراء معن النصور مكانه حصل التغيير في كرسى وزارة العمل تحديدا على جرة اضافية من الجدل لم تكن معدادة، فالوزير الجديد احد رموز الينس والانفتاح الاقتصادي ورجل اعمال فاعل في السوق قبل الوزارة، والوزير القديم ابراهيم العوش الذي ينتمي لواحده من امم العشائر في البلاد ترك العمل واصبح وزيرا لشؤون رئاسة الحكومة في مقرها.

وعني ذلك ان بوضلة الرقابة على الوزير مراد ان تتراخي قليلا لو اصبح وزيرا للعمل بدون ان تسبق ذلك خطوة اخرى مختيرة وتمثلت في تنحية المدير العام السابق لمؤسسة الضمان الدكتور عمر الرزاز الذي رفض عدة مرات المناصب الوزارية وركز طوال عدة سنين على مساندة واحدة وحصريه هي الحفاظ على اموال الضمان التي هي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم امس رسالة حادة الى الزعماء العرب الجديد صيغت من قبل استان لغة عربية مفوه ونشط نقابي ايضا.

وفي هذه الرسالة المفعمة بالفصاحة اللغوية تحدثت لجان المعلمين مع الكركي بالشعر والنص الاديبي، وطلبت منه سبيع امنيات مقابل سبع وصايا شهيرة خطب بها الرجل بالطبلة عندما كان رئيسا للجامعة الاردنية، وبهذه الطريقة استيق المعلمون الاحداث التي يجيدها ويفهمها متمسكين بتوابطهم المعلقة ومن بينها تأسيس نقابة واعادة المعلمين المفضولين واجراء عملية جراحية لاششاء الوزارة.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان استمرار تجميد البناء في المستوطنات بعد 26 ايلول (سبتمبر) غير ممكن من الناحية السياسية، وانه سيؤدي الى تفكك الحكومة.

وبحسب وزير الخارجية الاسباني فان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ابغى خلال الاصحاح بينهما، بان يعمل الى الموافقة على الانتقال الى المفاوضات المباشرة.

وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.

ويشار الى ان الحكومة الاسرائيلية، وتحت وقع الضغوط الامريكية كانت قد قررت تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لمدة 10 اشهر، ورفضت رفضا قاطعا تجميد البناء في القدس المحتلة، الا ان البناء، وفق حركة السلام الان الاسرائيلية، استمر في الضفة الغربية، وان حكومة اسرائيل لم تف بمعلمي ابناء محافظة الكرك جنوبي البلاد، «لن يجاملوه»، على حساب الاسباب التي دعت هيئات التعليم للتحرك اصلا.



أجهزة الأمن الليبية تعقل مسيحياً مصرياً بتهمة التبشير

■ طرابلس- يو بي اي: قبضت أجهزة الأمن بمدينة بنغازي الليبية على مواطن مصري مسيحي يدعى حنا شحاتة لاتهامه بالقيام «بحملات تبشيرية للديانة المسيحية».

ونقلت صحيفة «فورنيا» امس الخميس عن مصادر أمنية بجهاز البحث الجنائي بمدينة بنغازي إن «حنا الذي دخل ليبيا منذ أكثر من سنة ولا يحمل تصريح عمل أو إقامة كان يقوم باستدراج الشباب صغار السن وذلك لإعناهم كتاب الإنجيل وصوراً للسيد المسيح». وأضافت إن حنا الذي يعمل في محل لحياكة الملابس قام «بمحاولات دائمة لإقناع الشباب بعدم وجود الدين الإسلامي والني محمد». وقالت المصادر الأمنية إن حنا «أحيل إلى النيابة العامة وسجلت ضده قضية في هذا الخصوص وسيقدم للقضاء».

المباحثات المتعلقة بمسؤول كوري جنوبي طرد من ليبيا توشك على الانتهاء

■ سول- د ب أ: دخلت المباحثات بين كوريا الجنوبية وليبيا فيما يتعلق بحادث طرد موظف في وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية من ليبيا المرحلة النهائية. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن مصدر دبلوماسي قوله امس الخميس إن أربعة جولات من المباحثات جرت بين الجانبين حتى يوم أمس وأن النتائج ستعلن قريباً.

وتوقع المصدر عودة وفد وكالة الاستخبارات القومية الذي زار ليبيا يوم 20 من الشهر الجاري لإجراء المباحثات مع الاستخبارات الليبية إلى كوريا الجنوبية قريباً. وذكرت الوكالة أن الجانب الكوري الجنوبي ركز في المباحثات على توضيح أن الأنشطة الاستخباراتية التي قام بها موظف في وكالة الاستخبارات ليست لها علاقة بالزعيم الليبي معمر القذافي وتجاهل وإنها تهدف إلى جمع معلومات خاصة بكوريا الشمالية. من جانبه كرر الجانب الليبي القول إن الأنشطة الاستخباراتية للجانب الكوري الجنوبي جرت لصالح الولايات المتحدة أو إسرائيل باقتراح من دول أخرى. وأكد الجانب الكوري أن القس الذي اعتقلته السلطات الليبية بدعوى انتهاك قانون ديني محلي والقيام بأنشطة التجسس ليست له علاقة بقضية موظف وكالة الاستخبارات.

وكان مصدر دبلوماسي كوري جنوبي قد قال الثلاثاء الماضي إن ليبيا طردت مسؤولاً في وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية يوم 18 حزيران/يونيو الماضي بسبب ما تردد عن محاولته جمع معلومات حول الزعيم الليبي معمر القذافي وأسرته ومسؤولين ليبيين كبار.

تنظيم القاعدة يتبنى الهجوم الانتحاري الأخير في منطقة القبائل في الجزائر

■ الجزائر- ا ف ب تي: تبني تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في بيان على الانترنت الهجوم الانتحاري الذي استهدف مركزا للدرك في قرية قريبة من تيزي وزو في منطقة القبائل وادى إلى سقوط قتيل واحد على الأقل.

وذكر المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية «سايت»، أن تنظيم القاعدة قال في بيان أن الانتحاري ساعد أبو مدحاح اقتحم بشاحنة «ملعبة» بـ 600 كلغ من المتفجرات، ثكنة عسكرية لقوات التدخل السريع التابعة للدرك.

وأضاف أن 36 على الأقل من الكفار قتلوا أو جرحوا في الهجوم الذي جرى «انتقاماً لموت أبو يحيى الهمامي، أحد أعضاء التنظيم الذي قتل في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 في اشتباك مع القوات الجزائرية في القطاع نفسه الذي وقع فيه الهجوم.

وقتل شخص واحد على الأقل الاحد في الهجوم الذي نفذته انتحاري في سيارة مفخخة ضد لواء من الدرك قرب تيزي وزو في منطقة القبائل على بعد 110 كلم شرق العاصمة، كما افاد سكان في المنطقة.

وقتل في الانفجار الحراس الليبلي للمليدة الملاصقة لمقر الدرك، بحسب هذه المصادر. واصيب ثمانية تركيين بجروح أيضاً.

ووقع الهجوم حوالي الساعة 03.00 (02.30 ت غ) ضد لواء الدرك في قرية آيت عيسى على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب شرق تيزي وزو، كما أوضح سكان.

ولم يؤكد أي مصدر رسمي هذه المعلومات.

وقال سكان اخرون في اتصال هاتفني مع وكالة فرانس برس ان الاعتداء لم ينفذ بسيارة مفخخة، وإنما بواسطة قنبلة وضعت على مقربة من مقر لواء الدرك.

عودة سفير الجزائر الى باماكو بعد غياب دام خمسة أشهر

■ باماكو (مالي)- ا ف ب ع: عاد سفير الجزائر في باماكو الى منصبه بعد غياب دام خمسة اشهر اثر افراج مالي عن عناصر من تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي مقابل الافراج عن رهينة فرنسي، كما لاحظ مراسل «فرانس برس» الخميس.

وقد دعا السفير نور الدين عيادي الى الجزائر للتشاور في 23 شباط/فبراير. واعتبرت الحكومة الجزائرية حينها ان قرار مالي الافراج عن «رهينتين مظلومين في البلدان المجاورة، تطوراً خطيراً على امن واستقرار منطقة الساحل والصحراء

ويخدم مصالح المجموعة الارهابية التي تنشط في المنطقة تحت لواء القاعدة».

وافرجت باماكو عن اربعة اسلمايين (وهم جزائريان وبرتغاليان وموريتاني) اعتقلوا في نيسان/ابريل 2009 في شمال مالي- نهاية شباط/فبراير مقابل افراج المخطوف في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

ويرى المراقبون ان عودة السفير الجزائري دليل على تحسن العلاقات في حين يبدو التنسيق الاقليمي بين دول الساحل والصحراء ضرورياً أكثر من ذي قبل ضد فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي تبني الاحد اعدام الراهبة الفرنسية ميشال جيرمانو، ولدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الثلاثاء اعرب الرئيس المالي احمد توماني توري عن امه في تحسين تنسيق العمليات ضد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وزار كوشنير موريتانيا ومالي والنيجر بعد فشل العملية العسكرية المشتركة بين موريتانيا وفرنسا في محاولة الافراج عن جرمانو.

واكدت الحكومة الموريتانية ان تلك العملية كانت تهدف فقط الى تفادي هجوم كان تنظيم القاعدة يعد له على اراضيها في 28 تموز/يوليو.

الشرطة الفرنسية تستجوب وزير العمل في قضية بنانكور

■ باريس- رويترز: بدأت الشرطة الفرنسية في استجواب وزير العمل ايريك ويرت امس الخميس كشاهد في تحقيق في فضيحة تبرعات سياسية هزت الحكومة.

وتحول ما بدأ كخلاف عائلي بين ليليان بنانكور أغنى امرأة في فرنسا ووريثة شركة لوريال وابتها إلى قضية سياسية تتعلّق بمزاعم حصول الرئيس نيكولا ساركوزي وويرت على تبرعات بصورة غير قانونية.

وقال المتحدث باسم المدعي فيليب كروي «بدأت الجلسة في مقر وزارة (العمل)»، وتعرض ويرت وهو حليف مقرب من الرئيس الفرنسي ومسؤول عن الاشراف على إصلاح مهم في نظام معاشات التقاعد العام الحالي لضغوط في الشهور القليلة الماضية تطالبه بالاستقالة بعدما اتضح أن زوجته كانت تعمل لدى شركة تدبر ثروة بنانكور. وقال مسؤول حسابات سابق لبنانكور إن ويرت تلقى تبرعات سياسية بشكل غير مشروع لصالح حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الحاكم. ونفى الوزير ارتكابه أي تجاوزات. وفي تطور جديد صادر مكتب الادعاء في نانتر ملف حيثيات حصول باتريس دي مايستر مدير ثروة بنانكور على وسام جوقة الشرف.

وحصل مايستر على الوسام في بداية عام 2008 من ويرت بعد شهرين من تعيين فلورانس ويرت في شركة كليون التي تدبر ثروة بنانكور الضخمة بمزعم شهري 200 ألف يورو (260300 دولار).

واستجوبت الشرطة بالفعل مايستر وفلورانس ويرت. ونفت فلورانس أي شبهة لتبادل المصالح لكنها قالت ان مايستر هو من عرض عليها الوظيفة بعد أسابيع قليلة من بداية عمل زوجها في وزارة الموازنة.

عضوان في الكونغرس اجريا سلسلة اتصالات مع مسؤولين مغاربة

المغرب: ضغوطات امريكية على الرباط لوقف حملات طرد المبشرين واعادة من تم ابعادهم



العامل المغربي الملك محمد السادس وعدد من الوزراء خلال افتتاح مشروع للطاقة في طنجة

تبشيرية إلى المغرب على شكل هدايا خاصة للأطفال والبالغين يتسلمونها من البعثات التبشيرية وأن بعضهم فوجئ حينما ضبطت لديه الكتب وأكد عدم علاقته بوضوح.

أخرى لها علاقة بالتبشير تدخل إلى المغرب عن طريق المهاجرين المغاربة، كما أن بعض المواطنين عن غير قصد أدخلوا كتباً وأشرطة دينية وسلاسل تحمل رمز الصليب وقمصاناً عليها علامات

أوروبا وأمريكا إدخالها عن طريق أفراد الجالية المغربية». وقالت صحيفة «الصبح» أن تشديد المراقبة على الحدود المغربية جاء بعد أن تبين أن بعض الكتب والأشرطة وأشباه

بالراكز الحدودية المغربية بتشديد المراقبة على الأشخاص والسيارات التي تدخل المغرب خلال العطلة الصيفية ومصادرة الأشرطة والكتب التبشيرية التي «تحاول البعثات التبشيرية في

المسيحيين في العالم في بيان سابق ان ثمانية مسيحيين اجانب في اطار عملية «تطهير ديني» طردوا من المغرب مطلع تموز/ يوليو الماضي، يرفع إلى 130 عدد المسيحيين الأجانب ومعظمهم من البروتستانت الذين أعلن المغرب، البلد المسلم المعروف بتسامحه الديني، أنهم أشخاص غير مرغوب فيهم. وقالت ان الأشخاص الذين طردوا هم فرنسيان وسويسريان وإسبانية ولبنانية متزوجتان من مغربيين ومصري ونيجيري، حسبما ذكرت المنظمة. واتهمت منظمة الابواب المفتوحة السلطات المغربية «بالتمييز بين الأزواج» عبر «طرد الأجنيات المتزوجات من مغاربة واللواتي لديهن اقامات قانونية». وأضافت ان اللبنانية المسيحية شخصت إصابتها بالسرطان الشهر الماضي وهي أم لطفلة في السادسة من العمر أجبرت على تركها، معيرة عن أسفها إذ «لم تنجح أي حجة في إقناع السلطات بالتراجع» عن قرارها.

وايدى صامويل كابلان السفير الامريكي في الرباط في شهر آذار/ مارس الماضي احتجاجا شديدا ضد القرار المغربي بطرد المبشرين. وعبر كابلان عن إصابته بالإحباط واليأس تجاه قرار الرباط لترحيل أمريكيين يقيمون بصفة قانونية في المغرب وأن «الضرر المحتمل للذين ما زالوا بالمغرب مؤكد وحقيقي». واعتبر كابلان في حينه قرار السلطات المغربية بطرد المبشرين «متسرعاً» وقال بأن «فشل الحكومة في منح مدة زمنية مناسبة لغاثة الأشخاص المطرودين لترتيب أغراضهم ليس عادلاً ولا يقبل العذر»، إلا أنه أكد « أنه لم يحتج أو يشك في قوانين المغرب، رغم أن الدستور المغربي يمنع الحق لكل مواطن في ممارسة عشاثره الدينية». وقالت تقارير صحافية مغربية الأحد أن تعليمات مشددة صدرت للمسؤولين

الرباط - «القدس العربي»

- من محمود معروف:

افادت مصادر دبلوماسية مغربية ان مسؤولين بالسلطة التشريعية الامريكية يقومون بزيارة للمغرب من اجل الضغط لوقف حملات طرد مبشرين واعادة المبشرين الذين تم طردهم في وقت سابق. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان عضوين في الكونغرس الامريكي اجريا منذ بداية الاسبوع الجاري سلسلة اتصالات مع مسؤولين مغاربة حول «مسألة طرد المغرب لمبشرين من بينهم مواطنون امريكيون».

واوضحت المصادر ان العضوين في الكونغرس اللذين لم يعلن رسميا عن زيارتهما للمغرب قالا ان سياسة ابعاد المبشرين التي تمارسها السلطات المغربية منذ بداية العام الحالي تعبر عن سياسة الاحوار والتصقيص على حرية الاعتقد الديني.

واكد المسؤولون المغربي في لقاءتهم مع عضوي الكونغرس ان عمليات ابعاد المبشرين تنتسج مع القوانين المعمول بها في المملكة وفي اطار الحفاظ على الامن الروحي للبلاد ودون المس بحرية المعتقد. وقال هؤلاء ان المغرب لم يطرد المبشرين لانهم مسيحيون وانما لانهم مارسوا عملية التبشير في مناطق نائية وفي اطار تنصير اطفال فقراء ويتامى لم يبلغوا السن القانوني مستقلين

الايضاح الاجتماعية والاقتصادية لذوي هؤلاء الاطفال. ونددت منظمة الابواب المفتوحة الامريكية الاسبوع الماضي بسياسة طرد المبشرين وطالبت الادارة الامريكية بممارسة ضغوط قوية على المغرب لوقف هذه السياسة التي وصفها بسياسة اضطهاد المسيحيين ووضعت لاحقة ضمت امس 50 دولة تمارس هذه السياسة احتل المغرب فيها الرتبة الـ37.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان في بيانها ان «السياسة التي تتبناها السلطات المغربية في طرد المبشرين هي انتهاك صريح للقانون الدولي». وأضافت ان «السياسة التي تتبناها السلطات المغربية في طرد المبشرين هي انتهاك صريح للقانون الدولي». وأضافت ان «السياسة التي تتبناها السلطات المغربية في طرد المبشرين هي انتهاك صريح للقانون الدولي».

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

دخلت الحكومة الجزائرية في صراع محموم مع الزمن من أجل توفير لحوم بأسعار معقولة خلال شهر رمضان المعظم، ولجات إلى الاستيراد لكسر شوكة المضاربين، الذين ينتظرون قدوم مثل هذه المناسبات من أجل الغتغاة على حساب المواطن وميزانية الدولة.

وقررت وزارة الصحة منح 9 تراخيص لمستوردين خاصين من أجل جلب لحوم من الهند وبيعها بأسعار تكون في متناول أغلبية المواطنين، واختارت الوزارة مقاطعتين مسلماتين في الهند لاستيراد لحوم منها، بعد أن خرجت من اللحوم السودانية التي ثار بشائنها جدل كبير من السابق، رغم أن الصحافة عن وجود إرادة لدى المضاربين لخلق الباب أمام اللحوم السودانية، خوفاً من اغترابها للسوق، وتفويت الفرصة على الطين تعودوا جمع ثروات طائلة من وراء تصفية الأسعار.

القضاء الإسباني يصدر مذكرة اعتقال بحق ثلاثة ضباط أمريكيين بتهمة قتل مصور صحفي في العراق

مدريد - «القدس العربي»

- من حسين مجدوبي:

أصدر القضاء الإسباني مذكرة دولية بالبحث واعتقال الضباط الأمريكيين المسؤولين عن مقتل المصور الصحفي الإسباني خوسي كاسو في الحرب الأمريكية-البريطانية ضد العراق، وجلب المتهمين لحاكمتهم في المحكمة الوطنية في مدريد. وتتراهن المذكرة مع تسريب آلاف الوثائق تبرز فظاعة الجيش الأمريكي في قتل المدنيين في العراق وأفغانستان. وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو

بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

كصف فندق فلسطيني في العاصمة بغداد، وكان القصف قد خلف كذلك مقتل مصور وكالة رويترز الأوكراني تاراس بروتسيوك وعدد من الجرحى الصحفيين الآخرين، وكان يتواجد في الفندق الصحفيون البولنديون ومن ضمنهم مراسل الجزيرة تيسير علوني

وهكذا، فقد أصدر القاضي سانتياغو بيدراث من المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالمعاملات الكبرى وخاصة ذات التشبيلات في الخارج أمس الخميس مذكرة دولية لاعتقال الضباط الأمريكيين الثلاثة وهم توماس جيبسون وفيليب ويلفورد وفيليب كاسب لحاكمتهم بتهمة القتل المتعمد للمصور الإسباني خوسي كوسو يوم 4 نيسان/أبريل 2003 إبان

اختارت استيرادها من الهند بدلا من السودان

الحكومة الجزائرية في صراع مع الزمن من أجل توفير لحوم بأسعار معقولة في رمضان

وكانت اللحوم الجمدة عندما استوردت لأول مرة لا تشهد إقبالا من طرف المواطنين، الذين كانوا يتخوفون من نوعيتها، بل كانوا يشكون في نوعية الحيوان التي اقتطعت منه، وبعد سنوات أصبح المواطنون يلجؤون إليها بشكل كبير، بسبب أسعارها المنخفضة، والتي ما لبثت أن ارتفعت

بفعل الرسوم التي فرضتها الحكومة على استيرادها. كما أن الحكومة سبق أن فكرت منذ حوالي 20 عاما في استيراد أغنام قبيل عيد الأضحي المبارك لخفض الأسعار، ولجات إلى استاليا من أجل ذلك، وبيعت الشاة الواحدة بحوالي 30 دولارا، لكن الإقبال عليها كان ضعيفا، لأن الجزائريين استغربوا شكل تلك الأغنام، وراح البيض يقول إنها لا تصلح لتكون أضحية.

وحسب الإحصائيات الرسمية فإن الجزائر استوردت أكثر من 2500 طن من اللحوم خلال النصف الأول من العام الحالي، وتشكل لحوم الأبقار الجمدة وبدون غلام النسبة الأكبر بين كمية اللحوم المستوردة، إذ تم استيراد أكثر من

وكانت اللحوم الجمدة عندما استوردت لأول مرة لا تشهد إقبالا من طرف المواطنين، الذين كانوا يتخوفون من نوعيتها، بل كانوا يشكون في نوعية الحيوان التي اقتطعت منه، وبعد سنوات أصبح المواطنون يلجؤون إليها بشكل كبير، بسبب أسعارها المنخفضة، والتي ما لبثت أن ارتفعت

بفعل الرسوم التي فرضتها الحكومة على استيرادها. كما أن الحكومة سبق أن فكرت منذ حوالي 20 عاما في استيراد أغنام قبيل عيد الأضحي المبارك لخفض الأسعار، ولجات إلى استاليا من أجل ذلك، وبيعت الشاة الواحدة بحوالي 30 دولارا، لكن الإقبال عليها كان ضعيفا، لأن الجزائريين استغربوا شكل تلك الأغنام، وراح البيض يقول إنها لا تصلح لتكون أضحية.

وحسب الإحصائيات الرسمية فإن الجزائر استوردت أكثر من 2500 طن من اللحوم خلال النصف الأول من العام الحالي، وتشكل لحوم الأبقار الجمدة وبدون غلام النسبة الأكبر بين كمية اللحوم المستوردة، إذ تم استيراد أكثر من

وحسب الوزارة فإن التحاليل البيطرية التي أجريت على اللحوم السودانية، أفضت إلى أنها غير ملائمة للاستيراد، مشيرة إلى أنها اختارت اللحوم الهندية بعد إجراء تحاليل معمقة، وبعد زيارتين لوفد جزائري إلى المقاطعتين السلمتين.

وأوضحت أن اللحوم ستخضع لتحاليل جودة جديدة بمجرد وصولها إلى الجزائر، من أجل التأكد من سلامتها، وعدم وجود أي أخطار على صحة المواطن في حالة استهلاكها.

وينتظر أن تنزل تلك اللحوم المستوردة إلى الأسواق بسعر لا يتجاوز حوالي 5 دولارات للكيلوغرام الواحد، في حين أن اللحوم الجزائرية تصل في كثير من الأحيان إلى 10 دولارات للكيلوغرام الواحد، غير أنه من المستبعد أن يكون الإقبال على اللحوم الهندية كبيرا، نظرا للتخوفات التي يبديها المواطن في كل مرة، يتم فيها استيراد اللحوم دولة جديدة.

القضاء الإسباني يصدر مذكرة اعتقال بحق ثلاثة ضباط أمريكيين بتهمة قتل مصور صحفي في العراق

وكان البناتاغون قد تأسف لمقتل المصور الصحفي ورفض في أكثر من مناسبة التحقيق القضائي الإسباني، واعتبر أن خوسي كاسو ضحية الحرب وأن الفندق كان فيه قناصة، رغم أن هذا المعطى الأخير نفاه كل الصحفيين، وأكدت مصادر سياسية

في مدريد أن موقف الحكومة هو احترام قرار القضاء لأن القضاء يتعمق في مواقع كبريات الجرائد مثل آبي سسي والبايسيس والوندو طالب بتسريح سجينين دولي لا سيما بعد تسريب موقع وكيلياكس آلاف الوثائق حول أفغانستان خلال هذه الأيام تبرز القتل المتعمد لآلاف الصحافيا في هذا البلد الإسلامي.

وكان البناتاغون قد تأسف لمقتل المصور الصحفي ورفض في أكثر من مناسبة التحقيق القضائي الإسباني، واعتبر أن خوسي كاسو ضحية الحرب وأن الفندق كان فيه قناصة، رغم أن هذا المعطى الأخير نفاه كل الصحفيين، وأكدت مصادر سياسية

في مدريد أن موقف الحكومة هو احترام قرار القضاء لأن القضاء يتعمق في مواقع كبريات الجرائد مثل آبي سسي والبايسيس والوندو طالب بتسريح سجينين دولي لا سيما بعد تسريب موقع وكيلياكس آلاف الوثائق حول أفغانستان خلال هذه الأيام تبرز القتل المتعمد لآلاف الصحافيا في هذا البلد الإسلامي.

مهاجمة حافلة نقل سجناء شرق الجزائر

■ الجزائر- د ب أ: تعرضت حافلة نقل سجناء الأربعة لهجوم من قبل جماعة مسلحة شرقي العاصمة الجزائرية، وذكرت مصادر أمنية أن جماعة مسلحة نصبت كميناً للحافلة على «الجسر الأسود» في الطريق الرابط بين تيزي وزو وندراع الميزان وفتحت النار على الحافلة مما تسبب في إصابة شخصين من المؤسسة العقابية ببلدة ندراع الميزان بجروح، وأكدت المصادر أنه لم يتمكن أي من السجناء من الهرب ولم يتسن على الفور معرفة دوافع الهجوم.

المغرب: مقتل أربعة أشخاص بحادث سير

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي أربعة مغاربة حتفهم وأصيب سبعة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت الأربعاء على الطريق الرابطة بين مدينتي خريبكة والفيقيه بنصالح وسط البلاد.

وأوضحت الوقاية المدنية أن الحادثة وقعت ظهرا إثر اصطدام سيارتين مرمقتين بإيطاليا، كانتا تسيران في اتجاه مراكش، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الفور فيما لفظ الشخص الرابع أنفاسه الأخيرة عند نقله للمستشفى.

المقبلين إلى بغداد لمعاينة مكان وقوع الجريمة واستكمال جميع الجوانب المتعلقة باللف.

ومن أهم العناصر القضائية التي اعتمدها قرار إعادة فتح التحقيق وصدر مذكرة الاعتقال أن خوسي كوسو صحفي يجمعه القانون الدولي وكان يتواجد في فندق كان الجيش الأمريكي يدرك مسبقا أنه مقر الصحفيين البولنديين ورغم ذلك تعرض للصف بواسطة قنبلة أطلقت

ومن ضمن العوامل التي جعلت الرأي العام الإسباني يطالب بمحاكمة الضباط وشجعت القضاء على إعادة فتح التحقيق شرطي الفيديو الذي كان قد نشره موقع وكيلياكس في شبكة

الذي نجا من الموت في ذلك اليوم، ويأتي استئناف التحقيق في هذا الملف بقرار من المحكمة العليا ضد قرار كانت قد اتخذته النيابة العامة في المحكمة الوطنية ينص على أن القاضي سانتياغو بيدراث لا يحق له التحقيق في مقتل المصور الصحفي وطالبت

الدولية وكان يتواجد في فندق كان الجيش الأمريكي يدرك مسبقا أنه مقر الصحفيين البولنديين ورغم ذلك تعرض للصف بواسطة قنبلة أطلقت من دبابة، وعليه، فالمحكمة العليا تعتبر أن مقتل المصور يشكل جنایة من ناحية القانون الدولي ويطلب تحقيقا ومحاكمة المورطين.

وأكندت مصادر قضائية أن قاضي التحقيق بيدراث قد طلب من المجلس الأعلى الانتقال ما بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر

الذي نجا من الموت في ذلك اليوم، ويأتي استئناف التحقيق في هذا الملف بقرار من المحكمة العليا ضد قرار كانت قد اتخذته النيابة العامة في المحكمة الوطنية ينص على أن القاضي سانتياغو بيدراث لا يحق له التحقيق في مقتل المصور الصحفي وطالبت

الدولية وكان يتواجد في فندق كان الجيش الأمريكي يدرك مسبقا أنه مقر الصحفيين البولنديين ورغم ذلك تعرض للصف بواسطة قنبلة أطلقت من دبابة، وعليه، فالمحكمة العليا تعتبر أن مقتل المصور يشكل جنایة من ناحية القانون الدولي ويطلب تحقيقا ومحاكمة المورطين.

وأكندت مصادر قضائية أن قاضي التحقيق بيدراث قد طلب من المجلس الأعلى الانتقال ما بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر

الذي نجا من الموت في ذلك اليوم، ويأتي استئناف التحقيق في هذا الملف بقرار من المحكمة العليا ضد قرار كانت قد اتخذته النيابة العامة في المحكمة الوطنية ينص على أن القاضي سانتياغو بيدراث لا يحق له التحقيق في مقتل المصور الصحفي وطالبت

الدولية وكان يتواجد في فندق كان الجيش الأمريكي يدرك مسبقا أنه مقر الصحفيين البولنديين ورغم ذلك تعرض للصف بواسطة قنبلة أطلقت من دبابة، وعليه، فالمحكمة العليا تعتبر أن مقتل المصور يشكل جنایة من ناحية القانون الدولي ويطلب تحقيقا ومحاكمة المورطين.

وأكندت مصادر قضائية أن قاضي التحقيق بيدراث قد طلب من المجلس الأعلى الانتقال ما بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر

الذي نجا من الموت في ذلك اليوم، ويأتي استئناف التحقيق في هذا الملف بقرار من المحكمة العليا ضد قرار كانت قد اتخذته النيابة العامة في المحكمة الوطنية ينص على أن القاضي سانتياغو بيدراث لا يحق له التحقيق في مقتل المصور الصحفي وطالبت

الدولية وكان يتواجد في فندق كان الجيش الأمريكي يدرك مسبقا أنه مقر الصحفيين البولنديين ورغم ذلك تعرض للصف بواسطة قنبلة أطلقت من دبابة، وعليه، فالمحكمة العليا تعتبر أن مقتل المصور يشكل جنایة من ناحية القانون الدولي ويطلب تحقيقا ومحاكمة المورطين.

وأكندت مصادر قضائية أن قاضي التحقيق بيدراث قد طلب من المجلس الأعلى الانتقال ما بين شهري تشرين الثاني/نوفمبر

صورة من الارشيف لغاربة خلال تظاهرة في باريس

مطالب بمحاكمة القساوسة الذين حرصوا على التظاهر.. اتهامات للبابا شنودة باستغلال الحادث.. اختطاف فتاة مسيحية بعد إسلامها وتزوجها من شاب مسلم

الملك السعودي في شرم الشيخ لتنقية الأجواء مع سورية.. استنفاار لتوفير الاغذية في رمضان

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنبن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن اجتماع الرئيس مبارك في شرم الشيخ مع العاهل السعودي الملك عبد الله، واستقباله وزير خارجية الأردن ناصر جودة، والاستعدادات المكثفة لشهر رمضان من إعداد برامج تليفزيونية ومسلسلات لدرجة أن إيليس العرين وإخوانه الملايين من الشياطين الذين سيعتيمون بإذن الله سجنهم جاء إلى ستوديو مصر وقابل مقدمة برامج وقد سمعه أمس زميلنا الرسام إسلام ونقل الينا قوله لها في «الأهرام المسائي» - خلي بالك يا نجمة، إحنا حنقني متسلسلين في رمضان اعتمادنا عليك بقى انتي اللي تضيعي صيام الناس.

طبعاً.. وأنا اطمن إيليس اللعين ان كثيرات وكثيرين سوف يفسدون صيامنا، لا هي فقط، كما لا تزال وعود المسؤولين تتوالى، مؤكدة توفير كل السلاح، وعقد رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف اجتماعاً لمبحث معدل النمو والاستثمار وارتفاعها وانخفاض في نسبة البطالة، واتخاذ مجلس إدارة الهيئة العامة لشروعات التعمير والتنمية الزراعية قرارات بحساسية أصحاب المشروعات الزراعية الذين حولوها إلى منتجعات على أساس أنها أراضي بناء، وإعادة البيع بالتر المربع للحصول على حق الدولة، ورفع التوصيات لرئيس الوزراء، كما واصلت الأحزاب السياسية استعداداتها للانتخابات لمجلس الشعب في نوفمبر القادم. وكان كاركاتير زميلنا به الأخبار، هاتي شمس عنوانه - تنسيق وهمي بين أحزاب المعارضة استعداداً لانتخابات مجلس الشعب القادمة - والرسم لثلاثة من قادة هذه الأحزاب وأحدهم يقول مقترحاً - يا جدمان احنا نتفق من دلوقتي، اللي ياخذ كرسي يخلي كل واحد فينا يقعد عليه شوية.

وصرف وزير النقل شهر مكافأة لجميع العاملين في الشركة الوطنية لخدمات عربات النوم والخدمات السياحية التابعة للسكة الحديد لنجاحهم في تطوير عربات الدرجة الثالثة إلى ثانية مكيفة، وإدلاء عضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير جريدة «الأسبوع» مصطفى بكري بأقواله أمام النيابة في البلاغ الذي قدمه ضد أعضاء المجلس المنوطين في المتاجرة بقرارات العلاج على نفقة الدولة.. والى بعض مما عندنا:

بعض الأقباط يسعون لفتنة طائفية

ونبداً بمعارك أشقائنا الأقباط والنهول الذي أصاب صديقنا أحمد، ابن زميلنا وصديقنا الراحل والكاظم والمؤرخ ورئيس تحرير «الوقد» السابق جمال بدوي، عندما قرأ هتافات المتظاهرين الأقباط داخل الكاتدرائية بعد شائعة اختطاف كاميليا شحاتة زوجة تداوس كان دير مواس، فقال: يجب أن نقول أسفين ان المسيحيين المصريين قد نجحوا فيما فشل فيه كل الذين حاولوا على مر العصور السابقة نيق إسعين الفتنة وطعن الوطن في أعز ما يمكنه وهو وحدته وتوحيده خلف عقيدة واحدة هي عقيدة الحياة وصنع الحضارة والتجدد. هل وقع - حقاً - مناصب علياً لأنهم مسيحيون، شياهم لا يعمل لأنهم مسيحيون، حتى وصل الأمر بالحقائق الكاملة حتى لا تستمر حالة التفرق في التمسح عن أيام بسبب خلاف عائلي والمؤكد ان تصريحات الكاهن كانت سببياً مباشراً في إثارة الناس عندما قال ان كاميليا مختفية ولم يذكر حقيقة تركها منزلها..

كما تضايقت أحمد آخر مما حدث من بعض الكهنة وهو زميلنا وصديقنا به الأهرام - وأحمد مدير تحريرها أحمد موسى، الذي مط شفتيه يوم الأربعاء، وقال سأطاح:

«صامت الزوجة فجأة بعد ان كانت مختفية لأسباب عائلية لا علاقة لها بالديانة أو الكلام المسيحي والتهامات الباطلة التي أشعلها هؤلاء الشبان الذين غصوا وأرادوا تهيج الناس في مصر وخارجها، كان على رجال الدين المسيحي في المنيا أن يتخذوا موقفاً من البداية لتهدئة هؤلاء الشبان المتحمسين لديهم، وتوعيتهم بالحقائق الكاملة حتى لا تستمر حالة التفرق في التمسح عن أيام بسبب خلاف عائلي والمؤكد ان تصريحات الكاهن كانت سببياً مباشراً في إثارة الناس عندما قال ان كاميليا مختفية ولم يذكر حقيقة تركها منزلها..»

الدولة سلمت كاميليا الهاربة للكنيسة

والى أحمد ثالث هو زميلنا به المصري اليوم» أحمد الصاوي، الذي قال مهاجماً الدولة لتسليمها كاميليا للكنيسة في نفس اليوم - الأربعاء - «أخطأت أجهزة الأمن أيضاً حين حرمت كاميليا من حقها كموطنة، وتسلمتها للكاتدرائية، وكان كل قبطني ملك للكاتدرائية لا حقوق له، حتى أجهزة الأمن تتعامل مع الأقباط على أنهم جالية أجنبية تابعة للكنيسة، وليسوا مواطنين كاملين المواطنة، والكنيسة ترسخ ذلك وترسه في نفوس الأقباط وبين دوائر الدولة، وإلا ما تم تسليم السيدة للكنيسة، بينما لا تسلم أي زوجة مسلمة تهرب من زوجها إلى المسجد.

لم تحفظ كاميليا حتى حين علمت بالأزمة المتارة بسببها ولم تبادر بكبح الفتنة بالظهور، استخدمت حقها في الغضب الزوجي، والذين تكرو الأمن العام هم أولئك الذين حشدتهم الشائعات..»

أليس اتهام المسلمين بخطف كاميليا بلاغا كاذبا؟

وتكتفي بثلاثة أحمداث، والى حازم واحد، هو زميلنا وصديقنا به اللواء الإسلامي، حازم عبده الذي كان عظيم الغضب مما حدث وأصاب المسلمين من هذه القضية بالقول عنها: «عادت أو أعيدت كاميليا بعد أسبوع من استجواب كل زلائها المسلمين الذين تحولوا من معلمين أفاضل في مدرسة دنجا الإعدادية بانثيا لم تحفظ بخطف السيدة كاميليا شحاتة زوجة كاهن دير مواس وإجبارها على إعتناق الإسلام، واكتب الله على أحد منا - في ظروف مصر الراهنة - مثل هذه الهمزة التي هي أشد قسوة من اتهام المخابرات الأمريكية لشخص ما بإخفاء بن لادن والضلع في تفجير برج مركز التجارة العالمي بنيويورك: وقد حرص الزوج «الكاهن» على ألا يفوق الحقيقة، رغم أن موقعه ديني من المنقرض أن يلزمه بلا وجود أي وجود أي خلاف بينه وبين زوجته. إن المشهد مزج وسفوف فلا يعقل أن كل زوجة مسيحية تختلف مع زوجها لضعت في الملم أو في المعاشرة أو لسوء في السلوك تشعل نارا الفتنة لتحترق مصر، ويصعب 90% من سكانها متهيمين ومطلوب اعتقالهم إرضاء عن اعصموها بالكنيسة بانثيا أو لبعض حالات تم شحنتها بالأب والبرهان والكنية والشبان والشابات للتعامل بلاغاً كاذباً بالبابوي بالعباسية، وأخيراً ليس اتهام مسلمي مصر بخطف كاميليا بلاغاً كاذباً يستوجب محاكمة من البلغو والتهوما وعلى رأسهم زوجها الكاهن.. أرجو ألا تنتهي القضية بعودة كاميليا إلى زوجها.. وإنما يجب أن تستمر التحقيقات لتكتشف دور كل من عمل على إثارة الفتنة الطائفية حتى لا تتكرر هذه التمثيليات، وتظهر كاميليا جديدة كل يوم، سواء كان هروباً لخلاف مع زوجها أو باقفاً معه لإثارة أزمة تعصف بالأمم الاجتماعية..»

من يخاسب الأنبا أغابايوس؟

ومن المحامين اللى محمد الشبى زميلنا ورئيس التحرير التفتيذي له-نبضة مصر» الذي كان غاضباً من الأنبا أغابايوس فقال عنه يوم الأربعاء: «من يخاسب الأنبا أغابايوس مطران دير مواس على تصريحاته النارية للصحف والتلفزيون؟ وهل يخفي أن يبوخه البابا شنودة، وهل يخضع مطرو الفتى لقانون الكنيسة وسلطة البابا، أم إن هناك في البلد قانوناً يخاسب كل مواطن على أفعاله؟ أم أن الكنيسة قد تحولت بالفعل إلى فزاعة ويبيع للولولة لا يستطيع أحد أن يمس قيادتها والى الخضر أحد فيها للقانون...؟ أنا شخصياً أضم صوتي لصوت الناشط الحقوقي في مصر كمال عبريالى الذي طالب بمحاكمة المسؤولين عن إثارة الرأي العام وبالتحقيق مع رجال المطران الذين دفعوا الأقباط للتظاهر لمدة أسبوع، بينما هم جميعاً يعملون يفتينا بأن كاميليا لم تختطف بل استخدموها كبالون اختبار جديد لاستعراض القوة وإرهاب النظام..»

اتهام البابا بتحريك الأحداث من امريكا

وبمنااسبة سلطة البابا شنودة فإن زميلنا به-الجمهورية» سمير رجب رئيس تحرير جريدة «24 ساعة» اليومية التي توزع مجاناً، اتهمه في نفس اليوم بتحريك كل ما حدث وهو في أمريكا: «هل الحكاية مقصودة أن يرتكب الأقباط في مصر كل تلك التجاوزات بينما البابا شنودة يقيم في الخارج، بحيث يبدو أمام الحكومة كمن ليس له ذنب أو جريمة فيما يجري؟ يدهيها أن البابا قد أحبط علماً بما حدث بين الكاهن (تداوس) وبين زوجته كاميليا فخاري، لكن ما يثير الدهشة أن حمزة الخجل لم تكن أن تتواري عن الوجود حتى يابى الأقباط باقتعال أزمة أخرى في مفاغة.. ولأن الأقباط أصبحوا يعتبرون أنفسهم - بالفضل - دولة غير الدولة.. فقد رفض أغاثون الاستماع إلى كلام المحافظ.. ليس هذا بحسب بل هو يبدي حالياً تمرداً ضد القوانين والنظم المرعية، في نفس الوقت الذي دفع فيه بمجموعات المتطرفين إليهم للقيام بأعمال الشغب المتعارف عليها وإحداث البلبلية التي يبدو أن كيانها «كلمة السيد» عند البابا شنودة واتباعه: - أحمد ضياء - المحافظ مصر - وأنا معه - على ألا يخالف القانون الذي يمنح إقامة كنيتيين كل منهما بجوار الأخرى والذي يؤكد أن الأنبا أغاثون لم يلتزم بتنفيذ قرار



القارئ أنني ابتعدت عن عرضها ضمن ما عرض له من معارك متنوعة لأنها في الحقيقة لا جدوى منها، ولا تعكس معركة حقيقية بين تيارات فكرية أو دينية أو سياسية، لأن المعركة الحقيقية انطلقت من سنوات وانتهت وشيعت موتاً، إلا ان الدكتور النجار، سلك - للأسف - مسلكاً مختلفاً عن كل مهاجمي الدكتور نصر، وهو محاولة التفرغ بينهم بإظهار الشمامسة في موه، واكتشاف ان قاتله من جنود الله أرسلهم لقتله، وهو الفيروس الذي دخل مخه ولم يتمكن الأبطاء من التوصل إلى مصادره، وهو ما أشرنا إليه في حينه، لكنه لم يتفك بذلك، وإنما عاد إلى حكاية هذا الفيروس يوم الثلاثاء، وهذه المرة كان قد توصل وحده - دون كل علماء الدنيا الأبطاء والبيولوجيين وعلماء الدين إلى معلومات عنه وعن تكوينه الفكري والفقيهي أيضاً، قال - زاده الله علما على علمه: «انه كالتقديرة التي يطلقها قدر الله لتضحي إلى غاية لا تملك الإنحراف عنها، ولا تقدر على إهمال تنفيذها، انه فيروس مؤمن بربه ومسيح بجمده، ويدخل بالقطع ضمن تلك العوالم المسبحة بحمد ربها مما تعرف وما لا تعرف منها، والتي يقول الله فيها: (وإن من شيء إلا نسج بجمع ربه ولكن لا نقفون تنسيجهم).وهو فيروس مؤمن بجميع أنبياء الله ورسله ومنهم خاتم النبيين والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وإن لديه فقها فطرياً، بأمر هذا الدين العظيم الذي بعث به، ويقدر على إدراك ما يقال فيه من العلم الصحيح، أو اللغظ الباطل الذي يستهدف إبعاد الناس عنه، أو تفتيرهم منه، وأنه على وعي كامل بهذا الإدراك الصحيح للدين، ولا يقدر أحد على تشويهه فيه، ولو كان لدى فلاسفة عصرنا من أمثال الدكتور نصر أبو زيد قدرة على مواجهة هذا الفيروس وفهم حجته الصحيحة في الدين لخلج من نفسه، ولأيقن انه كيان اتفه من هذا الفيروس والضليل رغم ضخامة جسم الدكتور وضالته حتى الفيروس، كما ان لهذا الفيروس سرا جيبيا على سماع الباطل وإهمال صاحبه لعله يعود إلى صوابه ويرجع عن ضلاله، ولديه قوة دينية وتدميرية عاتية لا تستطيع قوة في الأرض أن تمنع خطرها، أو تحد من حولها، ولو لا تلك القوة الهائلة ما سلحه ربه بذلك الصبر الكبير الذي جعله يستحمل تلك اللفظيات الكلامية التي ظل الدكتور نصر أبو زيد يرددتها.

المصور: صحة الرئيس بومبا!

والى يارك الله لنا فيه وحالته الصحية المتأزجة ولا شباب رياضي في العشرين وهو ما يثير حقد الحاقدين وحسد المرضى جسداً وقلبا الذين يروجون الإشاعات، واستحقوا أن يقول عنهم زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس تحرير مجلة «المصور»: «يتقون المقلوبون، ويتأمرون بليل، ويحدثون أنفسهم بما درجت عليه قلوبهم المرضية ويلوكون صحة الرئيس، وهم معتلون في قلوبهم، ألا ينس ما يفكرون ويجترسون ولا تطرف لهم عين عبيت عن إدراك حجم إنجاز هذا الرجل الذي لا ينام ولا يلهث بما يهائون يناسون ملء الحفون.. إلا نامت عين الجبناة لمن أسميهم، فيس ما يفكرون ويتجرأون على مقام الرئاسة وهم يأمون، يعلمون أنه لا يحل لهم حقداً ولا كرها، عنوانه التسامح وفي حياضه يرتعون ولبعيون، العاليم خبيثة، مخططاتهم شريرة ينس ما يتأمرون على مصر، على زعيمها الذي أنمهم من خوف الرئيس في لياقته نار تنصوي قلوبهم وتعمي ابصارهم، و يرون سوى المسخام أكاذيبهم في مواقعهم ومدوناتهم السوداء، وما يفتقون، كاذبون متآمرون، ويجدون عوناً ومدداً من صحافة رعاء وأقلام شغعاء وأوراق صفراء، يحررون بجبر الكرامة سطورها، ولا لعنة الله على الظالمين..»

لماذا تشتغل كل الدول على صحة مبارك؟

طبعاً، طبعاً، لعنة الله على الظالمين والحاقدين ومروجي الإشاعات الذين قال عنهم رئيس مجلس الإدارة زميلنا وصديقنا عبد القادر شهب: «اللائت للإنتباه ان دولا عديدة في منطقتنا لا تتال الحالة الصحية لمكانها قدراً محدوداً من هذا الإهتمام الذي يوليه أصحاب التقارير الصحافية والأكاديمية والمخابر اتية لصحة الرئيس مبارك، رغم ان منهم من يعانى مشاكل صحية ومنهم من تقدم في السن اطال الله في عمر الجميع، وهذا يعني ان مصر مستهدفة ورئيسها مستهدف بهذه الشائعات والأكاذيب التي سعت بعض التقارير الخارجية لترويجها مؤخراً.. ولعلنا نتذكر أن هذه الشائعات ليست جديدة، لكن يبقى أن هذه المحاولات تستثمر وتستغل طرفاً مصرياً خاصاً، وهو المتمثل في أن مصر سوف تشهد انتخابات رئاسية قادمة العام المقبل وأنه لم يعرف علناً ما اذا كان الرئيس مبارك سوف يرشح نفسه لفترة رئاسية جديدة أم لا؟ لذلك لنا أن نتوقع مزيداً من هذه التقارير والملاحقات الإعلامية الخارجية لمصر ورئيسها.

ومن المؤكد أن إعلاناً ولو غير مباشر من الرئيس مبارك بالإستمرار في أداء مسؤولياته سوف يضع حداً لكل ذلك خاصة أن هناك كثيرين يتخمنون استمراره حتى يكمل إصلاحاً اقتصادياً وإصلاحاً سياسياً بدهاء، وحتى يحقق التنمية المطلوبة والعدل المنشود.. أما إذا لم يرغب الرئيس مبارك في ذلك لأسباب لديه، فإن إعلاناً عن ذلك في وقت مناسب كفيل أيضاً بوضع حد لهذه الهوجة من الشائعات والأكاذيب، خاصة أن مصر لم تشهد بإذن الية أوبة فوضى عند تبدل الرسائل عليها، وتم ذلك بشكل هادئ وسلم..»



تحذير النساء من التعري أو النوم دون غطاء

هل هذا كلام؟ الذي نعلمه ان هناك جن مؤمن، وآخر كافر - وهم الشياطين والعياذ بالله - والله أحفظنا منهم ويرانا هو وقبيلته ولا نراه نحن، وتعدد الاجتهادات بعد ذلك فيما يفعلونه بتنا سواء وسوسة أو تكليس الجسد، والتواجد في مكان، ولذلك، يحذر البعض النساء من التعري أو النوم دون غطاء، ويحذرون الأزواج من ممارسة العملية الجنسية عدة أن لا يد من الغطاء لأن الشيطان اللعين يكون موجوداً يراقب الموقف، فإذا وجد منفذاً، أي فتحة البصر ودخلها، وهنا الطامة الكبرى التي لا يبري الأزواج الغالطون عنها شيئا، والبعض ينصح كذلك بإطلاق بعض الأذعية قبل ممارسة العملية لإبعاد الشيطان ان يكون شريكاً أو مساهماً فيها ولو بسبهم على طريقة البورصة، ذلك وغير نعرفه ونسعه، لكن ان تكون هناك فيروسات مؤمنة وتسبح بحمد ربها وثقفة في الدين وتؤمن بالأنبياء، فهذا يعني ان هناك فيروسات كافرة تدخل إلى اجساد المؤمنات وتقتلهم، ولتفرض ان الأبطاء كانوا قد تمكنوا من التوصل لخصام لانتقاد أبو زيد، فهل كان ذلك يعتبرنا نصراً على أحد جنود الله؟ ثم أين ملك الموت عزرائيل قابض الأرواح؟ وفي الحقيقة لا أعرف لماذا سيد الدكتور النجار على تلاميذه إذا ناقضوه في اكتشافه هذا؟ إن للشمامسة في الموت حدوداً لا يصح أن تنتخطها.

خلاف حول الادعاء بان الرسول نصح بشرب الخمر

أما ثنائية المعارك فكانت يوم الأربعاء في جريدة «24 ساعة» اليومية المجانية التي يرأس تحريرها زميلنا سمير رجب، وشهنا الحامى عاطف الجلالى ضد زميلنا أنيس منصور الذي كتب في «الأهرام» بتاريخ الثالث عشر من الشهر الماضي - يونيو - يدعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم نصح بشرب الخمر، فقال الخمر، وقد احمرت عيانه وانتفتحت اوداجه: «الترحم على كاتب نحسبه في عباد الكبار فقد ذكركه وتوازته بحسبنا قد زعم ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد نصح بأن يشرب الخمر كالأمة مرة واحدة ناهيا عن التمزق أي امتصاص الخمر مرة وراء مرة. ولا أعرف من أين جاء الكاتب بهذا المنطق الذي تباها إجدديات الفطرة السليمة دون الإيمان العميق، وكيف لإمام الأئبياء وخاتم المرسلين وخير الأنام الذي جاءت دعوته إلى مكارم الأخلاق فضائل الأعمال بعد ان كانت تضحي الأمم في تيهاء الظلمة والضلال أن يوصي بشرب الخمر من الأصل وليس مرة وراء مرة كما يزعم



يمكن عصر الليمونة أكثر

اسرائيل هرتيل

الحقيقة يقول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن احد اسباب رفض الفلسطينيين اجراء محادثات مباشرة هو أن عناصر اسرائيلية («وليست من اليمين») تدفع الفلسطينيين في هذا الاتجاه، لكن من غير انتظار تسريب من اللجنة الثانوية للأمن والعلاقات الخارجية، التي ستظهر كما وعد من هم المعوقون ويمكن التعرف على الأشخاص والجهات التي تعمل على اقتاع الفلسطينيين بالرفض.

يقولون للفلسطينيين: العالم معكم والاسرائيليون يضعفون، منكم نتنياهو بلا مقابل، الاعتراف النهائي الذي لم يجرؤ أي زعيم من اليكوند على منحه الا وهو الاعتراف بحكمم في دولة مستقلة في ارض اسرائيل، بل إن الثمن الضئيل الذي طلبه اليركيون منكم هو المحادثات المباشرة لم تدفعوه، تأيرتم على العناد، وجمد نتنياهو البناء في المستوطنات، وأنذاك ايضاً لم تعودوا الى مائدة المحادثات، واذاً كنا قد حصلتم على انجازين استراتيجيين كهذين بلا مقابل فلماذا تتجلجون؟ لانه يمكن عصر هذه الليمونة أكثر.

بخلاف المعوقين على عمد، هناك منظمات اسرائيلية غير قليلة تعمل بنوايا طيبة، في تقديم تسوية مع الفلسطينيين، برغم أن نياتها ايجابية، أعمالها تبعد التسوية فقط، فهي تذاب مثلاً على اعداد خطط سلام؛ والفلسطينيون يرفضونها واحدة واحدة، تقول لهم تجربتمهم انه عوض كل اقتراح يرفضونه سيعرض آخر أكثر تازلاً مما سبق.

هذه المقترحات، كالحصول على أرض في اسرائيل ذات السيادة عوض الكتل الاستيطانية، ترسخ في الوعي الاسرائيلي، ولم تعد العودة الى خطوط 1967 نقطة انهاء اسرائيل بل نقطة الانطلاق، واذاً كنا قد أحرزنا الكثير جداً في زمن قصير جدا من ناحية تاريخية، كما يفتق الفلسطينيون أنفسهم، فانه يمكن الانتظار عشرات السنين بعد، ولا عن سبب آخر للرفض الفلسطيني وهو التشجيع على رفض

المبادرات، يطلب اولئك العارفون بنقاط ضعف المجتمع الاسرائيلي الى ابناء شعبيهم كما كانت الحال عشية مؤتمر أنابوليس، الا يعترفوا باسرائيل على أنها دولة يهودية.

أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عشية مؤتمر أنابوليس بأن خطيته قد تستعمل على التصريح رئاسي بأن اسرائيل دولة يهودية ووطن للشعب اليهودي، وقد بذلت الإدارة جهدا كبيرا في اقتاع محمود عباس بالاعتراف بالتصريح.

في رد على ذلك اجتمع في الناصرة مندوبو الجهات الجامعة لعرب اسرائيل وطلبوا من عباس ألا يوافق على التصريح، بل إن وقد ابرئاسة أحمد الطيبي النقاء من أجل ذلك.

ولن يبين نتنياهو أيضا عن خبيثة قلبه في شأن السلوك المشكل للشخصية اسرائيلية ربيعة المستوى تكثر زيارة واشنطن.

كانت الزيارات ترمي منذ البدء الى تسييق استراتيجي، ولا سيما في مواجهة ايران، وعلى الزمن تبناها الامريكيون من أجل الزيادة في زخم سياستهم، مهمة هذه الشخصية، وهي متفقة في الرأي مع اليركيين، هي اخضاع رئيس الحكومة وتسييره في طريق البيت الابيض.

يعلم نتنياهو بالحقيقة أن يقول انه مستعد لأن يبدأ من اليوم التالي محادثات مباشرة، لكن المعاد لا تتقلب في جوفه وهو يعاود التزام الدولتين للشعبين، وربما يقامر أيضا على استمرار الرفض العربي.

لكن اذا كان الفلسطينيون صادقين بقولهم انهم يريدون دولة الى جانب اسرائيل لا على انقاضها، فإن نتنياهو الذي اجتاز نهر الروبيكون العفائدي نفسانيا سيمضي في اتجاههم.

سياتي معه باكثر الليكود وهذا انجاز استراتيجي لم يسبق له منه للفلسطينيين، وما زالوا يرفضون المحادثات المباشرة ويؤيدهم اليهود والعرب في اسرائيل، وهؤلاء اولئك يعلمون ماذا.

هارتس 2010/7/29

زمان شوفال

«ما نراه من هنا لا يروونه من هناك»، قال اريك شارون كما تعملون ويثبتن أيضا ان الرئيس اوباما مضطر الى تلعذ هذا، متقاربة في التاريخ امريكي، بدأ الرقاص الدبلوماسي يتحرك من العقائدية الى البراغماتية بل الى الايمان بالقوة، ينبغي أن نرى في هذا السياق مثلا التدريبات المشتركة مع كوريا الجنوبية وكذلك القرار على تسليح القوات الخاصة في أندونيسيا التي تحارب الارهاب بوسائل قتالية، وهي التي امتنعت الولايات المتحدة بسبب طرائق عملها «الشاذة» عن التعاون معها حتى في ولاية يوش.

لكن برز خاصة التغيير في التوجه نحو ايران؛ فمئذ اللحظة التي اعترف فيها الرئيس بفشل سياسته الاولى، وقف على رأس المعسكر الذي عمل في فرض عقوبات شديدة على ايران، ويبدو انه قد اعاد ايضا الى برنامج العمل خيارات ابعد مدى، ولتحفظ في الشأن الفلسطيني ايضا علامات تغير، ما قد لا يكون أساسيا لكن مع التوكيد، ما يزال الهدف المبدئي في الحقيقة هو الدولتين، لكن واشنطن اليوم عامة بأن الفلسطينيين هم الذين يراكمون من الصحاب، واذاً تبين انه لا احتمال للتقدم فان خيار «الحل الفروض» قد بدأت تراه واشنطن أكثر اشكالا، سيكون من الافراط زعم أن السياسة الامريكية قد ردمت الهوة مع التوجه الاسرائيلي، اصح من ذلك أن نقول انهم ردمت الهوة مع الواقع – عندما عرفت السياسة الاسرائيلية كيف تلائم نفسها وهذا الواقع.

الخطوات التي خطتها اسرائيل، وليس أقل من ذلك تلك التي امتنعت عن تحطوها، أفضت الى تقرير المواقف بين واشنطن والقدس – وهو شئء عبر عنه لقاء أوباما – نتنياهو، لا يعني هذا ان اوباما تخلى نهائيا عن توجهاته العقائدية، فقد تحدث «تحولات» في القضية الفلسطينية ايضا، لكن تبين الآن على الاقل لواشنطن ان ما يرى من هنا، أي منذ اللحظة التي تجب فيها مواجهة المشكلات بالفعل، يختلف عما يرى من هناك.

اسرائيل 2010 / 7 / 29

اوباما غير رؤيته وتوجهاته لحل مشكلات الشرق الاوسط لانه ادرك الواقع ادراكا حقيقيا

تغير اتجاه اوباما

ازادوا عملا حازما في مواجهة ايران خاصة، أما أعداء أمريكا فزأوا وتوجه علامة ضعف.

يوجد في واشنطن أناس يستطيعون استنتاج الاستنتاجات ولم يتأخر مجيء التحول السياسي، وكما يحدث في أحيان متقاربة في التاريخ امريكي، بدأ الرقاص الدبلوماسي يتحرك من العقائدية الى البراغماتية بل الى الايمان بالقوة، ينبغي أن نرى في هذا السياق مثلا التدريبات المشتركة مع كوريا الجنوبية وكذلك القرار على تسليح القوات الخاصة في أندونيسيا التي تحارب الارهاب بوسائل قتالية، وهي التي امتنعت الولايات المتحدة بسبب طرائق عملها «الشاذة» عن التعاون معها حتى في ولاية يوش.

لكن برز خاصة التغيير في التوجه نحو ايران؛ فمئذ اللحظة التي اعترف فيها الرئيس بفشل سياسته الاولى، وقف على رأس المعسكر الذي عمل في فرض عقوبات شديدة على ايران، ويبدو انه قد اعاد ايضا الى برنامج العمل خيارات ابعد مدى، ولتحفظ في الشأن الفلسطيني ايضا علامات تغير، ما قد لا يكون أساسيا لكن مع التوكيد، ما يزال الهدف المبدئي في الحقيقة هو الدولتين، لكن واشنطن اليوم عامة بأن الفلسطينيين هم الذين يراكمون من الصحاب، واذاً تبين انه لا احتمال للتقدم فان خيار «الحل الفروض» قد بدأت تراه واشنطن أكثر اشكالا، سيكون من الافراط زعم أن السياسة الامريكية قد ردمت الهوة مع التوجه الاسرائيلي، اصح من ذلك أن نقول انهم ردمت الهوة مع الواقع – عندما عرفت السياسة الاسرائيلية كيف تلائم نفسها وهذا الواقع.

الخطوات التي خطتها اسرائيل، وليس أقل من ذلك تلك التي امتنعت عن تحطوها، أفضت الى تقرير المواقف بين واشنطن والقدس – وهو شئء عبر عنه لقاء أوباما – نتنياهو، لا يعني هذا ان اوباما تخلى نهائيا عن توجهاته العقائدية، فقد تحدث «تحولات» في القضية الفلسطينية ايضا، لكن تبين الآن على الاقل لواشنطن ان ما يرى من هنا، أي منذ اللحظة التي تجب فيها مواجهة المشكلات بالفعل، يختلف عما يرى من هناك.

اسرائيل 2010 / 7 / 29

صحف عبرية القدس الشريف

قصص محافل الامن والاستخبارات في الماضي، ولكن تفسيراته غير مقبولة على العلق. اسرائيل، التي احتضت هذه السنة بـ 22 سنة على قيامها، يمكنها ان تصدى ايضا للفصل امام اطلاق الجمهور والبحث التاريخي بعد 50 سنة – ستكون من الان فصاعدا سرية لعقدين آخرين. وسيق القرار ضغط كبير مارسه جهاز الامن واسرة الاستخبارات على امين سر الدولة، د. يهوشع فرويدلخ. امين السر وافق على موقفا، الذي يقول ان «هذه المواد لا تزال غير مناسبة لاطلاع الجمهور».

المعلومات التي ستبقى سرية، تتناول ضمن أمور اخرى، أعمال الطرد ومجازر ضد العرب في حرب الاستقلال، أعمال الموساد في الدول الأجنبية، ملاحقات المخابرات للسياسيين من المعارضة في الخمسينيات واقامة معهد البحث البيولوجي في نس تسوتينا ودار البحوث النووية في ديمونا. المعلومات لم تكن معاكس لميل الانفتاح الذي حدث في قانون حرية المعلومات -والذي فقط معفو لا قانونيا بل شرعي لاغلاق الارشيفات، الذي تم حتى اليوم خلافا للقانون.

وحذر امين سر الدولة، من أن اطلاق «ستكون له آثار على احترام القانون الدولي». وتلمح اقواله الى ان الدولة ستظهر كخارقة للقانون اذا ما نشرت

أسرة التحريز هارتس 2010/7/29

اجهزة المخابرات العالمية تعمل على جمع معلومات ذات قيمة سياسية وعسكرية فيما ترى اجهزة المخابرات العربية ان مهمتها تكمن في الحفاظ على نظام الحكم وحياة الزعيم



حزب الله تمكن من اصطياد شبكات التجسس الاسرائيلية في لبنان

يفضل معدات رقابة متقدمة حصل عليها جيش لبنان من الولايات المتحدة)، «لم أقرأ ولم أسمع رد اسرائيل»، يضيف ديتل، «لهذا لا أعلم أيضا ما الذي فعلته في هذا الشأن وأي الدروس المستخلصة. لكنني على ثقة تعرفني بالاستخبارات الاسرائيلية بأنه تمت تحقيقات واستنتاجات مما حدث. استخبارات لبنان في رأيي سناثر البودل عن العربية لن تتغير حتى في المستقبل، ستظل غير ناجعة».

الحياة مزدوجة، وفي الشرق الاوسط، يكمن فيها غير قليل من الاخطار. فقد اعتقل ديتل في 1982 قرب مدينة حماة في سورية بعد زمن من الجزرة التي اوقفها قوات الأمن بالاخوان المسلمين الذين تمردوا على نظام الحكم. اسمع ديتل محفقيه مقابلة أجراها في أثناء زيارته مع وزير الاعلام السوري، وقال لهم انه حدد له مقابلة مع الرئيس حافظ الاسد. كان ذلك كتابا، لكن صعب عليهم بسبب خطوط هاتف مشوشة التحقق من المعلومات، إن الخوف من القصر الرئاسي، وتعرف صوت وزير الاعلام فعلا فعلهما فأظفه المحققون.

تعزز هذه القصة كما يقول ديتل مزاعمه وهي أن العاملين في اجهزة الاستخبارات العربية يخافون الخطأ الذي يكلفهم مناصبهم إن لم نقل حياتهم أكثر من طموحهم في لبنان، لكن في تنفيذ تعليمات تنفيذًا فنيًا، ما يزال هذا الحظ الكبير للاستخبارات الاسرائيلية أن هؤلاء هم أعداؤهم».

هارتس 2010/7/29

القاعدة الذهبية في كل نشاط سري

منظمة استخبارية وهي الحفاظ على الصار ويكل ثمن. دفع على أثر ذلك الى صراعات قانونية ادعى فيها على مستخدميه في الماضي وعلى وسائل اعلام بسبب المشهير، خسر في بعض الصراعات وما يزال غيرها مستمرا حتى اليوم.

نشر ديتل في المدة الاخيرة كتابا عنوانه «جيوش الظلال: الاجهزة الاستخبارية للعالم الاسلامي»، في تاريخ اعرجبة السورية في دول مسلمة عامة وعربية خاصة، ويؤمل أن يجد أيضا ناثرا اسرائيليا يبدى اهتماما للكتاب، هذا الشكب تفضيلا مما كتب في الموضوع منذ كتاب يعقوب كروز

«الاستخبارات العربية»، الذي صدر في 1976، بعد أكثر من عقد من اعتمزه عمله ناثرا لرئيس الموساد.

أكثر الاجهزة العربية يختلف تماما عما يخطر بالبالنا في الغرب ونحن نفكر في الاجهزة الاستخبارية. إن أساس عمل الدي ان دي في سبيل المثال هو جمع معلومات ذات قيمة استراتيجة او سياسية او عسكرية، وادراك او تقدير

او تحليل الاتجاهات؛ لا قتل الأشخاص ولا تعذيبهم. أما الاجهزة العربية فتري اساس مهمتها الحفاظ على نظام الحكم او الزعيم، ولهذا فانها متوحشة كاتيج لها، وهي تكف فوق القانون؛ إنها القانون نفسه، فهي تعذب المشتبه فيهم بل انقطاع، فاذا كان الأمر كذلك فما العجب ان يكون كثير من المشتبه فيهم مستعدين للاعتراف بكل جريمة، وفي رأيي ان هذا أحد اسباب انها نجحت ايضا في الكشف عن شبكة التجسس

يوسي ملمان

لا تغير موجة الاعتقالات أيضا في

السنة الاخيرة في لبنان لمن عرفوا هناك انهم «عملاء الموساد»، وأي ولهم (ولي) ديتل، في «أن اجهزة الاستخبار العربية، وفيها الليبانية، غير ناجعة». ويعلم ديتل، الذي يسكن اليوم قرية صغيرة هادئة قرب ميونخ من الذي يتحدث عنه، فقد مدة 11 سنة عميلا لاجهاز الاستخبار الاقتصادي الالماني الـ (بي ان دي)، في الشرق الاوسط، في حين كان عمله صحافيا، في البدء في الصحفية الاسبوعية الالمانية «كويك» وبعد ذلك مستقلا، غطاء لذلك.

جال ديتل في سورية ولبنان والاردن ومصر والسعودية وغيرها، والتقى اربابيين وقادة جيش، وأناس اجهزة سرية وساسية، وقد فاق بعض انطباعاته الى القراء في مثل من المقالات كتبها وفي كتب ايضا، وكتب جزءا آخر سريا في تقارير سلمها لمستعمليه، وقد تم الكشف عن اسمه على الملا قبل بضع سنين.

«جل»، اعترف في حزيران (يونيو) 2007 في مقابلة مع ملحق صحفية «هارتس»، كتب جاسوسا، كنت ما تسونه في اسرائيل ضابط جميع، وكنت استخد العملاء، جمعت معلومات واستعملت عملاء، ورشوت ضباط جيش، وسافرت في أنحاء الشرق الاوسط، في سورية ولبنان والاردن ومصر وعرضت حياتي للخطر في أثناء ذلك من اجل المانيا». لكن ديتل وقع ضحية صراعات قوة في الـ (بي ان دي)، سببت نقض

استراتيجية الانفصال عن المناطق الفلسطينية المحتلة خطرنا اقل خطرا من اي بديل آخر

دولة كل مهاجريها

ياكي دايان

هل يمكن وقف الهجرة غير القانونية؟ هذا سؤال تسالاه لنفسه العديد من الدول في الغرب الغني، بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل. كلاهما حالتان شبه استثنائيتين بالقياس الى باقي الدول.

بين الولايات المتحدة واسرائيل توجد اوجه شبه عديدة، ولكن لعل أبرزها هو انهما، الانتئين، دولتا مهاجرين وهجرة. دولتان شعرتا دوما بالحاجة الى استجلاب المزيد فالزيد من المهاجرين. مفهوم أنه في الحالة الاسرائيلية الامر يتعلق باليهود.

في السنوات الاخيرة نشهد تغييرات ديموغرافية هائلة في الولايات المتحدة. المهاجرون اللاتينيون يصبحون مجموعة الاكثر في العديد من الاماكن في امريكا الشمالية ولا سيما في منطقة الشمامسة، في الامر صحيح ايضا بالنسبة للوس انجلوس، الغربي، يبلغ فيها اللاتينيين من بين عموم السكان 40 في المئة بل ان رئيس البلدية هو الاخر من اصل لاتيني. في انتخابات منتصف الولاية والتي ستجرى بعد مئة يوم من التوقيع ان يصوت نحو 6.5 مليون لاتيني، وهو ارتفاع بمعدل 17 في المئة مما في الانتخابات السابقة قبل أربع سنوات.

وحتى يورغن كلينسمان، لacob ومدرّب سابق في منتخب المانيا ومحلل كرة قدم اليم، قال فور هزيمة المنتخب امريكي في المونديال بان مستقبل كرة القدم الامريكية يكمن بالابناء اللاتينيين للدولة الاقدم لتحقيق الانجازات والنجاح. اللاتينيون اليوم هم وان كانوا فقط 15 في المئة من السكان، ولكنهم مسؤولون عن ربع إجمالي الولادة، باختصار، وجه امريكا يتغير بوتيرة سريعة.

هناك من يجبون هذا بقدر أقل. يساهم في ذلك ايضا الوضع الاقتصادي الذي يمس بالعديد من الولايات في الولايات المتحدة. وعليه فقد قررت

انفصال مع كل ذلك

اليمن ادراكه اليوم أيضا وهو أن جرتومة الاحتلال أصبحت جرتومة مفترسة فتاةك.

كانت خطة الانفصال خطة كثيرة العيوب، فهي لم تنشئ في فقاغ غزة ورضعنا لبناها الاحتلال تعترف به الامم المتحدة، ولم تصحبها خطة مارشل دولية تعيد بناء غزة وتعزز مقديلهي. ولم تستكمل سياسة ربح صارمة تمنع تحول قطاع غزة الى قاعدة صواريخ معادية تعرض تل ابيب للخطر، ولم تنشئ اع توازن مقبولا في الرأى في الضفة الغربية ولم تمنح اسرائيل نفاذها سياسية طويلة الأمد. إن قوة خطط الانفصال كانت بانها كانت تجربة جريئة أولى في نوعها لمواجهة الجرتومة المفترسة. كان المنطق الأساسي الذي وقف من ورائها قويا وما يزال كذلك.

قال منطق الانفصال ما يلي: على اسرائيل واجب وجودي واخلاقي أن تنتهي الاحتلال. ليس ذلك اسرائيل شريك فلسطيني لبناها الاحتلال، وعلى ذلك يجب على اسرائيل الاخذ بخطوات محسوبة لتقدم في مراحل نحو انها الاحتلال. كلا لا احتمال لتفصل كامل من المستقبل القريب، لكنه لا بقاءه ايضا للوضع القائم، وما كان الأمر كذلك فعلى اسرائيل أن تأخذ مصيرها بيديها وأن تعمل بحكمة لوضع حد بينها وبين فلسطين، بهذا فقط تستطيع ان تضمن هويتها وشريعيتها على انها دولة يهودية ديمقراطية، وبهذا فقط تستطيع ان تجعل

النظام، يعرفون بالضبط كم تدهور وضعهم. ومشركو جدا ان يكون الشيوخ يؤيدون بأغليتهم النظام الحالي وحكم «ولاية الغيبة» الذي افاحه الخميني. آية الله الاكبر علي خمينئي على أي حال لا يحظى بالتقدير لديهم، كونه ليس علما كبيرا، وكثيرون في اوساط الشيوخ يتحفظون على سياسة الشرطة التي اقامها الدين، منذ وفاة آية الله الكبير على منتظري مؤخرًا. المرجعية الفقيهية الهامة حقا في ايران، لا توجد قيادة معارضة واضحة لدى الشيوخ، ولكنهم يغلغون في أنفسهم في بيوت الصلاة خاصتهم لا يتدخلون بقدر أقل في حياة الدولة. وهذا انغلاق تصريحي.

إن من الذي تبقى من هذه الثورة؟ قبل ستة جرى نوع من الانقلاب العسكري في ايران قاده الحرس الثوري، الميليشيا التي احمدي نجاد هو دمية في

الخرج من غزة: كان الانفصال في 2005 مشكلا لكن استراتيجيا الانفصال كانت وما تزال حيوية. الدرس من تحقيق الانفصال الاول هو ان الانفصال الثاني يجب ان يتم على نحو مختلف. لن يحل الانسحاب الى خطوط 67، ولن يحل الاسرائيلي - الفلسطينيين يحل الانسحاب بغير تفاهات صامتة مع الفلسطينيين المعتدلين، ولن يحل الانسحاب من غير أن يُضمن ردّ حقيقيّ على تهديد الصواريخ، لكن لن يكون آخر الأمر خيار آخر. الانفصال خطر لكن الانفصال أقل خطرا من كل بديل آخر.

هارتس 2010/7/29

«ضجر الموتى» لسعيد الباز: شاعر يسيء كثيرا إلى الحياة!

فؤاد أفراس *

بالمغايبة والتفعية في امتلاك الأشياء وتوظيفها توظيفاً أداتياً صريحاً ومباشراً، وفي سيرورة الزمن اليومي المطبوع بالرتابة والاضطرار، بل يقيم أيضاً في السماء أي في الانفتاح الذي يتحده له التامل والتخيل، فينزعج بالوجودات والأشياء عن التوظيف النفعي والغائي والأحادي إلى توظيفها توظيفاً رمزياً واسطورياً تتحقق فيه مجاورة هذه الموجودات مع ما تستتبعه هذه المجاورة من تعميق احساسنا ووعينا بالوجود في شموله وعمومه، وهذه المسألة تحيلنا معجولاً محققاً حريته وانفجازه، بعيداً عن تقاليد الفكر ومسبقات الحس، أي هو نمط من أنماط اختبار الذات لصيرها أمام الإمكانات التي يحبل بها العالم، ومن مظاهر ذلك عنوان هذا العمل، حيث يستوقفنا العنوان من خلال توظيفه بين كلمتين متناقضتين: (الضجر) بما هو احساس وانفعال أي نتاج الوعي، وبين (الموتى) الدالة على انسحاب الوعي وتواريه، لكن الكلمتين عندما تقوم بتصريفهما تصريفاً زمنياً، فإننا نقف على زمن مؤقت وعابر في كلمة (الضجر) والناظر في زمن أبدي ومدته في كلمة (الموتى)، وبالتالي التوظيف بين الكلمتين نصل إلى أن كلمة (الموتى) تشد كلمة (الضجر) زمنياً وتقلها من الدلالة على زمن عابر ومؤقت إلى الدلالة على زمن طويل ومدته، ليصبح الضجر هنا أدبياً، إنه ضجر مرعب ومقلق لأنه مفتوح على الإمكان والاحتمال وليس ضجراً مطمئناً إلى ما يتجاوز من لحظة صفاء في المستقبل القريب أو البعيد، كما أنه ضجر لا يتوجه إلى وجود محدد ومعين، بل هو ضجر عام يتوجه إلى الوجود في كليته وعمومه لأنه يقيم بالقرب من الموت باعتباره دالاً على تنامي الكائن وسقوطه في العدم، وبهذا الصدد نقول:

كلمة
مشى الرجل نحو ظله
امتد الليل خطوة أخرى
ثم هكذا
في بئر حياته يرمي الكائن
أحجاراً مرة واحدة
ليقضي عمره
بهدا الصدى
(قصيدة «ميراث فاضل عزراوي» - ص 19)

الإنسان مشروع مستقبلي، مشدود إلى ما يحقق التامية انطلاقاً من الوضعيات التي نجد نفسه فيها، فامتداد الزمن أمام الإنسان هو امتداد للخيارات الممكنة والمحتملة أمام هذا الإنسان نفسه لاختبار صور وجوده في انفتاحه ومطلقة، وتوالي الخطوات هو توالي لإمكانات والخيارات التي تتوزع الوجود الإنساني، وإشارة الشاعر إلى رمي الأحجار هي إشارة إلى ما ذكرناه سابقاً، رغم أن الرمية واحدة، دلالة على تنامي الكائن الإنساني، فإن الأحجار متعددة دلالة على الخيارات والإمكانات التي يحبل بها الوجود، أي دلالة على أن هذا الكائن الإنساني هو الإنسان يقيم في اللامتناهي الذي هو الوجود في انفتاحه وتعدد وفي شبكة الوجود الممكنة، وهذا الأمر يتأكد في الكثير من قصائد الديوان، فالشاعر يقيم في الأرض وحدها في انغلاقها وانسدادها إلى أفق واحد ووحد، وهو الأفق الموسوم

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

إن وصف الشاعر ذاته بالعدمي هو نوع من أنواع الميل إلى انتزاع ذاته وانسحابها من الحضور الزائف وغائبي ونفسي كما هو مرتب له سلفاً، أو كما يحضر عند الجماعة المشدودة حد العدمي إلى أفق واحد، فالشاعر هنا - حسب تعبيره - يسيء إلى الحياة أو يستعملها استعمالاً سيئاً، وهذا الوصف القبيح هو قياساً بلخص الحياة في بعد واحد، وهو البعد

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بالمغايبة والتفعية في امتلاك الأشياء وتوظيفها توظيفاً أداتياً صريحاً ومباشراً، وفي سيرورة الزمن اليومي المطبوع بالرتابة والاضطرار، بل يقيم أيضاً في السماء أي في الانفتاح الذي يتحده له التامل والتخيل، فينزعج بالوجودات والأشياء عن التوظيف النفعي والغائي والأحادي إلى توظيفها توظيفاً رمزياً واسطورياً تتحقق فيه مجاورة هذه الموجودات مع ما تستتبعه هذه المجاورة من تعميق احساسنا ووعينا بالوجود في شموله وعمومه، وهذه المسألة تحيلنا معجولاً محققاً حريته وانفجازه، بعيداً عن تقاليد الفكر ومسبقات الحس، أي هو نمط من أنماط اختبار الذات لصيرها أمام الإمكانات التي يحبل بها العالم، ومن مظاهر ذلك عنوان هذا العمل، حيث يستوقفنا العنوان من خلال توظيفه بين كلمتين متناقضتين: (الضجر) بما هو احساس وانفعال أي نتاج الوعي، وبين (الموتى) الدالة على انسحاب الوعي وتواريه، لكن الكلمتين عندما تقوم بتصريفهما تصريفاً زمنياً، فإننا نقف على زمن مؤقت وعابر في كلمة (الضجر) والناظر في زمن أبدي ومدته في كلمة (الموتى)، وبالتالي التوظيف بين الكلمتين نصل إلى أن كلمة (الموتى) تشد كلمة (الضجر) زمنياً وتقلها من الدلالة على زمن عابر ومؤقت إلى الدلالة على زمن طويل ومدته، ليصبح الضجر هنا أدبياً، إنه ضجر مرعب ومقلق لأنه مفتوح على الإمكان والاحتمال وليس ضجراً مطمئناً إلى ما يتجاوز من لحظة صفاء في المستقبل القريب أو البعيد، كما أنه ضجر لا يتوجه إلى وجود محدد ومعين، بل هو ضجر عام يتوجه إلى الوجود في كليته وعمومه لأنه يقيم بالقرب من الموت باعتباره دالاً على تنامي الكائن وسقوطه في العدم، وبهذا الصدد نقول:

كلمة
مشى الرجل نحو ظله
امتد الليل خطوة أخرى
ثم هكذا
في بئر حياته يرمي الكائن
أحجاراً مرة واحدة
ليقضي عمره
بهدا الصدى
(قصيدة «ميراث فاضل عزراوي» - ص 19)

الإنسان مشروع مستقبلي، مشدود إلى ما يحقق التامية انطلاقاً من الوضعيات التي نجد نفسه فيها، فامتداد الزمن أمام الإنسان هو امتداد للخيارات الممكنة والمحتملة أمام هذا الإنسان نفسه لاختبار صور وجوده في انفتاحه ومطلقة، وتوالي الخطوات هو توالي لإمكانات والخيارات التي تتوزع الوجود الإنساني، وإشارة الشاعر إلى رمي الأحجار هي إشارة إلى ما ذكرناه سابقاً، رغم أن الرمية واحدة، دلالة على تنامي الكائن الإنساني، فإن الأحجار متعددة دلالة على الخيارات والإمكانات التي يحبل بها الوجود، أي دلالة على أن هذا الكائن الإنساني هو الإنسان يقيم في اللامتناهي الذي هو الوجود في انفتاحه وتعدد وفي شبكة الوجود الممكنة، وهذا الأمر يتأكد في الكثير من قصائد الديوان، فالشاعر يقيم في الأرض وحدها في انغلاقها وانسدادها إلى أفق واحد ووحد، وهو الأفق الموسوم

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

إن وصف الشاعر ذاته بالعدمي هو نوع من أنواع الميل إلى انتزاع ذاته وانسحابها من الحضور الزائف وغائبي ونفسي كما هو مرتب له سلفاً، أو كما يحضر عند الجماعة المشدودة حد العدمي إلى أفق واحد، فالشاعر هنا - حسب تعبيره - يسيء إلى الحياة أو يستعملها استعمالاً سيئاً، وهذا الوصف القبيح هو قياساً بلخص الحياة في بعد واحد، وهو البعد

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)



بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

الرواية الجزائرية ياسمينة صالح: العلاقة بين الشعبين الجزائري والمصري فوق كيد الكائدين!

حاورتها في دمشق: باسمة حامد

بقلما الأنيق والبارع الذي ينحاز في كل ما يكتب إلى الوطن تثبت الرواية الجزائرية ياسمينة صالح مرة أخرى أنها علامة فارقة في المشهد الأدبي الجزائري، فمن خلال روايتها الجديدة «لخضر» استطاعت أن تعبر باقتدار عن ذاتها كمبدعة وإنسانة تحترم عقل القارئ وذائقته بلغة قوية مميزة لا تخلو من الإدهاش. لياسمينة صالح أربع روايات ومجموعتان قصصيتان. في هذا الحوار نحاول أن نقرب أكثر من هذه الكاتبة قليلة الأحاديث الصحافية.

■ كيف تفضلين تقديمك عادة في الحوارات، بأي وصف؟

■ كإسنانة بسيطة تكره بطبيعتها الألقاب. سأبدأ من روايتك الأخيرة، «لخضر»، وسأنتقل من صفتها الأولى ومن جعلتها «أشخاص وأحداث الرواية محض خيال ولا علاقة لهم بالواقع». كيف تشرحين لنا هذه الجملة؟

■ لا احتجاج الجملة إلى شرح، إنها تشرح نفسها بنفسها!

■ لقد وجدتي أغوص في تفاصيل الرواية، في تقاطعاتها بين الموت والحياة، وفي تلك الأحداث الدامية التي عاشتها الجزائر.. هل هذا خيال؟

■ لا احتجاج الجملة إلى شرح، إنها تشرح نفسها بنفسها!

■ من يطالع على رواية «لخضر» لا يد من أن يخرج بجملة الدهشة أمامك ككاتبة. كيف كتبت هذه الرواية؟

■ سوف تلاحظين أن البعد الزمني بين رواية «وطن من زجاج» وبين «لخضر» ليس هيناً في النهاية، لعلي أجدني أمارس تلك الرغبة في كتابة نص أحب كتابته، «لخضر» رواية مجزأة لا شك، فيها الكثير من المغامرة في محاولة الدخول إلى المناطق المحظورة أدبياً، أو إعلامياً، إلا وهي السياسة بمعناها المطلق، لهذا استمعت وأنا أمارس مخيلتي الكتابية بالدخول إلى مناطق لا يدخلها كل الكاتب، الحديث عن الدور الذي تلعبه السياسة في حياة البسطاء، وفي حياة القراء، اعتبرها تجربتي الخاصة، حيث ما زلت أقول أن أحداث الرواية محض خيال، على اعتبار أنني لم أعش تلك الأحداث حقيقة لأدعي أنها حقيقية تماماً.

■ هل تخافين من فكرة اعتبار رواية «لخضر» تاريخاً لواقع جزائري، لهذا تتكلمين عن الخيال؟

■ أنا أجهتد لأجل هذا، لأجل أن أجد في أدويتي التي حاولت من خلالها التحرر من بعض التراكبات لأكتب شيئاً مختلفاً، وإنسانياً، و... جيداً!

■ أنت صغرت في مكانها لا أكثر، بأنها روايتي الرابعة التي حاولت من خلالها التحرر من بعض التراكبات لأكتب شيئاً مختلفاً، وإنسانياً، و... جيداً!

■ أنت صغرت في مكانها لا أكثر، بأنها روايتي الرابعة التي حاولت من خلالها التحرر من بعض التراكبات لأكتب شيئاً مختلفاً، وإنسانياً، و... جيداً!

■ أنت صغرت في مكانها لا أكثر، بأنها روايتي الرابعة التي حاولت من خلالها التحرر من بعض التراكبات لأكتب شيئاً مختلفاً، وإنسانياً، و... جيداً!

■ أنت صغرت في مكانها لا أكثر، بأنها روايتي الرابعة التي حاولت من خلالها التحرر من بعض التراكبات لأكتب شيئاً مختلفاً، وإنسانياً، و... جيداً!



ياسمينة صالح

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

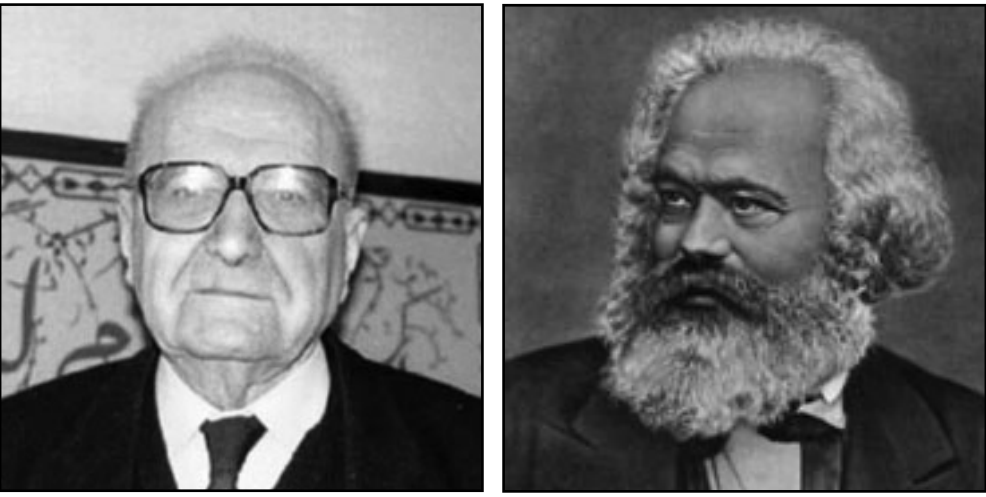
بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

بمعدل الصالون
مطيخ وأوسع، وحياتية بيئية
ويضع نكري؟
ألم أقل لك بعد
أن مخموراً وعميماً مثلي
قد لا تهم ساعة تدق بلا جدوى
(قصيدة «رقصة الملاك» - ص 39)

«الفوضى الرتيبة للوجود» مجموعة قصصية لهشام البستاني؛ الانتقالات بين الأمكنة والأزمنة من دون تكلف

الرواية في عصر الواقعية



روجيه غارودي

كارل ماركس

على افتراض معينة عن طبيعة العالم الواقعي، غير أن هذه الافتراضات لا تحتاج إلى إظهار في أي نص واقعي، وإنما هي مرشدة وموجبة. يرى البروفيسور البلغاري (إيفان بيفانغوف) أنه لا يمكن أن يُثار سؤال حول وجود واقعية حقيقية في العصور القديمة، ولكن يمكن أن يجري الحديث حول عناصر واقعية محددة، وهي خصائص عامة ذلك لأن المنهج الواقعي ليس منبجاً عاماً يبرز في كل العصور البشرية...

تشكلت الواقعية، كما يؤكد الكثير من الباحثين، كمنهج خلال عصر الإصلاح والنهضة، فقد تطلعت الواقعية في عصر النهضة بشكسبير وسرفانتس اللذين صوروا الإنسان الأول تصويراً اجتماعياً يرتبط بواقع الواقع، وأولياً الأهمية للواقع الإنساني، وأكد على ضرورة اهتمام الفن بأسبسط ظواهر الحياة الواقعية وفضاهاها وكل ما يهم ويسم الإنسان. أما القرن الثامن عشر فقد كان التجسدي للوسط البيكولوجيا الإنسانية أساساً وبمسرها الاجتماعي. كما انتقد الإنسان للظرف المتعلقة بوضعه الاجتماعي ماثرة الرواية الإنكليزية والدراما البرجوازية في القرن الثامن عشر في المقام الأول، فيروم أولدينغ، سمولت، وديدرو، وبومارشيه أبطالهم كمنطقي محيط اجتماعي معين ويصورون تأثير الأخلاق والأعراف السائدة على عالم الشخصية الداخلي. بذلك تجد السيكولوجيا الإنسانية أساساً وبمسرها الاجتماعي. كما انتقدت لدمحت نظرية الواقعية التي صاغها (ديدرو) طابعها الديمقراطي، حيث رفضت بشدة الوعظية المبتذلة، ودعت إلى ضرورة التصوير الصادق والموضوعي للحياة، كما انتقدت ليسينغ) التكلفة والافتعال وتزييف الأحاسيس الإنسانية. لقد أصبحت الواقعية وبفضل جهود منظريها تعني في المقام الأول تصوير الأشياء كما هي بالفعل، أي تقديم الموضوعي للمسوس للتفاصيل الملاحظة في الحياة الواقعية، وهي كمنهج أدبي تعكس أعرافاً موروثة ولا تشكل قطعاً مع الماضي، كما تعكس طريقة في النظر إلى الحياة.

صباح علي الشاهر *

■ مثلما كانت الرومانسية ظاهرة أدبية مُشخصة ومحددة تاريخياً، كذلك الواقعية، والواقعية كمنهج أدبي شأنها شأن المدارس الأدبية الأخرى تبلورت ضمن ظروف خاصة بالجماعات الأوروبية، وكما يقول البروفيسور إيفان بيفانغوف فإن، «الواقعية ليست منبجاً جمالياً عاماً، بل يظهر خلال كل العصور والمراحل الاجتماعية، باعتباره منبجاً مخالفاً ومعارضاً للمنهج أو النماذج اللاواقعية، وإنما هو منبج تاريخي ملموس و ظاهرة أدبية محددة، إنه مولود في ظروف اجتماعية محددة، - إيفان بيفانغوف - نظرية الأدب - باللغة البلغارية - ص 37.

أما روجيه غارودي فإنه يضيف على الواقعية ثوباً فضفاضاً، ففي عنده «واقعية بلا صفات»، وهو يرى أن كل فن إبداعي أصيل يُعبر عن شكل من أشكال الوجود الإنساني في العالم، ومن هذا المنطلق يصل إلى أنه لا يوجد أبداً فن غير واقعي، إذ أن كل فن يستند إلى واقع محدد مستقل عنه، وبالتالي فإن الواقعية هي الفن الذي يشارك في خلق وتجديد الإنسان لنفسه باستمرار، وهذا لا يعني على الإطلاق نقل صورة الواقع بل محاكاة نشأته، وهو ليس تقديم نسخة منقولة من خلال ورق شفاف أو طبع صورة منه، بل المشاركة في البناء الخلاق للعالم لا يزال في طور التكوين مع اكتشافه في واقعنا الداخلي، وضمن هذا المفهوم يشير (إيليا إهرنبورغ) إلى أنه ليس ثمة ولا يمكن أن يكون فن خارج الواقع، فالواقع الاجتماعي هو الذي يحدد حياة الكاتب وإحساساته، ويضمحل الكاتب ويموت خارج الواقع، خارج المجتمع. وهناك العديد من الدارسين الذين يقارنون الواقعية بالتخييل للواقع الموضوعي الاجتماعي، وهي بهذا المفهوم وكما يقول د. محمد زكي العشماوي: «لا تعتبر حديثة عهد بالأدب، فقد ظهرت في عصور الأدب المختلفة من قديم الزمان. إلا إنها لم تتكسب هذا المفهوم المحدد إلا في عصورنا الحديث». وكذلك يرى لوكاش أنها حركة مفترضة من أيام هوميروس حتى توماس مان وغوركي.

إن رأي (إهرنبورغ) في كون الفن لا يمكن إلا أن يكون واقعيةً رأياً لا جدال فيه، فالفن ما هو رغم كل شيء سوى انعكاس إبداعي للواقع، بهذه الدرجة أو تلك، وحتى الأساطير والخرافات لا تعدم أن نجد لها أساسها المادي، والخيال مهما جنح فإن له مرتكزات مادية واقعية تظل أو تكثر بقدر جنوح التخييل، فلمحة غلامش وهي أقدم الملاحم المعروفة لحد الآن كان مودرها وأساسها البحث عن الخلود بمواجهة الموت الذي يواجه البشر، والذي لا يجدون له تفسيراً، وبالتالي فإن الهم واقعي حقيقي، أما البحث فكان ميتافيزيقياً، والإنسان مهما كان لا بد له من أن يتعامل مع الواقع سواءً تعامل مادياً أم روحياً، وحتى الأديان ما جاءت إلا لسد حاجة روحية إنسانية هي ليست بمعزل عما يفرزه الواقع الموضوعي المحيط بالإنسان المعاصر، وقد كانت الأديان حلاً ميتافيزيقياً للشعور الذي يكتنف الإنسان، ولا تختلف حول شرح (غارودي) للواقعية في الفن، ولا في وجود النزوع الواقعي للعديد من الكتاب القدامى، إنما يكمن الاختلاف حول ضرورة التحديد التاريخي لبروز وتشكل منهج فن كامل إلا وهو المنهج الواقعي في عرقي تاريخي ملموس.

يبين جورج ليفين: «إن معظم التشويش حول كلمة - الواقعية - يأتي من خلط أولي بين منهج أدبي قابل للتعريف من الناحية التاريخية ومحاولة أكثر شمولاً - ربما لم يكن منها بد - لأن تكون الرواية أكثر أمانة للواقع». ويضيف: «لواقعية» - معنى واحد دقيق نسبياً وهو أنها ظاهرة تاريخية ومنهج أدبي أو مناهج - وليست مثلاً أدبياً أو ميتافيزيقياً - لاحظ جورج ليفين - نظرية الرواية - ص 341 و 342

ويمكن القول أن الواقعية بمعنى تصوير الأشياء كما هي بالفعل، بمعنى تقديم الموضوعي والمسوس للتفاصيل الملاحظة في الحياة الواقعية، هي المصطلح الذي يطبق عادة على الحركة الأدبية في القرن التاسع عشر، وهي كأي منهج أدبي تعكس أعرافاً موروثة ولا تشكل قطعاً مع الماضي، كما تعكس طريقة في النظر إلى الحياة، إنها بالتأكيد تنطوي

ليس للسرد أسلوب واحد عنده، ففي حين تعلق نبرة «المولوجية» أحياناً، ويظهر صوت المؤلف جلياً ومسيطرًا على مساحة القصة، نجد في المقابل قصصاً مبنية على التجريب، والجموح نحو القصيدة عبر الإيجاز والثقافة والتكيز، ولا نجد للأحداث بنينا معقولاً، بل حتى أن فهم دلالات القصة غير مهم بقدر الشعور بها.

قصص البستاني بالجملة هي ردة فعل إزاء عالم عربي متخلف، وخانع، وهو يستعمل لغة متمردة للدلالة على الضيق الذي أوجده نمطية المجتمع الأردني، ففي قصة «سقوط حر» في امرأة مهشمة» أحلام فتاة تصطدم بواقع قاس متخلف يرفض سفرها. يصف الكاتب يوم الفتاة دعاء - التي تتحسن جسدها عندما تفيق لتتأكد من أنها لا تزال في واقع قاس متخلف يرفض سفرها. يصف الكاتب يوم الفتاة دعاء - التي تتحسن جسدها عندما تفيق لتتأكد من أنها لا تزال في واقع قاس متخلف يرفض سفرها. يصف الكاتب يوم الفتاة دعاء - التي تتحسن جسدها عندما تفيق لتتأكد من أنها لا تزال في واقع قاس متخلف يرفض سفرها.

نفس الإحباط يتكرر عند بطلنة قصة «الانكسار البطيء للقبول»، حيث تواجه البطلنة برفض المجتمع والعائلة والجيران والأقارب لسفرها لمدينة يودايست حتى الأب المناضل السابق يستسلم لنظرة المجتمع بخصوص سفر المرأة للخارج.

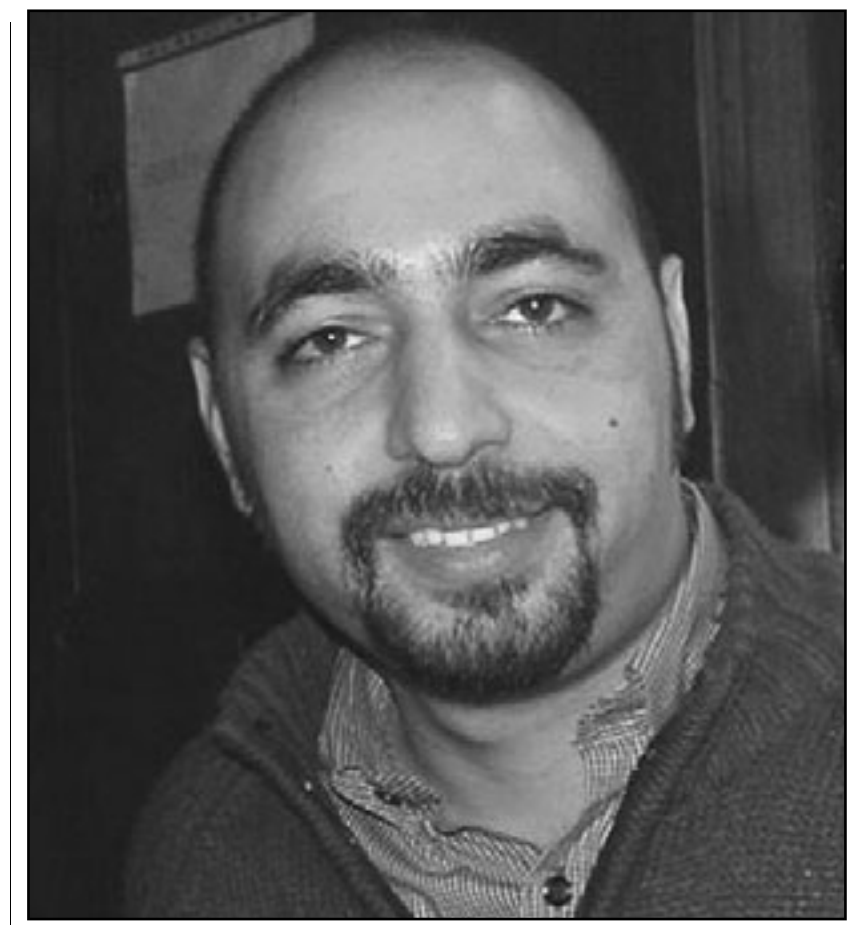
هذه الانكسارات دفعت الكاتب كما دفعت قبله الشاعر مظفر النواب - إلى استعمال كلمات نابية قد يراها البعض بلا مبرر، بينما أرى أنها تنحو منحى ثورياً، وطريقة لكسر التابو فتمنح الصفحة الأولى بصفحة القاص: «شجار زوجين بعبارة مثل ما بنت الكلب»، «يا منحط».

ولكن أفسى الاتهامات هي التي يوجهها الكاتب للمثقفين، على اعتبار أنهم خانوا الأمانة التي يجب أن يضطلعوا بها، ومارسوا فيجيبه محمد الحنيطي بأسلوب مباشر ويحرارة صادقة: «يا باشا انتم من رسمتم حدود هذه البلاد قلبكم ما كانت فلسطين ولا الأردن ولا لبنان.. دفاعي عن حيفا هو دفاع عن قرني أبو علندا».

حداثة الحوار جعلتنا نعتقد أنه حقيقي، ما دامت القصة تنكح على سيرة بطل حقيقية. وفي قصة «عبور»، يتكرر السؤال نفسه الذي سألته غلوب باشا، ولكن هذه المرة ليست من شخص أجنبي عدو، بل هي من مسؤول عربي مصري يخاطب الوفد الأردني النازح إلى غزة تحت الحصار قائلًا:

«انتم أردنيون ما دخلكم بغزة، ولا يجد الكاتب سوى إدراج أغنية شعبية وطنية بعد هذا التساؤل «يا راية شعبية المرفوعة»، ويقفل الوفد في الذهاب إلى غزة. يعيد البستاني في قصصه تشكيك الواقع المعاش عبر تشكيكه وإظهار عورته ثم إعادة تشكيل جديدة بطريقة قد تبدو للبعض عبثية، أو بلا فائدة خصوصاً عند أولئك الذين يبحثون دائماً عن «الزبدة» أو المفيد، فالقالب الشككي عند البستاني لا يبتدئ أصالة بالتخييل ولكنه ينتهي به إذ أن الواقع لديه هو الأساس، ولكن فقط ليبنى عليه أحلاماً ما يعلم أنها ستبقى كذلك، لذا هو لا ينجر وراء الغرائبية واللامعقول، مع أنه يحوم حولها كما في قصة «نقلة نوعية» أو في قصة «كوابيس المدينة» حيث العمارة التي تسمع، وترى وتتكلم، ولكنه سرعان ما يعود للمكان الواقعي والحياة في مدينة عمان.

لقد يمزج البستاني بين المؤلف صاحب القضية، حيث الحضور الفعلي لأسماء المناضلين والأبطال، وحتى أسماء الأماكن الجغرافية في عمان، وبين المؤلف التجريبي حيث



هشام البستاني

بين ما في القصة وما يعيشه القارئ الأردني مباشرة، خصوصاً في الحوار الذي يدور بين غلوب باشا، وبين محمد حمد الحنيطي حيث يقول غلوب باشا مخاطباً محمد الحنيطي: «أنت أردني يا محمد بيك ما لك ولللسطينيين» فيجيبه محمد الحنيطي بأسلوب مباشر ويحرارة صادقة: «يا باشا انتم من رسمتم حدود هذه البلاد قلبكم ما كانت فلسطين ولا الأردن ولا لبنان.. دفاعي عن حيفا هو دفاع عن قرني أبو علندا».

حداثة الحوار جعلتنا نعتقد أنه حقيقي، ما دامت القصة تنكح على سيرة بطل حقيقية. وفي قصة «عبور»، يتكرر السؤال نفسه الذي سألته غلوب باشا، ولكن هذه المرة ليست من شخص أجنبي عدو، بل هي من مسؤول عربي مصري يخاطب الوفد الأردني النازح إلى غزة تحت الحصار قائلًا:

«انتم أردنيون ما دخلكم بغزة، ولا يجد الكاتب سوى إدراج أغنية شعبية وطنية بعد هذا التساؤل «يا راية شعبية المرفوعة»، ويقفل الوفد في الذهاب إلى غزة. يعيد البستاني في قصصه تشكيك الواقع المعاش عبر تشكيكه وإظهار عورته ثم إعادة تشكيل جديدة بطريقة قد تبدو للبعض عبثية، أو بلا فائدة خصوصاً عند أولئك الذين يبحثون دائماً عن «الزبدة» أو المفيد، فالقالب الشككي عند البستاني لا يبتدئ أصالة بالتخييل ولكنه ينتهي به إذ أن الواقع لديه هو الأساس، ولكن فقط ليبنى عليه أحلاماً ما يعلم أنها ستبقى كذلك، لذا هو لا ينجر وراء الغرائبية واللامعقول، مع أنه يحوم حولها كما في قصة «نقلة نوعية» أو في قصة «كوابيس المدينة» حيث العمارة التي تسمع، وترى وتتكلم، ولكنه سرعان ما يعود للمكان الواقعي والحياة في مدينة عمان.

لقد يمزج البستاني بين المؤلف صاحب القضية، حيث الحضور الفعلي لأسماء المناضلين والأبطال، وحتى أسماء الأماكن الجغرافية في عمان، وبين المؤلف التجريبي حيث



مثنى حامد *

■ يقول رولان بارت في كتابه «لذة النص»: «وما يجب على المرء أن يقوم به لقراءة كتاب الوجود، ليس الالتهام ولا الابتلاع، ولكن الوعي بدقة والحزب بعناية. يجب أن يكون المرء استقراطياً». في مجموعة «الفوضى الرتيبة للوجود»، للكاتب هشام البستاني تواجهنا اللغة منذ البداية مقدمة لنا نفسها ليس كمرشد محاذ بل كحركة فعلية في الحدث لها ما للشخصيات القصصية من حضور فعلي ومن كاريزما نجومية.

استمت لغة البستاني بتعدد معاني الكلمة، وعدم الوضوح المموج، واللوح في بوبية الغموض المتشاك، فما أدى إلى صعوبة في سير أغوارها أحياناً.

كما أن الأدوات السردية لدى الكاتب ابتمدت من منطقية السرد، عبر الانتقال المريح بين الأمكنة والأزمنة من دون تكلف، ومن دون حتى محاولة للشرح، مما حد باللغة ذاتها إلى أن تستأثر بالمناجاة والتشويق، على حساب السرد القصصي أحياناً، حيث لا تقبل قصص البستاني الإذعان للجنس الأدبي التقليدي المتداول كثيراً من حيث الحكمة الرتيبة، وتلاحق الأفعال والأشخاص، في غياب اللغة، هي المسيطرة على مساحة القصة، ولهذا فالقارئ عن بعض الفقرات، أو قراءتها قراءة متعجلة، بغية الوصول إلى النهاية لا يضر بالعكس التقليدي.

على العكس من قصص البستاني، التي يدرك القارئ من الوهلة الأولى، أن عليه أن يتحمل حيث يبدو جلياً له، أن الأفراد مبنية بعضها على بعض، وأن سقوط أي فردة سيكون له أثر سلبي على جمالية القراءة. يقول البستاني في قصة «سقوط حر» في امرأة مهشمة: «حين أمسك بيدها دافعاً إليها بخفة إلى الوراء، فتأجأ بان الابتعاد لم يتوقف، بل كان لهدهشته يتزايد إلى الجانب وإلى الوراء، نظر بطرف عينه، فرأى نصفه الآخر يلتفت يهدوء مع نصفها «كم أنشبهك».

استمت لغة البستاني بالتمتر، والوجوه، وهي توحى أكثر مما تقرر، عبر الإشارة والانزياح، وتأخير المعنى عن اللفظ، وتعلو لغة الشعر أكثر، كما في قصة «كاس من الفودكا على شاطئ البحر»، حيث تتماهى الحواجز بين القصة والقصيدة لتشكل نوعاً ثالثاً يحمل من الجنسين، هذا الجنس الثالث وهو أطلق عليه الناقد المصري «الوارد الخراف» صطلح المعنى، دخلوا تاماً كجنس أدبي حديث.

يقول البستاني في القصة المذكورة: «نغار من النفس، فهي تدخلك لتلج من كلك، تتسرب من تحت جلدك وتبقى، ونحن تعويدين من لقاك الحار معها، تحملين معك آثارها الملتهبة لوقت طويل...»

نقرأ في قصة «اوركسترا»: «نطقت راقصة الباليه المنسابة قبل قليل من شفتيها، سبخت في نثر النثر المتلوي في أرض الغرفة كحنية، طافت عاربية في حرم الجسد الطافح بالرغبة...»

ولكن قد تغلب الواقعية أو المباشرة عليه كما في قصة «الفيصلية والموحدين»، وهو ما تعدهم الكاتب على الأرجح، فهو أراد أن يلقى علينا قصته، كمن يلقى بجوية ننتنه بين قوم محتفلين. وقد كان لبعض الإسقاطات الرمزية أن تحفف قليلاً من الوصف الواقعي المباشر، لولا شدة التماثل

قراءات جديدة لعمد الأشعري في مهرجان إيقاعات بمدينة جزولة

لا يقتل أحداً، الصادر عن دار النهضة في لبنان، كما سيتم فتح حيز يناقش فيه الحضور الروائي والشاعر محمد الأشعري حول تجربته في الكتابة والحياة.

ينطلق هذا اللقاء الذي ينشئه الشاعر عبد الرزاق الحصار مساء الجمعة في فضاء المركز الثقافي ببلدية جزولة، ويتضمن مهرجان «إيقاعات»، في دورته الأولى مواد فنية وثقافية أخرى، ويستمر إلى الفاتح من آب (أغسطس).

جزولة - إقليم أسفي -

«القدس العربي»:

بنصوه الجديدة سيفتتح الشاعر الغربي المعروف محمد الأشعري أنشطة مهرجان «إيقاعات»، الذي تنظمه جمعية الصداقة لإحياء التراث بشرافة مع المجلس البلدي لجزولة - إقليم أسفي، حيث سيرقى الشاعر قاصد من ديوانه الجديد «يباب

معيار الحياة الفلسفية

عنوان: «لقاءات المدرسة العليا للأساتذة».

يعتبر بيير هادو، الكاتب الذي تأملته جيداً، وتمثلت معه بقوة أساس مساري الفلسفي، إنه أكثر الكتاب الذين اشتهرت كتبهم وأحطت نفسي بها، هو أيضاً الشخص الذي كنت أوصي بقراءة منذ مدة، لا سيما عمله: «ما هي الفلسفة القديمة» - حينما يسألني مستمع أو قارئ، بأي شيء يتحتم عليه البدء كي ينفذ إلى القلعة الفلسفية المحروسة غالباً بشراسة من طرف بعض المحترفين الذين يكثرون عن أنيابهم كلما سعى أحد إلى اقتسامها معهم...

توجهت لقراءة بيير هادو، بفضل لوسيان جيرفان، أستاذي الفلسفة لمادة الفلسفة القديمة خلال سنواتي الأولى في جامعة «Caen». لقد تعلق الأمر بمؤلف سهل، حمل عنوان «أفولطين» وبسطة الرؤية، عمل بسيط، واضح، مضيء ونكي، نموذج في الكتابة والتفكير يوضع منظوريا الحياة والمشروع ثم إدراك الفلسفة باعتبارها فناً لرسم حياة فلسفية أكثر منها تنميماً بيهر وبلاغة مومفة. افتتح هذا الكتاب الصغير والدهش باستشهاد ماثم جد، مقتبس من عمل أفولطين - «des ennéades».

ينطق مضمونه بما يلي: «استمر دائماً في نحت قوامك». وقد ولطفت هاته الصورة بالنسبة لإحدى عناويني، ما زالت الحقبة الفلسفية في إطار استنساخ

تعريف «جيل دولوز» الشائع، والذي حول الفيلسوف إلى ميدح للمفاهيم الجديدة أو الشخصيات المفهومية. ستقتود هاته الرغبة الشديدة نحو مضاعفة التجريبات المستحدثة بغية خلق الانطباع عن عمق حقيقي وكذا فكر أصيل. إصدار «جك لاكان» لـ 789 مفهوماً، يظهر بأنه مع وحدة القياس هاته، سننتهي بإعطاء الفلسفة لغة المتوهين.

أين هي مفاهيم مونتني؟ لا مكان لها. إننا نجد في عمله «les essais» غير تأملات في الحب والموت، والضحك والدومع، والصداقة والعانة، والأب والطويلة، والمتوحشين والأكل السريع، والحكمة والحداق، والنساء والحب، والأحاسيس والدين، والخمر والحمقى، والصحة والنوم، والموسيقى والقراءة، والحصان والسفر، بمعنى ثاب: الحياة... مع الأستاذ دولوز إين، لم يكن بوسع التلميذ مونتني غير الحصول على نقطة سيئة!

يعتقد بيير هادو Hadot، أن الفلسفة أولا وقبل كل شيء اقتراح نموذج للحياة. مع هذا القياس الجديد إين، دولوز هو من سيسجل على تنقيط ردي: «أما إذا أخذنا فوكو في مراحله الأخيرة، فسينال سلسلة من التقويمات، تقابلت باستمرار مضامين الفلسفة المدرسية والوجودية، والخطاب والحياة، والكلمات والأشياء، وتزداد المفاهيم المدرسية أو السيكولوجية داخل الفضاضات المؤسساتية، محذرة في أغلب الأحيان الهاجس الوجودي. لقد جسدت الثنائي هيكل وشربنهاور هذا التعارض الكلاسيكي: المدرس الجامعي مقابل أستاذ الحكمة العملية. أحب هادو Hadot، كثيراً جملة ثورو Thoreau الرائعة: «حالياً يوجد أساتذة للفلسفة ولا تتوفر على

ميشيل أونفري

ترجمة: سعيد بوخليط

■ إن تنظيم ندوة يوم احريران (يونيو) 2007 في المدرسة العليا للأساتذة، تحت إشراف المعد الدولي للدراسات الفلسفية الفرنسية المحاضرة وتعاون مع معهد البحث في العلاقات بين الأدب والفلسفة والأخلاق وبدعم من كوليج دو فرانس، وذلك لتأبين الفقيه بيير هادو Hadot Pierre، حدث ينطوي على شيء من السخرية، ما دام الرجل كرس حياته كي يظهر بأن الفلسفة ليست شأنًا للملتقيات والمناقشات والشهادات والمؤسسات النافذة والمدارس الكبرى والجامعات والإصدارات العلمية، بل الفلسفة هي «الحياة الفلسفية».

باحثون، أساتذة جامعيون، ومنتدبون فوضتهم مديريات المدارس الكبرى، أساتذة محاضرون، ولجان دراسية، جميعهم متحوروا امر مشروع مؤرخ الأناكر الذي رحل مؤرخاً وصنعوا ما هو المألوف أي إزالة الحساسية التي ستحول قبلة إلى صاروخ صغير ينتمي لدار المعلمين ثلاث سنوات بعد ذلك، صدرت المداخلات في كتاب تضمن مئات الصفحات تحت

تتألم لمحنة وطنها وتعارض الإعلام الذي يقدم المرأة كسلعة

سهير القيسي: المرأة العراقية نحلة شامخة وبحياتي لم ارقوى منها

التقها: فاطمة عطفة

يقفن أطفالهن، لا أنسى مناظر الأمهات في المستشفيات، لا أنسى منظر الأم التي استشهد زوجها وبقيت لترعى الأولاد وحدها وترفض أن تتزوج. من مثال للصبر، مثال للإخلاص للمسك باليد، من خلال تجربتي، أنا بحياتي ما شفت أقوى من المرأة العراقية، ممكن أن ترى مثلها في أماكن وتجارب أخرى كالمرأة الفلسطينية، لكنني عشت في العراق واختلفت بتراب العراق، والمرأة العراقية أشبهها بالخنزير، من مثل النخلة شامخة وصورة من تحملها لدرجات الحررا العالية، هكذا المرأة العراقية تحمل الظرف الصعب وتبقى شامخة وتصبر، بصرف النظر عن رأيها لأن بالوضع السياسي العام، أو من كان السبب ومن يتحمل المسؤولية ومن يتحمل المأساة؟ لكن بالنهاية أثبتت المرأة العراقية بأنها متفردة، كما المرأة الفلسطينية، وكما النساء في أفريقيا، كذلك النساء بالسودان والصومال، النساء يتحملن ظروف قاسية، وحتى تكون عادلين أثبتت المرأة بالعاناة أنها في أساس النجاح.

دراسة الملب تم التحول إلى الإعلام، كيف؟ وما هي الأسباب؟
■ أننا من الطفولة متعددة التوجهات، في مرة طلبوا من التلاميذ، وكنت من الأطفال المتفوقين، المشاركة في برنامج اسمه سينما الأطفال، وضمن البرنامج كنت الأكثر تحديداً والأكثر قبولاً للكلام، وفي العلة الصيفية أرايت مذيفة البرنامج أن أكون معها، كوجه وشخصية طفولية محبوبية، واهلي وافقوا أن أروح بالضيف للبرنامج معها، وأنا في الرابع الابتدائي واستمرت مشاركتي إلى الصف السادس وصار عندي تعلق بالعمل الإذاعي وعمرى 12 سنة، لكن أهلي ما قبلوا، كان الإعلام وجهها، وأنا بنية صغيرة عندها قبول شكل وشخصية وهم يخافون عليها، وخاصة أن الإعلام الموجه له مخاطرة، سمعت كلام أهلي وبقيت أدرس وهم أراوا أن أكون طيبية، فعزل الطبر رسالة إنسانية نبيلة، درست وحصلت على معدل المطلوب، لكن وأنا من عمرى 16 سنة كنت دائما من مستمتعة محطة (إم إف) الإنجليزية، صرت أراسلمهم وأعد برامج للإذاعة، فكان عشقي الأول للإذاعة، رغم أن أهلي لم يقبلوا، لكن كنت أراسلمهم عن طريق البريد، عندي صندوق بريد في منطقة المأمون، وهو بروج المأمون الذي أنصف بالحرب، وكان للدراسة قريبة من هذا البرج.

الذي أنسى استغللت مع رفض أهلي، هذا كان في السنين الأخيرة من الحصار، وفي نهاية السنة الأخيرة من كلية الطب، بعد التخرج، جئت لزيارة أخي في الإمارات وقدمت أوراق الطب لوزارة الصحة، ولأني متخرجة جديدة، في الإمارات كان علي أن أعمل سنتين عملي، فتركت أوري في وزارة الصحة، ثم شفت إعلان (إم إف بي سي) فقدمت وأقبلت، قلت لهم: أنا تخصصي طب وسأعمل برامج صحية، لكن الموضوع أخذ منحى آخر فقد نجحت براسمي بالراديو، وببعض الوقت كان عندي مبادرة تقديم الأخبار، في هذه الفترة تعبت كثيرا على نفسي فانا أحب الراديو، والعمل الإذاعي يعتمد على فن توصيل الاحساس والكلمة والمعلومة، هذا شيء جيد، كنت أعشق الكيفرون، ونجحت البرامج فارتقروا علي أن أعمل في الأخبار لكن أعلننا تطعات بالراديو، كان وقتها حسن عوض وأحمد حسني من الصحفيين الكبار الذين تلمذت على أيديهم، كنت أبقى ساعات دائما أقرأ عن التحليل وتابع الصحف والقضايا السياسية، ولضغط اللغة العربية أحضرت كتبا لمخارج الحروف والألفاظ السليمة، لأعرف المخرج السليم لكل حرف، ثم أرتقروا علي أن أتحوّل إلى قناة العربية، وكان ذلك فرحة كبيرة، طبعاً خضعت للتدريب والتقييم ومررت بالمحاثات، والحمد لله أثبتت نجاحي على الشاشة وليس فقط بالإذاعة، وبقيت فترة بين هذا التدريب وبين الإذاعة، بعد ذلك جاءت فكرة برنامج من العراق، وحدث تطور سريع على التلفزيون، تسببت موضوع الطب، وصدته جانباً، ولقيت نفسي في المجال الذي أحبته منذ الطفولة واستمرت فيه.

من يدرس العلمي ويتوجه بالعمل إلى عالم الأدب سواء بالكتابة أو الإعلام وغيرها، نجد شيئاً مختلفاً كمن يقوم بمعاداة رياضية أو يحكى عن تشريح للنفس الروائي، أو القصصى أو الخبر، كان المنهج العلمي عندما يبالغ العمل الأدبي أو الإبداعي تكون فيه نكهة مختلفة، لم تكن الحصلة في هذا المجال مختلفة عن المألوف؟

■ المنهج الأدبي يبدأ عندي من الطفولة من قراءتي للكتب، نحن نشأنا نشأة فيها الكثير من التشجيع الثقافي، من عمر 12 سنة بدأت أقرأ الروايات لإسنان عبد القوس، طه حسين، سلامة موسى.. وغيرهم، كان عندي كتب قديمة في المكتبة، وخالي -الله يحفظه- كان دائما يشجعني

لغاه اليوم كان في ضيافة ابن بطوطة. ولكن لم تكن في طليحة بالمغرب العربي، إنما في دبي. في هذا المركز التجاري الكبير، الذي حمل اسم شيخ الرحالين العرب، المؤلف من أقسام متعددة، جاء اختيار مكان الجلسة في الجناح الصيني لأن الصين آخر مكان في شرق آسيا وصله هذا الرائد العظيم. كنت أقب في خاطري صفحات من سفرات هذا الرحالة، وأنا أتأمل مجسمات الأسطول الصيني في وسط الجناح، بين فسحات المظلي العديدة وأواع الشاي الخروضة في ركن خاص، ورسوم اللتين الصينية بألوانها الزاهية، وأنا على موعد مع نخلة بابلية من المآجد العراقية. وفي هذا الجوّ التاريخي المزجج بلمسات فنية من الحاضر في مدينة دبي، أطلت بنت بغداد الذكورة سهير القيسي تتهاوى بفخامتها المشوقة ووجهها الصبوب الخالي من أي حسن مجلوب (كما يقول المتنبي) لأن جمال سهير النابع من داخلها يعكس نضارة علم ميحائها. هذه الإعلامية المتميزة بعشق وطنها العراق وشدّة تألمها لحننته، كما تتميز بإطلالتها الجميلة وحضورها الأثوثي الأسر ومشاعر الخير النبيلة التي تحملها للناس المظلومين والمتحايين، فضلا عن جهودها مع الهلال الأحمر وما قدمته من مساعدات خلال مهمتها سفيرة للتوايا الحسنة في العراق. وما هي سهير تستعفي في حديثها عن "القدس العربي"، وقرأنا الأجزاء عن حياتها وتجربتها الإعلامية والأشياء الجميلة التي تحتفظ بها في جو أنهما من الحروب والكوارث التي مر بها وطنها.

■ ماذا عن بغداد والإضافات التي تركتها على شخصية سهير قبل الانجذاب وبغدة؟
■ الشخص الذي يتبشأ في بلد عمره 7000 سنة سوف يكون هو بلدنا، نتيجة تجارب هذه السبعين ألف سنة، ويكون شخصاً مختلفاً بلا شك، عندما يسألوني: كيف عمرك؟ أقول أنا عمري من عمر العراق، عمري سبعة آلاف سنة، الإضافات لا عد ولا حصر لها، لكن عادة الشعوب التي تعيش تجارب قاسية مثل تجارب العراق، كذلك شعب فلسطين أو أي شعب آخر، يعيش ضعا غير عادلي ولا طبيعي، ويسكن أي (أوتوماتيك) سيجمل قسية، وهذه القضية لا بد أن تغيره وتغير نظرتك للحياة، تغير تعامله مع حياته وتغير حتى من عمقه الشخصي، عمقه الفكري، إضافات كثيرة كانت وأصمت على شخصيتي من بغداد، من طفولتي كنت أحس أنني أكبر من عمري، ونشأت في عائلة ليست من العائلات التي لم تتأثر بالحرب، وليست من العائلات التي تركت وسافرت، أنا وعبت على الدنيا وحرب العراق مع إيران، وبعد ذلك الحصار الاقتصادي، عندما تجارب قاسية، هناك ناس درست على الشعة أيام الحصار الاقتصادي، لأنه في التسعينيات لم يكن لدينا كوياب، وأنا ما جئت من وضع سهل، بل خلقت مستقبلي بيدي وحفرت بالصخر حتى وصلت وحققت ما أريد، أكيد، الشخصيات التي تجي من خلفية كهذه تكون مختلفة عن بقية الشخصيات التي لا ترى مثل هذه التجارب.

■ (المجدة) أنا أحب هذا الاسم كثيرا والزمن الذي أطلق فيه على المرأة العراقية، هذه المجدة، ما تأثيرها ببناء الشخصية العراقية الثقافية والعلمية، ووجودها لجمال المجتمع العراقي يتميز عن غيره بما عنده من البديع والعماء، والقدرة على استيعاب كل الأحوال التي مرت على العراق من ترغم هذه الشخصية العراقية على الانكسار والتراجع، ماذا عن أهمية البصمة التي وضعها في هذا البناء الاجتماعي وأين صارت؟

■ إلى أي حد لها بصمة، صعب أن أقول لك، لكن المرأة (المجدة) في العراق كانت وما زالت هي الأساس، كان الشباب العراقيون يجندون وكانت الأم تبقى في المنزل مع الأولاد، وتقتصد إن كان الوضع المعيشي صعباً، أو تروح وتساعد، كان لها دور أساسي جدا في العراق، عندما تذكر المرأة العراقية تجي الدعمة إلى عيني، شفت المرأة العراقية بكل أوضاعها، شفتها بمدينة الصدر، في كردستان العراق، في القرى، في بغداد، في كل مكان من الشمال إلى الجنوب، لها معاناتها ولها إنجازاتها العظيمة. أنا لا أنسى أيام الحصار عندما كانت النساء

على القراءة وحتى أصبحت جزءا من حياتي، الآن، اختلف الزمن، صرت أقرأ أهم الكتب التي تنزله (نيويورك تايمز) في زمن العولة صرت لا أكتفي بقراءة الكتب العربية بل الإنكليزية أيضا، حتى أشبع رغبتني من القراءة وبنفس الوقت أكون جزءا من العالم، التوجه الأدبي موجود، حتى لشعر نزار قباني ومحمود درويش، وروايات ماركيث واولو كويلو، لم أبعد عن الأدب، لكن أن يتمازج المنهج العلمي بالأدب مفيد جدا، لما يكون عندي مقابلة أو برنامج، لكي يفيد المنهج العلمي في تشریح الفصحة والبحث، هذا يساعدي كثيرا ويسهل علي كثيرا من الأمور، استطعت بفترة قصيرة أن أجمع معلومات كثيرة، أمك خلفية ثرية في الموضوع الذي أناقشه، ما عندي مشكلة، أقبى وقتنا طويلا لكي نكمل الجفاسيل، هذا أضاف لي الكثير.

■ بعض المحطات التي تحملت وأنت على بلالة الصورة؟
■ نقل الأحداث كما شاعدها؟
■ نحن الآن في زمن الصورة، مع ذلك في أحيان كثيرة تكون الكلمة كهرصاف في تأثيرها، لكن بالنسبة لي، لأن الزمن اختلف، الناس بحاجة لشوف وليس تقراء فقط، خاصة أن الشعب العربي غير متشجع للقراءة، ومعدل القراءة هابط جدا، لذلك نحن محتاجون للصورة، وكانت الناس وقتها بحاجة أن تتشاهد ماذا يحدث، قرر وقد من البرهان الدخول بعد «العربية»، دخل هذا الوفد ليرى بعض حاجات الناس.

■ حسن الشكل والهندام في الظهور على الشاشة مطلوب، ما هي الأوقات التي كنت تجدين راحتك؟ وما الذي يشغلك أكثر في تلك الأوقات وخارج نطاق العمل؟
■ خارج نطاق العمل أكون على طبيعتي، عندي بعد طفولي بشخصيتي، المهل التي امتنيتها من الصغر صعبة أكبر من عمري، مسألة الطب مسألة السياسية، الإعلام، هذا كله حملني مسؤولية كبيرة، دائما أحاول أن أنمي معلوماتي، أما أبعد عن هذا الجبال أقرأ وأكون على طبيعتي، أعرض بشخصيتي الجانبي الطفولي الذي لم أعشه بسبب الحرب في العراق، وبسبب التجارب التي عشتها في كبريتي، أحب اللابس البسيطة، أحب أن أعرض وأعيش عمري، أقرأ وعندما أعمل من الكتب السياسية، أقرأ الكتب التي لها علاقة بالشخصية، والكتب الاجتماعية والأدبية، وأضفي وقفا عملي وعائلي، إن أردت أن أرفه عن نفسي أشوف أفلام (أيزني لاند)، أحب اللون الأحمر، الوردى، الأبيض، لكن الأسود يسقطوني أكثر وهو سيد الألوان عندي.

■ بعض النساء، يقمن بعلاجات جميل، والبعض يتكفن بالمكياج والتجميل، كيف ترون جراحة التجميل لأطباء الشباب الدائم؟
■ الله سبحانه وتعالى أعطى لكل إنسان شكلا يتناسب مع شخصه، أنا ضد عمليات التجميل التي تجعل من المرأة شخصا آخر، تفقد هويتها، بالنسبة لي، أخيف أن تعمل المرأة عملية حتى تكون شخصا آخر، هذا الأمر غير صحي حسيديا، لكن إذا تقدمت بالعمر وحتى تحسن مظهرها، يمكن أن تلجأ للأشياء البسيطة في العيادات لإزالة التجاعيد مثلا، أو أشياء خاصة بالترميم لا بأس، أهم شيء أن لا تفقد هويتها وتظهر شخصا آخر، كل إنسان يجب أن يتمسك بهويته كشخصية، أنا مع المرأة أن تبدأ من الداخل: الغذاء، الرياضة، واليوم بالعالم الحديث كيف تتعامل مع الشباب الدائم، كيف تتعامل مع ضغوط الحياة مسألة خارجية هو داخلي، كيف تتعامل مع ضغوط الحياة من دون أن تؤثر عليها، الحالة العقلية الصحية، النجاح في العمل، كل هذا يحافظ على جمال العام، إضافة إلى اهتمام المرأة بنفسها من دون أن تلجأ للمكياج وتكون شخصا آخر، عنذرا للقب (سبخ)، كل عمر له حالته.

■ قدمت بزيارة مدينة الصدر في إحدى العمليات العسكرية، ما هو المشهد المؤثر الذي ترك صورته عنك؟
■ كل ما أسأل هذا السؤال عيني تدمع لعشق التجربة ولعمق تأثيرها على قلبي. أول، نحن كنا في «العربية»، أول لتفزيون يدخل مدينة الصدر وقت العملية العسكرية بالشهر الرابع 2008 كانت عملية مشتركة بين القوات العراقية والأمريكية، بصرف النظر عن السبب والمسبب والواقف، لكن كان الوضع الإنساني مخيفا في المدينة وما زال. مدينة مثل مدينة الصدر وفيها نصف سكان بغداد، مدينة يسكنها الفقراء، صوحتها مؤثر في الانتخابات، مؤثر بتغيير الأحداث، تنرك بهذا الشكل؟ تأتت كثيرا للنساء والرجال الأطفال، طبعاً دخلتها ليس فقط كصحفية لأن الرصاص حي، لكن دخلتها كسفيرة للهلال الأحمر العراقي، كنت أتصور أن الوضع صعب، أنا عشت في بغداد وشفت كثيرا من المشاهد المؤلمة أيام الحرب، لكن مثل هذا مشهد ما شفت، ناس يقصون أياما بدون كبرياء، بدون ماء، أطفال ما يدراس بسبب القصف، وأطفال يتدون القصف ويذهبون إلى المدرسة، نساء تاركات البيوت وقاعدات في الشارع، لأن الواحدة ما تقدر تروح سبب ما تحتاجه لتطبخ ولأولادها، الحياة متوقفة، مية أسنة، أنا شيء، كنت أتمنى في تلك اللحظة أن أكون مايكل جاكسون لأن الله سبحانه وتعالى وبه موهبة، وبه مالا وبه قلبا يهب الآخرين والفقراء، كنت أتمنى أن أملك 500 مليون دولار مثل ما عمل، لكن لم أملك لأعني هؤلاء الناس وبقيت حاملة موهبهم في قلبي، إن وهبني الله المال فلا بد أن أساعد بكل ما عندي هذه المدينة وغيرها من المدن الأخرى، لما رأيته فيها من معاناة أهلها.

■ بعض المحطات لا تزال المبادئ التربوية، ما هو السبيل إلى معالجة هذه الحالة الحزينة للمجتمع، هل الهدف فقط لهذه المحطات الربح المادي؟
■ قولي لي: ما هو السبب أن محطة تستهلك المرأة بهذا الشكل غير المادي؟ طبعاً، ما يفكر بالربح على حساب المبادئ يسقط بالنهاية، حل هذا الموضوع لا أعرف كيف يكون، للأسف، كنت المحطات لا تفقد المبادئ التربوية، ونصيحة من امرأة البراءة لا تسعني أن تستخدمي كلمة مستهلكة، حتى لا تفقد قيمتك، كان الرجل في السابق يعنى روية المرأة حتى وهي بجانبها يتعزّل بها، يبرقها، بثوبها الطويل، أنت لا تحتاجين لأن تعترى على الشاشة، وصلت المرأة لأن تصبح مبتدلة، وصرت أشتمن من هذه المناظر الأخلاقية وغير التربوية، لا صرى رجلا يتبدّل نفسه، لماذا المرأة؟ ليس ترخص بنفسها؟ هذا ما يخدم أبدأ، عندما تقبل المرأة أن تظهر بشكل استهلاكي مخالف للمبادئ سوف تسقط له محالة، وتصبح بدون قيمة، وبدون رسالة، الأفضل لكل شابة تريد أن تدخل الإعلام أن تحارب توجه استهلاك المرأة وتكون ضده.

■ هناك محطات تشجع على التطرف سواء ضد الآخر أو حتى ضد المرأة، إلى أين سيصل مجتمعنا هذا الإعلام؟ وكيف تحمي أجيال الأبطال والشباب منها؟
■ الآن بالنسبة للأطفال والشباب توجد مبادرات لتوعية الشباب، وحماية الأطفال من التطرف، واستخدام الشباب بالتطرف، بصورة المسلمين، ومورة الوطن العربي، صالر العالم ينظر إلينا كمخوف غريب، محاربة التطرف هي مسؤولية أجماعية تشارك فيها الجميع والتربية والإعلام والحكومات، والتطرف أصبح من أقات المجتمع الحالية.

■ برنامج سباق البرلمان التي قامت به العربية هذا البرنامج جديد في الإعلام العربي، وجديد على العملية الديمقراطية العربية، كيف جاءت فكرة البرنامج وهل شاركت في الإعداد؟
■ البرنامج هو الأول من نوعه في الإعلام العربي، من منطارة تطرح بين مرشحين من حزبين مختلفين، من وجهات نظر مختلفة، بالقضايا الأكثر أهمية على الساحة العراقية، وتعريف أن العراق كذلك يتأثر ويؤثر عربيا.

■ مجموعة من سوليسيت الموسيقى العربية بدار الأوبرا.
 كما يشارك في الحفلات المطربون ريهام عبد الحكيم ومحمد ثروت والنشد الديني محمود التهامي ومي فاروق بمصاحبة فرق عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح جفاسي والفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب وأوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء بقيادة المايسترو جورج بيطري ومجموعة الحفني للموسيقى العربية.
 وتعقد على هامش المهرجان ندوات يبرمز الإبداع بمدينة الإسكندرية بديريها الإعلامي الكبير وجدي الحكيم الأولى بعنوان «الإسكندرية عروس السياحة» والثانية بعنوان «السومع اسكندراني» ويحضرها الموسيقار منير الوسمي نقيب الموسيقيين وإسماعيل الشيخ رئيس تلفزيون الإسكندرية وعادل الجندي مدير فرقة الفنون الشعبية بالإسكندرية.

يقفن أطفالهن، لا أنسى مناظر الأمهات في المستشفيات، لا أنسى منظر الأم التي استشهد زوجها وبقيت لترعى الأولاد وحدها وترفض أن تتزوج. من مثال للصبر، مثال للإخلاص للمسك باليد، من خلال تجربتي، أنا بحياتي ما شفت أقوى من المرأة العراقية، ممكن أن ترى مثلها في أماكن وتجارب أخرى كالمرأة الفلسطينية، لكنني عشت في العراق واختلفت بتراب العراق، والمرأة العراقية أشبهها بالخنزير، من مثل النخلة شامخة وصورة من تحملها لدرجات الحررا العالية، هكذا المرأة العراقية تحمل الظرف الصعب وتبقى شامخة وتصبر، بصرف النظر عن رأيها لأن بالوضع السياسي العام، أو من كان السبب ومن يتحمل المسؤولية ومن يتحمل المأساة؟ لكن بالنهاية أثبتت المرأة العراقية بأنها متفردة، كما المرأة الفلسطينية، وكما النساء في أفريقيا، كذلك النساء بالسودان والصومال، النساء يتحملن ظروف قاسية، وحتى تكون عادلين أثبتت المرأة بالعاناة أنها في أساس النجاح.

دراسة الملب تم التحول إلى الإعلام، كيف؟ وما هي الأسباب؟
■ أننا من الطفولة متعددة التوجهات، في مرة طلبوا من التلاميذ، وكنت من الأطفال المتفوقين، المشاركة في برنامج اسمه سينما الأطفال، وضمن البرنامج كنت الأكثر تحديداً والأكثر قبولاً للكلام، وفي العلة الصيفية أرايت مذيفة البرنامج أن أكون معها، كوجه وشخصية طفولية محبوبية، واهلي وافقوا أن أروح بالضيف للبرنامج معها، وأنا في الرابع الابتدائي واستمرت مشاركتي إلى الصف السادس وصار عندي تعلق بالعمل الإذاعي وعمرى 12 سنة، لكن أهلي ما قبلوا، كان الإعلام وجهها، وأنا بنية صغيرة عندها قبول شكل وشخصية وهم يخافون عليها، وخاصة أن الإعلام الموجه له مخاطرة، سمعت كلام أهلي وبقيت أدرس وهم أراوا أن أكون طيبية، فعزل الطبر رسالة إنسانية نبيلة، درست وحصلت على معدل المطلوب، لكن وأنا من عمرى 16 سنة كنت دائما من مستمتعة محطة (إم إف) الإنجليزية، صرت أراسلمهم وأعد برامج للإذاعة، فكان عشقي الأول للإذاعة، رغم أن أهلي لم يقبلوا، لكن كنت أراسلمهم عن طريق البريد، عندي صندوق بريد في منطقة المأمون، وهو بروج المأمون الذي أنصف بالحرب، وكان للدراسة قريبة من هذا البرج.

الذي أنسى استغللت مع رفض أهلي، هذا كان في السنين الأخيرة من الحصار، وفي نهاية السنة الأخيرة من كلية الطب، بعد التخرج، جئت لزيارة أخي في الإمارات وقدمت أوراق الطب لوزارة الصحة، ولأني متخرجة جديدة، في الإمارات كان علي أن أعمل سنتين عملي، فتركت أوري في وزارة الصحة، ثم شفت إعلان (إم إف بي سي) فقدمت وأقبلت، قلت لهم: أنا تخصصي طب وسأعمل برامج صحية، لكن الموضوع أخذ منحى آخر فقد نجحت براسمي بالراديو، وببعض الوقت كان عندي مبادرة تقديم الأخبار، في هذه الفترة تعبت كثيرا على نفسي فانا أحب الراديو، والعمل الإذاعي يعتمد على فن توصيل الاحساس والكلمة والمعلومة، هذا شيء جيد، كنت أعشق الكيفرون، ونجحت البرامج فارتقروا علي أن أعمل في الأخبار لكن أعلننا تطعات بالراديو، كان وقتها حسن عوض وأحمد حسني من الصحفيين الكبار الذين تلمذت على أيديهم، كنت أبقى ساعات دائما أقرأ عن التحليل وتابع الصحف والقضايا السياسية، ولضغط اللغة العربية أحضرت كتبا لمخارج الحروف والألفاظ السليمة، لأعرف المخرج السليم لكل حرف، ثم أرتقروا علي أن أتحوّل إلى قناة العربية، وكان ذلك فرحة كبيرة، طبعاً خضعت للتدريب والتقييم ومررت بالمحاثات، والحمد لله أثبتت نجاحي على الشاشة وليس فقط بالإذاعة، وبقيت فترة بين هذا التدريب وبين الإذاعة، بعد ذلك جاءت فكرة برنامج من العراق، وحدث تطور سريع على التلفزيون، تسببت موضوع الطب، وصدته جانباً، ولقيت نفسي في المجال الذي أحبته منذ الطفولة واستمرت فيه.

من يدرس العلمي ويتوجه بالعمل إلى عالم الأدب سواء بالكتابة أو الإعلام وغيرها، نجد شيئاً مختلفاً كمن يقوم بمعاداة رياضية أو يحكى عن تشريح للنفس الروائي، أو القصصى أو الخبر، كان المنهج العلمي عندما يبالغ العمل الأدبي أو الإبداعي تكون فيه نكهة مختلفة، لم تكن الحصلة في هذا المجال مختلفة عن المألوف؟
■ المنهج الأدبي يبدأ عندي من الطفولة من قراءتي للكتب، نحن نشأنا نشأة فيها الكثير من التشجيع الثقافي، من عمر 12 سنة بدأت أقرأ الروايات لإسنان عبد القوس، طه حسين، سلامة موسى.. وغيرهم، كان عندي كتب قديمة في المكتبة، وخالي -الله يحفظه- كان دائما يشجعني

سودوكو

4		9			
9	8	6			
		5	7	3	6
6	1	3	8		
3		5	7	6	4
		2	4	1	8
			9	4	7
			8		3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ال 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5	7	9	8	3	4	2	1
9	3	4	2	1	6	8	7	5
8	1	2	7	4	5	6	3	9
3	8	5	6	2	7	1	9	4
2	9	1	3	5	4	7	8	6
4	7	6	8	9	1	2	5	3
7	2	3	1	6	9	5	4	8
1	4	8	5	3	2	9	6	7
5	6	9	4	7	8	3	1	2

الحل السابق

ضع طاقتك وامكاناتك في ميزان العقل قبل أن تلقي بنفسك في عملية تجارية قد تكون مغامرة غير مضمونة النتائج.

هناك من يسعدك وينم عليك فكن



سهير القيسي (القدس العربي)

يشجعها، يجعلها خلقة أكثر. أما الصادقية، اعتقد أن الإنسان يبقى محتفظا بمصداقيته، وإن تخلى شخص مبادئه بهذه الحالة يكون الطفل. أما المؤسسة تحضن الغفاه العالية فهذا يشجع وهذا مطلوب في كل المجالات وليس فقط في الإعلام، هناك علماء ومفكرون وصحفيون، هؤلاء من الأفضل احتضانهم وتوفير مستوى عال لهم حتى يتطوروا ويتطلعوا إلى الأمام، أذكر قطاع التعليم، تلا حظين أن الأساتذة والعلمين، وهم أساس المجتمع، ورائهم ومستوالم المعيشي غير عال وهذا خطو وادى إلى تراجع التعليم، بدأ المعلم يعطي دروسا خصوصية لتأمين عيش أفضل.

ماذا أضاف لك اختيارك سفيرة للتوايا الحسنة لدى الهلال الأحمر؟
■ شيء مشرف بأن نختارني هذه المؤسسة، وقد أضاف لي الكثير من خلال الهلال الأحمر، فدخلت أماكن لم أكن لأدخلها من قبل في مدينة الصدر وغيرها، لكن هناك حديث عن محبة قوية منافسة للعربية والجزيرة، لوجه عرض أفضل هل تركت سهير «العربية»، وكيف تزين ارتباط الإعلام في المحطة هل يتأثر الأذيع عندما يترك قناة إعلامية؟

■ كل محطة أعددة وأسماء تتمسك بها لأنها تكسيها شعبية وتكسيها القبول، أسماء ضحت بحياتها، نزلت للعيان وتبعيت، أنا اعتبر «العربية» و«إلا بي سي» بيتي، عالمتي، ليس بالسهل أن أقرر ترك القناة طالما هي تحتضني وتشجعني، وأنا أقدر أن أطرح أي فكرة والاستاذ عبد الرحمن يناقشها معي ويوافق عليها، هذا طبعاً لا نقاه في أماكن أخرى، سأضرب لك مثالا: في أول مقابلة أجريتها مع شقيق مايكل جاكسون بأمرينا كانت

■ هل عندكم بالعربية استقطاب لوجه إعلامي؟
■ لا، لم أسمع بأي أسماء جديدة أو قادمة.
■ القضايا التي تعتمد على اختيار منظومة من قنوات مختصة في الخبرة والمنهجية والاضباط، مقابل أجور عالية وحياة مرفهة، هل هذه الرقابة تؤثر على نفسية الإعلامي ومداقته؟

■ أنا في كل الظروف أفعال بالنسبة للعراق، الحمد لله جاء الوقت الذي يمارس فيه المواطن العراقي حقه الديمقراطي، مثالة بأن الحق الديمقراطي غير محترم، مثالة أن السياسيين يناقشون لحد الآن على حساب الوضع الأمني، والأرواح التي تسقط يوميا، مثالة أنهم لا يأخذون بحياتهم أهمية الصوت الذي أعطاها المواطن، أنا لا أقف مع أي جهة، وأرجو أن تكون السنين المقبلة أفضل.

البراج

تملك عدة امكانيات و عليك الا تلقي بها جميعا في مجال واحد، واستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.

الحمل:

تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سييسم لك اليوم وستملك أخبار ترحأ إليها تفسك.

العقرب:

بذل بعض الجهود الإضافي خلال هذه الفترة سيوفر لك الراحة والتجأ على المدى الطويل، حديث ودي بينك وبين صديق حميم.

القوس:

وقت مناسب لإنجاز مشروعاتك المالية، إخلاصك في عملك سيعود عليك بالنفع العميم، لتلقي بمن تصب.

الجدي:

كثيرون من حولك يظهرن لك عكس ما يظرون فأحذرهم وأعرف كيف تميز الصديق من الحسود.

الدلو:

تقوم برحلة عمل إلى الخارج وتكون نتائجها ايجابية، لا تتسرع في الحكم على الآخرين فإلعبض لا يريد لك النجاح.

الحوت:

تعتبرضك عقبات كثيرة اليوم إلا أنك ستتعلم عليها بصبرك ومهارتك، لا تبذر أموالك في أمور تافهة.

الميزان:

هناك من يسعدك وينم عليك فكن

افتتاح مهرجانين موسيقيين كبيرين بمصر



محمد الحلو ريهام عبد الحكيم

■ القاهرة - (د ب أ) يفتتح وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، غدا السبت فعاليات الدورة العشرين لمهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء الذي يستمر 11 يوما متصلة بمشاركة فنانين من 5 دول هي مصر والسودان وليبيا وسوريا واندونيسيا.

وقالت دار الأوبرا المصرية في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه أن المهرجان يبدأ فعالياته بتكريم 5 شخصيات ساهمت في نجاحه، ثم يقدم أوركسترا القاهرة الاحتفالي بقيادة المايسترو ناير ناجي مجموعة موسيقية من الكلاسيكيات العالمية والسيمفونية الأسيانية للموسيقى العالمي ادوارد لالو.

وتقام فعاليات المهرجان على 4 مسارح ويضم 42 حفلا مجانيا يشارك فيها 27 فرقة فنية و 12 فنانا من نجوم الطرب العربي وخصصت إدارة الأوبرا المسارح لتقديم أحد أشكال الموسيقى والغناء بين حفلات للموسيقى الشريفة والغناء مع الحلو

■ وفحات الموسيقى الكلاسيكية والعالمية والجاز.

ويحني حفلات المهرجان المطربون منال ورمحة وطارق فؤاد ومحمد الحلو ولؤي وإيمان البحر درويش ونادية مصطفى والطرب السوري مجد القاسم ومدحت صالح وخالد سليم وحكيم.

في الإطار نفسه يفتتح عبد النعم كامل رئيس دار الأوبرا المصرية مساء الاثنين الثاني من آب/ أغسطس فعاليات مهرجان الإسكندرية الخامس للموسيقى العربية على مسرح سيد درويش وتستمر الفعاليات حتى الثامن من الشهر نفسه.

يحيي المهرجان عدد من ألع العازفين ونجوم الغناء في مصر والعالم العربي وهم حسب ترتيب الحفلات مدحت صالح ومصاحبة عازف البيانو عمرو سليم وعازف الإيقاع سعيد الأرتسي وفرقة وإيمان البحر درويش وعازف الكمان اللبناني جهاد عسلة ونادية مصطفى بشارتها ابتهاجها معقة فؤاد ومحمد الحلو

يبحث عن ادوار الشخصيات الصعبة

عصام الغنم: هناك مصاعب أمام الوجوه الصاعدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنان الشاب عصام الغنم يشارك حالياً في مسلسل «بالشمع الأحمر» بطولة يسرا وهشام عبد الحميد وأخراج سمير سيف، ويجسد شخصية عطية عامل المشرحة الذي تقابله مشاكل خلال الحلقات.

عصام شارك في عدد كبير من المسلسلات ويجسد أدوار الشخصيات التي يهتم بها ويقدمها باستمرار كي تبقى في ذهن المتفرج العربي.

يقول عصام الغنم: الدراما تتيح الفرص الآن للشباب، صحيح في أدوار معينة على سبيل الاختيار ومن يثبت نفسه ينطلق إلى الأدوار الكبيرة، وهذا ما أسعى إليه في الفترة الحالية لأنني أنزل كل جهدي في الدور الذي يسند لي ليظهر في أفضل مستوى، ولذا شرحتي المخرجون لأدوار صغيرة صعبة وكل مرة أحقق المستوى المطلوب، وانتظر الدور الذي يبرز قدراتي ومهاراتي في الأداء المتميز بما يقدمني بالشكل الملائم.

حول الأدوار التي يفضلها تكون كوميدية أم تراجيدية يقول عصام الغنم: استطعت تقديم أي لون فني سواء كان كوميدياً أم تراجيدياً، المهم أن يكون الدور له تأثير في الدراما مهما كان صغيراً، لكن المطلوب إبرازة هو الأداء والأبعاد الموجودة في الشخصية.

عن التعامل مع النجوم قال الغنم: كل نجم له أسلوبه واستفد من خبرات النجوم في كل عمل لأنها الرصيد المهم في حياة أي ممثل وكما ركزت مع أداء نجم اكتسبت منه شيئاً في الأداء وتوصيل الرسالة.

بالنسبة لمشاكل الوجوه الجديدة قال: دائماً تتركز المشاكل في عدم

عصام الغنم في لقطة من مسلسل «بالشمع الأحمر»

الاهتمام بالوجه الجديد خلال العمل الذي يشارك فيه، رغم بذله كل الجهد ليظهر بأفضل مستوى، فاحياناً يجلس الوجه الجديد طوال النهار بلا عمل ويعود إلى منزله وكله إرهاق وتعب

بدون تصوير وكأنه جلس على المقهى ليضع بعض الوقت، وأيضاً أجز الوجه الجديد يكون محدوداً قد لا يغطي مصريفه اليومية.

عن العمل في التلفزيون والسينما

وأيهما أفضل قال عصام الغنم: المجالان جيدان ومهم التوفيق بينهما، لكن السينما الآن تمر بأزمة اقتصادية وهناك شركات توقفت عن الإنتاج والبعض يرصد الحركة السينمائية



ليجدد موقفه، وأتمنى عودتها من جديد للعمل ودوران عجلة الانتاج، والدراما هي الأفضل لأن المسلسل الواحد يمكن استيعاب أكثر من 20 وجهاً جديداً وإعطاء فرص حقيقية لهم.

التواجد النسائي أبرز مظاهر افتتاح مهرجان الكوميديا الدولي الأول في «أبها» السعودية

نفس الليلة، فتركتا القديمة عن السعودية لازم تتغير لأن البلد تتغير» على حد قولها. وكان مقرراً في السابق أن يضم حفل الافتتاح تكريماً للنجوم الرجال وهم المصري حسن حسني والسعودي خالد سامي وفانير المالكي والكويتي طارق العلي على أن يتم تكريم النجمات في يوم لاحق في حفل نسائي خاص لكن فوجئ الجميع بتكريم الفنانات الثمانية دفعة واحدة في الحفل الافتتاحي في بادئة غير مسبوقة.

وقالت الفنانة الكويتية مريم الصالح للمخرج قبل تكريمها إنها سعيدة بما تحققت المرأة الخليجية من تقدم وتحرر ونجاح، وأن مساهمتها تضاعف كلما سمعت عن إنجاز سيدة خليجية في أي مجال، خاصة وأنه بات هناك التكبريات من السيدات الناجحات اللاتي أتاحت لهن الفرصة فانتقلن لمنافسة أقرانهم الرجال.

ولأول مرة، حسب تأكيدات كل الحاضرين في حفل الافتتاح لـ(د.ب.أ)، تشارك النساء مع الرجال عرضاً مسرحياً على مسرح «الفتاحة» منذ افتتاحه قبل سنوات حيث بقي الجميع حتى نهاية مسرحية «هيامي كوك» التي قام ببطولتها حسن حسني والسعودي عبد الله عسيري وأخرين بينهم مدير المهرجان مدوح سالم وتأليف وإخراج أحمد الصمان ومعالجة وحكمة درامية لياسر عوكل.

بينما لم يتمكن المهرجان من كسر القواعد المعمول بها في ضرورة الفصل بين الجنسين في المسرحية النسائية «حريمكو» التي تقوم ببطولتها ميمي جمال ومنى شداد وسعاد العلي والتي تعرض يومي الخميس والجمعة للنساء فقط.

وتولى التلفزيون السعودي الرسمي نقل حفل الافتتاح بالكامل، لكن كوكب الحفل شهدت نقاشات مطولة بين الحاضرين وخاصة الصحفيين السعوديين حول إمكانية عرض الحفل كما جرت وقائعه خاصة في الجزء الذي يضم تكريم الفنانات وإظهار التواجد النسائي الكئيف في قاعة المسرح.

وتوقع البعض أن يتم حذف أجزاء كبيرة من الحفل قبل عرضه في التلفزيون الحكومي بينما أكد عدد آخر أن حالة الانفتاح التي سمحت بتواجد النساء وتكريم العادة وهو ما اعتبرته الفنانة المصرية ميمي جمال «نقلة حضارية كبيرة».

وقالت جمال لـ(د.ب.أ) إنها تزور السعودية للمرة الأولى وأن الفكرة المسبقة لديها عن البلاد تؤكد أن النساء يتم إقصائهن دائماً عن تجمعات الرجال، مضيفاً: «لكن لم أتخيل أن أجلس مع زملائنا الرجال في القاعة وأن يتم تكريمنا معهم على نفس المسرح وفي

القاعة الرئيسية من المسجد، فيما قضى المتنافسان الأثنان الباقيين الأيام الأخيرة يعملان وينظمان الدروس الدينية والقاء الخطب كجزء من المهام الأخيرة فيما سبوا جهان أسئلة دقيقة من المحكيين في الأخير والخيار يطلب منهما الإجابة على أسئلة تتعلق باللقه والحياة العامة، إضافة إلى تلاوة القرآن.

وسبب النجاح الكبير للعرض يقول منظمو العرض أنهم يعملون على الموسم الثاني منه ويقولون أنه أما في واحد من مساجد ماليزيا الكبيرة والمتعددة وجهات كمبيوتر متقدماً وهناك لجنة للدراسة في السعودية وكذا رحلة حج مجانية، والمتنافسون يمثلون عينات مختلفة من المجتمع الماليزي.

«أمام مودا» هو أحد من مساجد ماليزيا الكبيرة والمتعددة وجهات كمبيوتر متقدماً ومزودة بالآلات الموسيقية في السعودية وكذا رحلة حج مجانية، والمتنافسون يمثلون عينات مختلفة من المجتمع الماليزي.

وأعلن منظمو مهرجان الكوميديا قبل يومين فقط عن السماح للنساء بحضور حفل الافتتاح في مناطق مخصصة للعائلات بقاعة الحفل بمسرح «الفتاحة» لكن كثيرين شككوا في إمكانية تحقق الأمر كونها المرة الأولى التي تتصدر فيها النساء مع الرجال في حفل كبير يحضره وكيل إمارة عسير ثمانية من أميرها.

لكن فور دخول القاعة لحضور الحفل يفاجئكم العدد الكبير نسبيًا من النساء الحاضرات والذي يصل ربما إلى 20 بالمئة من إجمالي عدد الحضور الذين كان بينهم أيضاً أربعة من نجمات الكوميديا العرب، هن شداد والبحرينية سعاد علي، اللاتي جلسن إلى جوار الفنانات الرجال ولم يتم تخصيص مكان منفصل لهن.

ولأول مرة تم تكريم الفنانات في نفس الحفل وصعدن خشبة المسرح أمام الرجال والنساء المجتمعين ليتسلمن دروع تكريمهن دون اعتراض أو منع كما جرت العادة وهو ما اعتبرته الفنانة المصرية ميمي جمال «نقلة حضارية كبيرة».

وقالت جمال لـ(د.ب.أ) إنها تزور السعودية للمرة الأولى وأن الفكرة المسبقة لديها عن البلاد تؤكد أن النساء يتم إقصائهن دائماً عن تجمعات الرجال، مضيفاً: «لكن لم أتخيل أن أجلس مع زملائنا الرجال في القاعة وأن يتم تكريمنا معهم على نفس المسرح وفي



من برنامج «أمام مودا»

شكل جميل وقدرة على الخطابية ومعرفة بتفصيل الموتى والذبح الحلال؛

«أمام مودا»: برنامج ماليزي لتصويت الجمهور على أئمة على طريقة «بوب إيدول»

لندن - «القدس العربي»:

ادخل على «يوتيوب» أن لم تكن في ماليزيا وأطبع عبارة «أمام مودا» أي الامام (القائد) الجديد/ الشاب، فيظهر لك العديد من لقطات برنامج مسابقات شهير يقدم فيه شبان في زي عصري مع الطربوش الوطني، إذاً ان لجنة من المحكيين المتخصصة في الكبرى، سيارة أو ميلغا من المال 4600 دولار، أو العمل

أمام في واحد من مساجد ماليزيا الكبيرة والمتعددة وجهات كمبيوتر متقدماً ومزودة بالآلات الموسيقية في السعودية وكذا رحلة حج مجانية، والمتنافسون يمثلون عينات مختلفة من المجتمع الماليزي.

وأعلن منظمو مهرجان الكوميديا قبل يومين فقط عن السماح للنساء بحضور حفل الافتتاح في مناطق مخصصة للعائلات بقاعة الحفل بمسرح «الفتاحة» لكن كثيرين شككوا في إمكانية تحقق الأمر كونها المرة الأولى التي تتصدر فيها النساء مع الرجال في حفل كبير يحضره وكيل إمارة عسير ثمانية من أميرها.

لكن فور دخول القاعة لحضور الحفل يفاجئكم العدد الكبير نسبيًا من النساء الحاضرات والذي يصل ربما إلى 20 بالمئة من إجمالي عدد الحضور الذين كان بينهم أيضاً أربعة من نجمات الكوميديا العرب، هن شداد والبحرينية سعاد علي، اللاتي جلسن إلى جوار الفنانات الرجال ولم يتم تخصيص مكان منفصل لهن.

ولأول مرة تم تكريم الفنانات في نفس الحفل وصعدن خشبة المسرح أمام الرجال والنساء المجتمعين ليتسلمن دروع تكريمهن دون اعتراض أو منع كما جرت العادة وهو ما اعتبرته الفنانة المصرية ميمي جمال «نقلة حضارية كبيرة».

وقالت جمال لـ(د.ب.أ) إنها تزور السعودية للمرة الأولى وأن الفكرة المسبقة لديها عن البلاد تؤكد أن النساء يتم إقصائهن دائماً عن تجمعات الرجال، مضيفاً: «لكن لم أتخيل أن أجلس مع زملائنا الرجال في القاعة وأن يتم تكريمنا معهم على نفس المسرح وفي

القاعة وأيضا أجز الوجه الجديد خلال العمل الذي يشارك فيه، رغم بذله كل الجهد ليظهر بأفضل مستوى، فاحياناً يجلس الوجه الجديد طوال النهار بلا عمل ويعود إلى منزله وكله إرهاق وتعب

فضائيات

رائد صلاح في عرس إعتقاله... حبال الـ Wikileaks والفيسل الامريكى الوسخ

زهرة مرعي *

كثرت أحداث الأسبوع الماضي على الشاشات العربية ومنها تأزم المشهد السياسي اللبناني وعودته إلى الإحتقان، قبل أن تحاصره زيارات الملوك والأمراء والرؤساء العرب، في مسعى لإحتواء الشهيد. حلت محطات التلفزة الواقع اللبناني المسجد بين موالاة ومعارضة، أو لنقل بين 14 آذار/ مارس والفريق الداعم للمقاومة. وكانت قراءات عبر «ما وراء الخبر» على قناة الجزيرة، وعبر «بانوراما» على قناة العربية. لم تكن قراءات تعتمد التهدة بعكس الحال بين اليوم والأمس. لكن الأهم فيما خلفه المشهد التلفزيوني في نسجنا الداخلي كمتلقين كانت صورة الشيخ رائد صلاح حين كان يحضر نفسه للإعتقال. كانت صورة مشغولة بالإيمان ونبض الإنسان، والرؤيا المستقبلية وكذلك التحدي. كان الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل ما يسمى الخط الأخضر، يحيي «عرس إعتقاله»، هكذا على الهواء مباشرة وقبل تنفيذ قرار إعتقاله قال الشيخ خطابه الأخير في جمع الناس الذين يتضامنون معه. قرأ في مخططات الإحتلال حبال المسجد الأقصى. ولم ير ما يبعد هذا الإحتلال عن ارتكاب حماقة الكبرى بتقسيم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم. رائد صلاح قبل إعتقاله وضع محبيه. سلم نفسه لسجنائه، كبلوا يديه ليأخذوه إلى سجن الرملة. وفي هذه الأثناء أيضاً كان رائد صلاح يتحدى سجنائيه بإبتهامته، يبهته منهم، وبإبلاغهم أن إقامتهم في هذه الأرض لن تطول وهم إلى زوال. خلال إعتقاله كان رائد صلاح يبلغ الصحافية بمصيرهم المحتوم ولو بعد حين. كان يتوسل لمحبيه ويدهم بأنه سيخرج أقوى من كل مرة من السجن، ويتأتمهم على القدس والمسجد الأقصى.

«جنابة» رائد صلاح أنه بصق في وجه شرطي صهيوني، هذا في الظاهر، بينما في العمق رائد صلاح يزعم الصحافية جداً، فهو المدافع الذي لا يتوانى ولا يهون عن القدس ومقدساتها. رائد صلاح في كل ما يقوم به في أرض وطنه فلسطين يقبل المحتل، لأنه يتقن جيداً فنّ مقارعتة، والأهم أنه يواجها بالصلاية والإيمان.

رائد صلاح في عرس إعتقاله كان يردد على مسامع الصحافية: نحن باقون ما بقي الزعتر والزيتون... وأنتم إلى زوال. إسمعوا صوت رائد صلاح قلنا غزة الجزيرة، فهو بيت فيكم دون شك الروح الوطنية.

فطر الفضائيات مؤامرة محلية الصنع

تساءل فيصل القاسم في حلقة الإتهام المعاكس لهذا الأسبوع «هل يُغفل أن يمتلك العالم 5000 محطة تلفزيونية 1000 منها للعرب؟» كما طرح أسئلة أخرى كثيرة تركها لنقاش موزون بين ضيفين هما الناقد إبراهيم العريس، والكاتب حسن م. يوسف. بين ضيف أول رفض الروايات على العقول والعيون، وبين ضيف ثان لم يهن عليه ترك الحبل على غاربه لأناس «هدمهم تشويش الهوية العربية»، وتواصل الحوار بعيداً عن التشنج المعتاد على شاشة «الإتهام المعاكس». ضيف أراد الإتهام الفضائي ضمن ضوابط الإختيار المسؤول من الكبار لما يصعب في صالح الصغار. وأخذ دخل إلى بيت القصيدة طالباً قبل الحظر على العقول والعيون في محاولة لتزويدنا «أن نربي أجيالاً قادرة على الإختيار تنظر إلى ما تتلقاه بعين ناقدة». فقد توقفت العريس أمام هجوم العولة ووسائل الإعلام التي يستحيل الوقوف بوجهها، متألمة بطريقة ما حرية المواطن في الإطلاع، مركزاً في جانب معين على ما أسماه الإحساس بالمؤامرة. وهو توجس دائم في نقاشات مماثلة. وكان في ذلك يرد على تمسك الضيف يوسف بالدفاع عن ما أسماه الهوية العربية. وكانت المفاجأة للعريس عندما سألته الفيسل، هل سمعت بالقانون الامريكى الذي يلاحق قنوات المقاومة في المنطقة العربية ويحظرها في بلادها؟ وكان رد العريس: الغرب حر في أن يقبل المحطة المقاومة أم لا؟ لماذا إذاً يوافق الغرب في أن يختار من الفضائيات ما يريد؟ لماذا لا يستعمل هذا الغرب العين النقديتة التي أنشأ أطفاله عليها لتتشاهد قناة المقاومة من هذا المنظار بدل أن يحظرها؟ اليس هذا الغرب وبخاصة الولايات المتحدة رمزاً للحرية؟ قال الإتهام المعاكس كثيراً في هذا الموضوع، وما لم يقله هو أن الهدف في أن نصبح «قاصين وقاصات» ليس وأدنا علينا من الخارج. القائلون على شؤنا وشجوننا وماضينا وحاضرنا ومستقبلنا والمسكون بمواردنا الجمّة، يرتاحون في أن تكون شعباً مسطحة، ولهذا يتفقون دون حساب على أقتية مماثلة. للشعوب «الناقدة» ليست في صالحهم الشعوب الناقدة لن تحمل كبتاً سياسياً، وثقافياً، وإجتماعياً ونفسياً كذلك. هجوم المحطات الغارغة من المضمون عربي الهوية، مقصود ومبرمج لتكون العقول من ذلك النوع الذي يملأ الماء بالأسلة. أو تكون عقول تابعة لحطات دينية بدأت في تخريب عقل المشاهد بدل إرشاده إلى الدين الصحيح الذي علما إياه الآباء والأجداد. حينها لم تكن بحاجة إلى من يزن على رؤسنا وعلى مدار الساعة محللاً حنبأ ومحرمًا أحياناً.

الفيسل الامريكى الوسخ

حفلت الفضائيات هذا الأسبوع بتحليل معنى وأهداف وبالتالي تداعيات نشر 92 ألف وثيقة سرية للخبايا الأمريكية على موقع Wikileaks. بالتاكيد هي ليست بالصدفة فالمر معان، وفي أحيان كثيرة تنشر وثائق هنا وهناك لأهداف متنوعة. لكن الأمر على درجة كبيرة من الأهمية هذه المرة لأن الوثائق تناولت فيما تناولته التورط العسكري الامريكى في أفغانستان، ووجد العسكر من يدينهم من بين أهلهم. فيما قالت هذه الوثائق أن الفساد الكبير القائم ضمن الجيش الامريكى نفسه يعرقل الحرب في أفغانستان. وما قالته تلك الوثائق أن الإستخبارات الباكستانية التي تكلف الفضائيات وإسترسلت في التحليل مع مختصين لم يتمكنوا من إختراق البارود في قولهم أن مبادئ الميريكين سربوا هذه الوثائق. وهم كانوا مضحكين حين قالوا أن ذلك التسريب مخالف للقانون. لكن بكل تأكيد وفي وقت قريب جداً سيعلن الجمهوريون إستغلال هذه الواقعة بمواجهة الديمقراطيين. فالديمقراطيون لم يضعوا حدوداً لهذه الحرب التي بدأها الجمهوريون دون تذكر حتى الآن. بل على العكس عملوا المزيد من التورط في أتونها. هذه الوثائق السرية وتلك الحرب التي لا يظهر أن لها أفقا تؤكد مزيداً من التورط الامريكى في رمال أفغانستان المتحركة. كما تؤكد على وجود صراع سياسي داخل الولايات المتحدة نفسها بشأن هذه الحرب، وبغير ذلك لما كان لهذه الوثائق أن تظل برأسها على الناس لتعرف من خلالها الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

أفغانستان ليست الورطة الوحيدة للأمريكين في المنطقة، فهم في ورطة كذلك في باكستان التي دأبو منذ عقود على تصيب هذا وعزل ذلك عن سدة الحكم فيها وجميعهم موال لهم إنما بدرجات متنوعة. ففي باكستان التي خسروا فيها المليات من الدولارات أساعدتهم في جربهم على «الإرهاب» خلصت التقارير السرية للموقع المشاعب بأن مخابراتها. التي تربت على أيدي السي اى. إي. تدعم حركة طالبان!

اليس في ذلك فضيحة للسياسة الامريكية التي أصبحت باكستان محطتها الدائمة في الزيارات التي لا تنتقل إلى المنطقة؟ كيف للأمريكين الإلتصاق في أفغانستان وهم رغم كل كرمهم وسخائهم لم يأمنوا جانب باكستان؟ الأيام ستقول ما هو مصير الامريكين في أفغانستان. لنتنظر ونرى.

عن مراكز الأمن حدث ولا حرج

فتح برنامج سيرة وإفتحت الهواء للمواطنين اللبنانيين ليروا حكاياتهم التي لا تحووا الذاكرة من داخل أروقة أكبر مراكز قوى الأمن وهو «مخفر حبيش». كان الهواء مفتوحاً على الفنانات الأريضة والفضائية بعد أن تودعتا وراح حبيشاً. متاديات قوى الأمن يسردون حكاياتهم فرأنا الجميع وعرف مستوى حصارنا اللبنانية. هي حكايات تشبه الأفلام المرعبة تفضح ممارسات قوى الأمن في لبنان وتساورها مع ممارسات مثيلاتها في الدول العربية. وكما مات شاب مؤخرًا في مصر على أيدي قوى الأمن، ذكرنا أن إن بنينا مات من الضرب في مخفر حبيش، وذكرنا أخرى دخلت المخفر بالصدفة أنها رات شأياً مفرحاً أجبر أمامها وأمام الكثيرين على التبول للإختيار إن كان فيه مخدر أم لا؟ وبالنهاية قيل له «نضيف؟» فهل يغفل أن يضرب ويهان إنسان حتى وإن كان مدمنًا بسبب هذه التهمة؟ أم هو يحتاج للعلاج؟ فكيف بحاله وهو بريء؟

مخفر حبيش في بيروت كما أي مخفر آخر في أي دولة من العالم الثالث ليس له سلوكية إحترام المواطن بل إهانة حتى وإن كان بريئاً. إنها قوانين حقوق الإنسان المهذورة.

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

المغرب يدعو المستثمرين للمشاركة بمشروع كهرباء بالطاقة الشمسية

■ الرباط-رويترز: دعا المغرب المستثمرين الذين أبدوا اهتماما بالمرحلة الأولى في مشروعه لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية الذي يتكلف تسعة مليارات دولار إلى التقدم بعروض سابقة الخيرة للتأهل للمشاركة بحلول الرابع من تشرين الأول/أكتوبر على الأكثر بحسب ما قالته وكالة الطاقة الشمسية المغربية أمس الخميس.

وقالت الوكالة إنها ستلتقي العروض من شركات بمقرها في أوشراك وتحالف في كونسورتيوم.

وستتقدم الشركات بعروض التأهل لبناء واحدة أو أكثر من الوحدات الحرارية الشمسية بطاقة تبلغ 125 ميجاوات على الأقل في الجمع المزمع بالقرب من مدينة وزرات جنوب اليبلا.

وقالت الوكالة إنه سيتم طرح مزيد من المناقصات لمجموع وزرات للطاقة الشمسية قبل نهاية 2012 وستتضمن بناء محطة طاقة شمسية كهروضوئية على الأقل. وعندما يستكمل مجمع وزرات فستكون لديه طاقة تبلغ 500 ميجاوات أي ما يعكس لإتارة نحو 90 ألف منزل.

وقالت الحكومة إن المجمع جزء من خطة لبناء خمس محطات لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ستشكل 38 في المئة من الطاقة الكهربائية في البلاد بحلول عام 2020.

شركة شل تتوقع بدء إنتاج الغاز المسال بقطر في 2011

■ لندن-رويترز: قالت رويال داتش شل أمس الخميس إن أعمال الإنشاء الرئيسية في منشأة «قطر للغاز»، للغاز الطبيعي المسال ومصنع اللؤلؤة لتسييل الغاز ستكتمل بنهاية العام الحالي وإن الإنتاج سيبدأ في 2011. وتمتلك شل 30 بالمئة في مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي من المتوقع أن يبلغ إنتاجه 7.8 مليون طن سنويا والذي من شأن اكتماله أن يعزز مكانة قطر كأكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ 77 مليون طن.

وقال بيتر فوسر رئيس شل التنفيذي للصحافيين «ستكتمل أعمال الإنشاء الرئيسية في مصنع اللؤلؤة ومشروع قطر للغاز بنهاية العام الحالي وسيبدأ الإنتاج بكليهما في 2011».

ويستغرق بدء الإنتاج من منشآت الغاز الطبيعي المسال عدة أسابيع إذ يجب تبريد خطوط أنابيب تمتد لبعيدة كيلومترات قبل أن يتم بها تحويل الغاز الطبيعي إلى سائل.

وكانت شل قالت في أواخر 2009 إنها أجلت بدء مشروع «قطر للغاز» الذي يكلف ثمانية مليارات دولار إلى أواخر 2010 إن تكافح شركات المقاولات للحاق بركب التنمية في قطاع الغاز القطري المزدهر ومن المحتمل أن يتم تصدير أول شحنة في 2011.

وساعد التأجيل على خفض العروض الزائدة في سوق الغاز الطبيعي المسال العالمية في أوائل 2010.

وتمتلك شركة قطر للبترول الحكومية 70 بالمئة من مشروع «قطر للغاز».

المركزي السعودي يجمد أرصدة شركة تأمين أمريكية

■ الرياض-يو بي أي: جمدت مؤسسة النقد السعودية (البنك المركزي) أرصدة شركة تأمين أمريكية منتهمة بالاستيلاء على حقوق عملاء تقدر بنحو 50 مليون ريال، وأقر الوكيل العام للشركة في المملكة في حديث لصحيفة (عكاظ) عبر الهاتف نشر أمس الخميس بجمدة جميع الأرصدة، مرجعا السبب في ذلك إلى عزم الشركة طرح أسهمها للاكتتاب العام. وأضاف أن الشركة رغم ما تواجه من قضايا، إلا أنها ملتزمة تماما للوفاء بمستحققات المؤمنون ضد العملاء وكند الموظفين.

وتواجه الشركة التي لم تذكر اسمها - والتي تعمل في السوق السعودية منذ نحو 50 عاما - صعوبات بالغة بسبب تزايد حجم القضايا المرفوعة ضدّها في اللجنة التأمينية في مؤسسة النقد، إلى جانب عدم حصولها على ترخيص يملكها من وزارة عملها نظاما، فضلا عن قضايا رفعها موظفات وموظفون ضد الشركة في وزارة العمل.

من جهة أخرى سلّمت مؤسسة النقد محامي المساهمين أمس لوائح دواعي التضرر على القضايا التي رفعها نحو 20 عميلا، وحملت الشركة طبقا للوائح الدفاع مؤسسة النقد مسؤوليّة الترخيص لبوالص الحماية والإخراخ التي تم تسويقها.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

تراجع إنتاج سننامين مصر من الذهب

■ لندن-رويترز: قالت شركة تعدين الذهب سننامين مصر إنها أنتجت 30236 أوقية (أونصة) من الذهب في الربع المنتهي في 30 حزيران/يونيو وهو ما جاء أقل من التوقعات لكنها قالت إنها ما زالت في طريقها لإنتاج 200 ألف أوقية في 2010.

وهبط الإنتاج إلى 30236 أوقية في الربع الأخير من العام بالمقارنة مع 36621 أوقية في الربع الثالث المنتهي في آذار/مارس.

وبلغ متوسط تكاليف التشغيل النقدية 569 دولارا للأوقية وهو أعلى من التوقع ومن مستواه في الربع الثالث البالغ 403 دولارات للأوقية فيما يرجع أساسا إلى انخفاض الإنتاج.

وقال بروك سبلر المحلل في اميريان كابيتال «رغم أن الإنتاج اليوم جاء أقل من تقديراتنا إلا أننا لا نتوقع عمالنا لثوبيا سلبيا في الطريق لأنه من الآن التعامل مع العوامل بدرجة كبيرة وهو ما يظهر من الإبقاء على المستوى المستهدف للإنتاج عند 200 ألف أوقية بتكلفة تقديده 400 دولار للأوقية».

وسجلت الشركة العرحة على مؤشر فايننشال تايمز 250 أرباح تشغيل بلغت 19.1 مليون دولار بعد بيع 30759 أوقية في الربع الأخير من العام.

وتواصل الشركة زيادة احتياطياتها المؤكدة وغير المؤكدة من الخام في مشروع السكري في مصر. وبلغت الاحتياطيات الإجمالية في نهاية حزيران (يونيو) 14.5 مليون أوقية حتى بعد استخراج نحو 100 ألف أوقية ارتفاعا من 13.7 مليون أوقية في تقديرات كانون الأول/ديسمبر الماضي.

إينا المغربية تداشن مصفا للصلب وآخر للسيراميك

■ برشيد (المغرب) - رويترز: افتتحت شركة إينا القابضة المغربية مصفا للصلب وآخر للسيراميك بتكلفة إجمالية تبلغ مليار درهم (233.4 مليون دولار) لتلغي بذلك تهديدا بتجميد الاستثمار احتجاجا على أجواء الأعمال. وكان ميلود الشعبي رئيس مجلس إدارة الشركة قد أطلق هذا التهديد مطلع العام الماضي قائلا إن أجواء الاستثمار في المغرب تعطي ميزة غير عادلة لمنافسي شركته. وقال الشعبي يوم الثلاثاء الماضي ردا على سؤال بشأن التهديد على هامش مراسم افتتاح الصفيين إن الوضع الآن مختلف.

وكانت الحكومة التي تسعى بقوة لتنشيط الاستثمار من جانب المستثمرين المحليين والأجانب قد نفت مزاعم الشعبي بشأن أجواء الأعمال. وأمدت أنشطة إينا التي أبعد من شركة الإنشاء الصغيرة التي أسسها الشعبي قبل نحو 62 عاما لتضم أعمالا متنوعة تشمل العقارات والتجزئة والطاقة والسباحة. ويقع الصنعا في بلدة برشيد بمنطقة الشاوية وريديعة قرب الدار البيضاء.

وتبلغ طاقة مصنع الصلب 400 ألف طن سنويا وتكلف 1.6 مليار درهم مغربي (186.8 مليون دولار). بينما بلغت تكلفة مصنع السيراميك 400 مليون درهم وتبلغ طاقته سبعة ملايين متر مكعب من السيراميك سنويا.

وقالت إينا إنها تخطط لزيادة الطاقة الإنتاجية لصنع الصلب إلى المثلثين العام القادم وتعزيز طاقة مصنع السيراميك إلى 15 مليون متر مكعب سنويا.

6468 مليون دولار عجز الميزان التجاري اللبناني

■ بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير للجمارك أمس الخميس أن عجز الميزان التجاري اللبناني وصل في النصف الأول من عام 2010 إلى 6468 مليون دولار مرتفعا 607 ملايين دولار عن الفترة نفسها من عام 2009 حيث كان العجز بلغ 5861 مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن عجز حزيران/يونيو الماضي بلغ 1064 مليون دولار مرتفعا عن مايو/أيار الذي سبقه حيث كان سجل 998 مليون دولار.

وكان عجز الميزان التجاري اللبناني وصل خلال عام 2009 إلى نحو 12.758 مليار دولار بينما كان بلغ عام 2008 نحو 12.137 مليار دولار.

وارتفعت الواردات الجمركية اللبنانية في النصف الأول من عام 2010 إلى 1429 مليار ليرة مقابل 1291 مليار ليرة في الفترة نفسها من عام 2009.

تراجع التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج الى النصف النفط يقفز صوب 79 دولارا للبرميل

■ لندن - رويترز: ارتفع النفط أكثر من دولار مقربا من 79 دولارا للبرميل أمس الخميس مدعوما بصعود الأسمه الأمريكية عند الفتح.

وجاءت هذه القفزة المفاجئة مدعومة بانباء وردت قبل ذلك بساعة وأفادت بتراجع الطلبات الجديدة لإعانة البطالة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي.

وطغت هذه الأنباء على تأثير بيانات المخزونات الأمريكية التي صدرت أمس الأول ودفعت النفط للهبوط في الجلسة السابقة بعدما أظهرت أكبر زيادة أسبوعية في مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة في نحو عامين.

ويحلول الساعة 1457 بتوقيت غرينتش ارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم أيلول/سبتمبر 1.69 دولار إلى 78.68 دولار للبرميل. وصعد مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.70 دولار إلى 78.20 دولار.

وبالرغم من القفزة التي سجلها النفط أمس إلا أنه ما زال يتحرك في نطاق بين 70 و80 دولارا منذ حوالي شهرين.

وقد أظهرت بيانات حكومية أمس الأول ارتفاع المخزونات الأمريكية بمقدار 7.31 مليون برميل الأسبوع الماضي مع الزيادة الكبيرة في الواردات في حين صعدت مخزونات البنزين للأسبوع الخامس ونواتج التكطير للأسبوع التاسع.

وقال كارستن فريتش المحلل لدى كومرشف بنك في فرانكفورت «لدينا علامات متضاربة تجعل النفط يتحرك في هذا النطاق الضيق. يدعم التفاؤل في أسواق الأسهم وضعف الدولار أسعار النفط. وتشكل بيانات اقتصادية ضعيفة من الولايات المتحدة وارتفاع المخزونات والمخاوف من ركود حاد عوامل ضغط على الأسعار».

على صعيد آخر أظهر مسح لرويترز أمس الخميس أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التزمت

بالتزام أوبك بتخفيضات الإنتاج التي تعهدت بها فقط هذا الشهر بسبب قفزة كبيرة في الصادرات من نيجيريا ورغم تراجع طفيف في إنتاج أنغولا.

وأفاد المسح الذي شمل شركات للنفط ومسؤولين من أوبك ومحللين أن متوسط امدادات أعضاء المنظمة الإحدى عشر الملتزمين بحصص إنتاج بلغ 26.95 مليون برميل يوميا في تموز/يوليو ارتفاعا من 26.75 مليون برميل يوميا في حزيران/يونيو.

وخلص المسح إلى أن إنتاج الدول الملتزمة بحصص إنتاج - جميع الأعضاء العراقة - تجاوز مستوى الإنتاج الذي تستهدفه أوبك والبالغ 24.84 مليون برميل يوميا بواقع 211 مليون برميل يوميا وهو ما يعني أن المنظمة التزمت بخفض 2.09 مليون برميل يوميا فقط من التخفيضات التي تعهدت بها.

ويعني ذلك أن مستوى الالتزام انخفض خمس نقاط مئوية عن مستواه في حزيران إلى أقل قليلا من 256

مصر: توقع نمو الاقتصاد بنسبة 6.5%

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التنمية الاقتصادية المصري عثمان محمد عثمان أمس الخميس إن من المرجح أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 6.5 بالمئة على الأقل في السنة المالية الحالية التي بدأت في أول تموز/يوليو في إشارة إلى عودة الاقتصاد إلى مساره.

وفقا لبيانات حكومية نما الاقتصاد المصري 5.9 بالمئة في الربع الأخير من 2009-2010 ارتفاعا من 5.8 بالمئة في الربع الثالث و5.1 بالمئة في الربع الثاني.

وقال عثمان في مؤتمر صحفي إن معدل النمو المطرد خلال السنة المالية الماضية يشير إلى أن نمو الاقتصاد المصري بدأ يعود لمستوياته الطبيعية.

وأضاف أن الاقتصاد سينمو بنسبة 6.5 بالمئة في 2010-2011 على الأقل.

وتراجع الاقتصاد المصري إلى 4.7 بالمئة في 2008-2009 من مستويات قياسية بلغت 7.2 بالمئة في 2007-2008 وذلك جراء تراجع إيرادات السياحة وقناة السويس والاستثمار الأجنبي المباشر.

وتوقع مسؤولون حكوميون آخرون أن ينمو الاقتصاد المصري ما بين 5.8 و6.0 بالمئة خلال 2010-2011.

وتوقع عثمان أن يرتفع إجمالي الاستثمارات الحكومية واستثمارات القطاع الخاص إلى 256 مليار جنيه مصري (45 مليار دولار) في عام حتى نهاية حزيران/يونيو.

العراق يخطط لإنشاء قرية للمستثمرين قرب مطار بغداد

■ بغداد - رويترز: إذا كان المستثمرون قلقين من التفجيرات والهجمات الانتحارية فإن العراق لديه الحل لرجال الأعمال الذين يريدون الاستثمار في البلاد ويشعرون بسوراع بغداد غير الآمنة. ويتحمل هذا الحل في قطاع الطاقة ما زالت لا تعود كونها طموحات. ولا تزال هناك أعمال عنف إضافة إلى الغموض السياسي بعد أربعة أشهر من انتخابات غير حاسمة لم تسفر عن فائز محدد مما يجعل معظم المستثمرين الغربيين يجمعون عن المشاركة في مشروعات في العراق.

وفي محاولة لجذب المستثمرين تخطط شركة عراقية لبناء قرية لرجال الأعمال بجوار مطار بغداد تبعد مسيرة 30 دقيقة بالسيارة عن وسط المدينة حسبما قاله شاكرا الزامل رئيس هيئة

والقتل لا تزال تحدث بانتظام في العاصمة بغداد ومناطق أخرى.

ورغم أن العراق أيرم 11 إتفاقا مع شركات نفطية عالمية لتطوير حقول نفطه الغنية فإن الاستثمار خارج قطاع الطاقة ما زالت لا تعود كونها طموحات. ولا تزال هناك أعمال عنف إضافة إلى الغموض السياسي بعد أربعة أشهر من انتخابات غير حاسمة لم تسفر عن فائز محدد مما يجعل معظم المستثمرين الغربيين يجمعون عن المشاركة في مشروعات في العراق.

وفي محاولة لجذب المستثمرين تخطط شركة عراقية لبناء قرية لرجال الأعمال بجوار مطار بغداد تبعد مسيرة 30 دقيقة بالسيارة عن وسط المدينة حسبما قاله شاكرا الزامل رئيس هيئة

بيانات اقتصادية تدعم الاسهم المصرية.. واستقرار اسواق الخليج

عن نتائج ضعيفة.

وقالت جانجان غوبتا رئيسة البحوث في بنك عُمان العربي «أدى تراجع إجمالي الدخل وزيادة نفقات التشغيل والارتفاع الكبير المتتالي في المخصصات في الربع الثاني إلى هبوط أرباح بنك عمان الدولي مما يشكل ضغوط بيع على سهمه». وأضافت «تتوقع أن تخفض السوق إلى مستوى إغلاق له منذ تحليلا القفص».

وفي أبو ظبي استقبل المستثمرون النتائج الفصلية لبنك الاتحاد الوطني وبنك الخليج الأول استقبالا فائرا وأغلق السهمان دون تغيير. وتشف بنك الاتحاد الوطني أمس الخميس عن ارتفاع أرباحه 25 بالمئة في الربع الثاني لكنها جاءت دون التوقعات لارتفاع المخصصات. فاقأ البنك التجاري القطري المستثمرين مفاجأة سارة وارتفع سهمه للجلسة الثالثة على التوالي. وتجاوزت أرباح البنك توقعات المحللين إذ ارتفعت 23 بالمئة في الربع الثاني.

وأغلق مؤشر دبي وأبو ظبي منخفضين 0.1 بالمئة لكل منهما وسط تعاملات هزيلة وفي غياب أي محفزات رئيسية محددة.

وارتفع سهم بنك أبو ظبي الوطني 1.3 بالمئة بعدما رفعت سيتي غروب تصنيف السهم إلى توصية

بالشراء من توصية بالاحتفاظ به.

وانخفض سهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) 1.6 بالمئة بعدما قالت الشركة إنها ستطلب من مجلس إدارتها الموافقة على خفض رأسمالها المساهم به.

وانخفض المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى 6655 نقطة. وقال متعامل في الكويت «اقترب كثيرا في الأيام الأخيرة من الوصول لمستوى مقاومة شديدة عند 6695 نقطة. لم يخترق المؤشر هذا المستوى وما نراه الآن هو حركة قنبية». وأضاف «نلاحظ نشاطا أقل على الأسماء ذات النقل والتزكيز على الشركات الصغيرة.. وهذا يشير إلى أن هناك بعض التصحيح».

وارتفع المؤشر المصري 1.5 بالمئة إلى 6317 نقطة. وانخفض مؤشر سوق دبي المالي 0.03 بالمئة إلى 1512 نقطة.

وتراجع مؤشر أبو ظبي 0.06 بالمئة إلى 2546 نقطة.

وصعد المؤشر العماني 0.5 بالمئة إلى 6295 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.2 بالمئة إلى 7029 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.2 بالمئة إلى 6655 نقطة. وصعد مؤشر البحرين 0.2 بالمئة إلى 1394 نقطة.



وحدة لتجميع وتركيز الطاقة الشمسية بغرض تسخين الماء وتوليد البخار اللازم لإدارة محطة توليد كهرباء. ومؤخرات تم تدشين هذه الوحدة التابعة لمجموعة سي. إن. إم. في مدينة لا سين سيرغز الفرنسية.



الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا لم تتراجع برغم التوتر المتصل بأحداث أسطول الحرية

■ تل أبيب - يو بي أي: ذكر تقرير إسرائيلي أمس الخميس أن حجم الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا لم يتراجع في أعقاب أحداث أسطول الحرية في نهاية أيار/مايو الماضي.

ونقل ملحق «ذي ماركر» الاقتصادي الذي تصدره صحيفة (هآرتس) عن هيئة ضمان مخاطر التجارة الخارجية الإسرائيلية أن حجم الصادرات الإسرائيلية إلى تركيا بلغ في حزيران/يونيو 100 مليون دولار وكذلك في تموز/يوليو الحالي أي بمعدل سنوي يصل إلى 1.2 مليار دولار وهو معدل مشابه لحجم الصادرات قبل أحداث أسطول الحرية.

كذلك تبين من العليطات أن أحداث أسطول الحرية لم تؤثر على توقيع اتفاقيات تجارية وتصدير بضائع إسرائيلية إلى تركيا وتم خلال الشهر الماضي توقيع 26 صفقة لتصدير بضائع إلى تركيا وفي الشهر الحالي تم توقيع 33 صفقة كهذه.

وقال مدير عام هيئة ضمان مخاطر التجارة الخارجية دافيد ميلغروم إن «تركيا تعتبر إحدى الدول المركزية والعامرة بالنسبة للمصدرين الإسرائيليين وثمة أهمية بالغة للتأكد من أنه على الرغم من مشاهد التظاهرات الكبرى التي رأيناها في تركيا (ضد إسرائيل) إلا أنه من الناحية العملية لم يقطع رجال الأعمال الأتراك علاقاتهم التجارية مع إسرائيل».

بريطانيا تعمل لاستعادة مكانتها كشريك تجاري هام للهند

■ نيودلهي - رويترز: رحبت الهند بتعهد بريطانيا أمس الخميس بإنهاء «اللامبالاة» تجاه مستعمراتها السابقة وإقامة علاقة خاصة يقول وزراء إنها ستترجم في الأعوام القادمة إلى فوائد اقتصادية للبلدين.

وخسرت بريطانيا حصتها في السوق في الهند في الأعوام الأخيرة لتحتل المركز الثامن عشر بين أكبر المصدرين للهند في عامي 2008 و2009 بعد أن كانت تحتل المركز الخامس عامي 2002 و2003 وتوجه وفد كبير إليها هذا الأسبوع لحالة التغلب على هذا.

وقال فينس كيبل وزير الأعمال في الحكومة الائتلافية الجديدة التي تولت الحكم في بريطانيا في أيار (مايو) للوزراء وقادة الأعمال في نيودلهي «كان هناك كم من اللامبالاة فيما مضى... واعتقاد بأن المشاعر كافية».

وأضاف كيبل أن الوقت قد حان لتجديد العلاقات مع الهند التجارية بعد الصين والولايات المتحدة والمانيا. وبلغ حجم التجارة الثنائية 12.5 مليار دولار في 2008 - 2009.

وكانت أول نتيجة لزيارة البريطانية عقدا قيمته مليار دولار لمجموعة (بي. إي. ايه) سيستمز الدفاعية وروزل رويس المتجثة للمحركات لتوفير طائرات تدريب للجيش الهندي وتم توقيع هذا الإتفاق أول من أمس الأربعاء.

ليبيا تعلن عن زيادة احتياطها من النفط الخام بـ 612 مليون برميل

■ طرابلس - يو بي أي: أضافت ليبيا 612 مليون برميل من النفط قابل للاسترداد كاحتياطي لنفطها الخام حتى نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي بفضل الجهود التي بذلتها الشركات النفطية العاملة في أراضيها.

وصفت مؤسسة النفط الليبية في تقرير نشر على موقع المؤسسة عبر شبكة الانترنت مس الخمين أن ليبيا حققت ذلك خلال الفترة المشار إليها في مجال الغاز أكثر من تريلويون قدم متكعبة قابلة للاسترداد.

ورغم التأخير في تسهيل واعتماد ميزانية البلاد لهذا العام، إلا أن المؤسسة اعتبرت أن النصف الأول من العام الجاري شهد نشاطا غير عادي في برنامج الحفر الاستكشافي.

واعتبر التقرير أن ما تم تحقيقه على مستوى برنامج الحفر الاستكشافي حتى منتصف العام الجاري والذي وصلت نسبة إنجازها إلى 40 بالمائة فقط، يعادل ما هو متوقع إلتناجه من النفط والغاز لهذا العام.

ولفتت المؤسسة في تقريرها إلى أن الشركات النفطية الليبية والأجنبية العاملة في الأراضي الليبية تمكنت من تحقيق 21 اكتشافا نفطيا خلال هذا العام. وقد حققت شركة البوابة النفط ستة اكتشافات في حوض سرت، فيما حققت شركة الخليج العربي للنفط ثلاثة اكتشافات بينما حققت الشركة التركية للنفط ستة اكتشافات بحوض مرزق، وحققت شركتا تانفت وميدكو اكتشافان لكل منهما في حوض غدامس.

مجمعات بارس الإيرانية تنتج سنويا 42 مليون طن منتجات بتروكيميائية

■ طهران - يو بي أي: أعلن وزير النفط الإيراني مسعود ميركاظمي أن المجمعات البتروكيميائية في منطقة بارس بجنوب إيران تنتج 22 مليون طن، تشكل 42% من منتجات البلاد البتروكيميائية.

وقال ميركاظمي في مراسم تدشين المرحلة الثانية لجمعي بريدس ومرورايد للبتروكيميائيات ان المشاريع قيد الانجاز لإنتاج البتروكيميائيات ستحقق طاقة إنتاجية تبلغ 27 مليون طن.

وأشار إلى أن إيران تحتل مكانة مهمة بين دول العالم لتبوتها المركز الثاني عالميا من حيث احتياطيها الغاز. وقال ميركاظمي ان «انجاز مشاريع صناعة النفط والغاز والبتروكيميائيات «في ظروف الحظر والممارسات الشيطانية للدول السلطوية يمثل صورة أخرى عن القدرة والاعتماد على الذات



مسح بأمريكا: التعافي الاقتصادي متواضع ويتباطأ بالعديد من المناطق

■ واشنطن - د ب أ: كشف مسح أصدره مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء أن وتيرة تعافي الاقتصاد الأمريكي قد تباطأت أو توقفت في أجزاء من البلاد على مدى الشهور القليلة الماضية.

وأشار المسح الذي يحمل اسم «ذي بيغ بوك» الذي يصدره المركز مرة كل ستة أسابيع إلى أن العديد من الشركات أصبحت متساهمة أكثر بشأن حالة أكبر اقتصاد في العالم.

وقال المركز في تقريره الأخير الذي جمع بياناته من 12 منطقة إقليمية «النشاط الاقتصادي استمر في تزايد منذ المسح السابق (أخذاً في الاعتبار كل جوانبه)» ولكن وتيرة النشاط كانت ضعيفة.

وذكرت الشركات المتمركزة في مدينتي كليفلاند وكانساس سيتي بالغرب الأوسط أن النشاط الاقتصادي ظل «مستقر» فقط منذ مسح البيج بوك الماضي، بينما قالت الشركات الموجودة في مناطق أتلانتا وشيكاغو إن وتيرة النمو «تباطأت في الأونة الأخيرة» وذكر العديد من المناطق الأخرى أن «الزيادة كانت متواضعة».

وكشفت المسح أن وتيرة الحصول على وظائف تحسن فقط سجلت تحسناً «متواضعاً» في العديد من المناطق. وذكرت شركات بوسطن ودالاس أن سوق الوظائف استقر في مناطقيها.

وظلت البطالة بالولايات المتحدة عند 9.5% رغم تعافي

الاقتصاد من أسوأ ركود شهده في العامين الماضيين. من جهة ثانية أظهر استطلاع جديد للرأي أن إيمان الأمريكيين بالتعافي الاقتصادي يبدو ضعيفاً، وأن عدداً أكبر من المستهلكين يتوقعون انتكاس التعافي الاقتصادي قبل أن يصبح متيناً.

وتبين في استطلاع أجراه مركز «أنغوس ريد باليليك أوبينيون» الأمريكي شمل 1013 مستطلعاً أن 86% من المستطلعين يعتقدون أن الاقتصاد في وضع سيئ أو سيئ جداً، أو بشكل أدق يعتبره 59% سيئاً، و29% سيئاً جداً.

وقال 61% أن وضعهم المالي سيئ، في حين وصف 20% حالتهم المالية بالسيئة جداً.

واعترف عدد أكبر من المستهلكين (26%) بأن الاقتصاد الأمريكي يزداد سوءاً، في حين قال 18% فقط أنه يشهد تحسناً.

ولكن بالرغم من هذا التشاؤم، رأى 34% من المستطلعين أن الديمقراطيون أكثر استعداداً لإدارة الوضع الاقتصادي من الجمهوريين، في حين فضل 29% الإدارة الجمهورية.

وحصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما على نقاط مرتفعة هي 46% عندما سئل المستطلعون عن ثقتهم بالإدارة الاقتصادية، وتلاه رئيس المصرف الفدرالي بن برنانكي (31%)، ثم الحزب الجمهوري (39%) فترئيسة مجلس النواب ناهسي بيلوسي (28%).

يشار إلى أن هامش الخطأ في المسح 3.1%.

تحسن المعنويات بشأن اقتصاد منطقة اليورو

لكنها سجلت تراجعاً في اسبانيا، وفي الاتحاد الأوروبي الأوسع نطاقاً والذي يضم 27 دولة أرفع مؤشر معنويات المستهلكين بشأن الاقتصاد إلى 102.2 نقطة في يوليو من 100.3 نقطة في حزيران (يونيو).

وتوقعت المفوضية أن يسجل اقتصاد منطقة اليورو نمواً نسبتته 0.9 بالمئة هذا العام بعد انكماش الناتج المحلي الإجمالي 4.1 بالمئة في 2009.

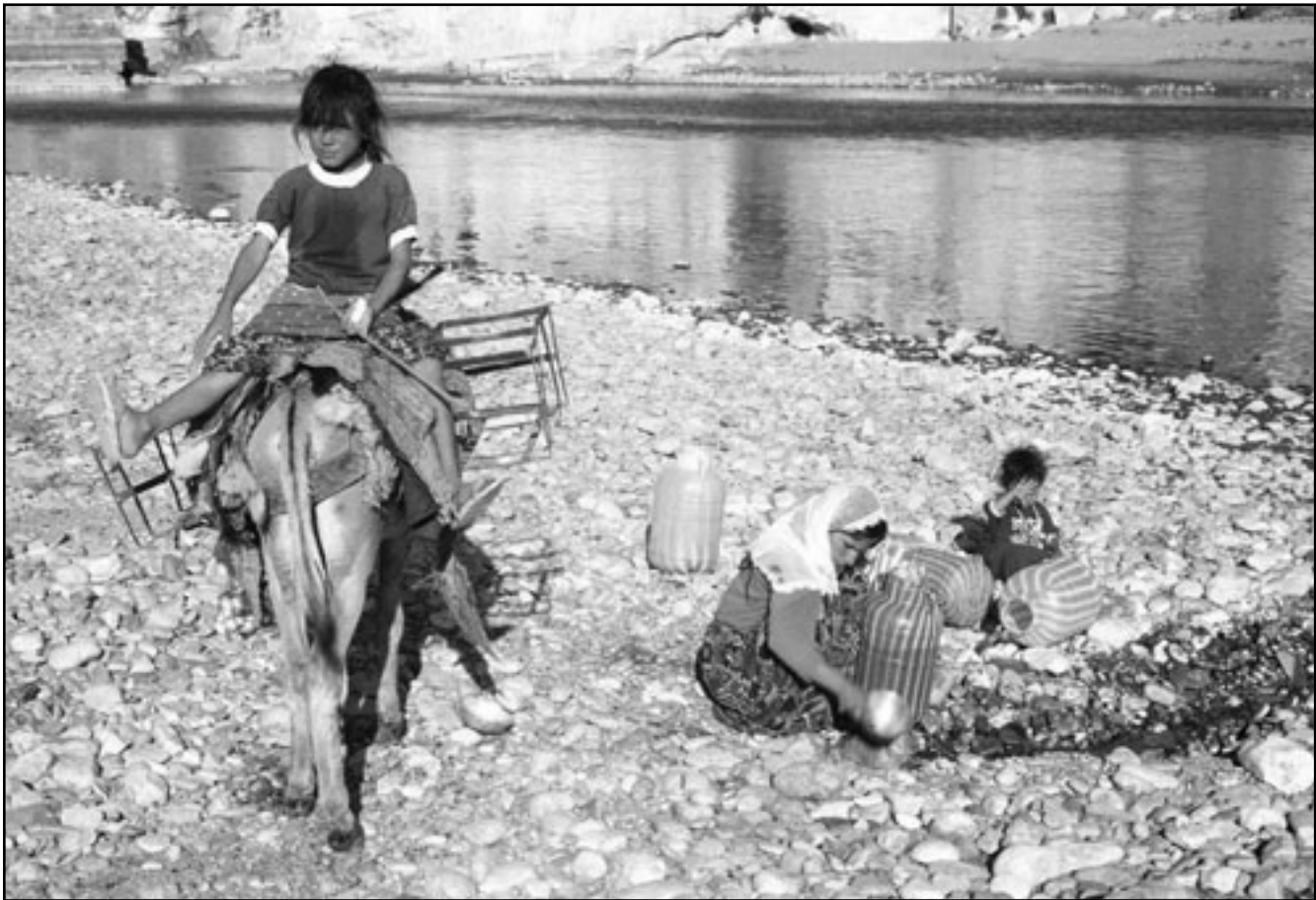
ويقول محللون إن وتيرة الانتعاش سترسخ فقط في حال تزايد إنفاق المستهلكين. وحققت في الوقت الراهن يعتمد انتعاش اقتصاد منطقة اليورو على الصادرات إذ يحدث ارتفاع معدل البطالة من قوة إنفاق المستهلكين. وأدى تراجع اليورو أمام الدولار وعمليات أخرى إلى ارتفاع الصادرات.

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات صدرت أمس الخميس أن معنويات المستهلكين بشأن اقتصاد منطقة اليورو تحسنت بصورة أكبر من المتوقع في تموز/يوليو بدعم من بيانات قوية من ألمانيا الأمر الذي يشير إلى استمرار الانتعاش الاقتصادي خلال الربع الثالث.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها لمعنويات المستهلكين بشأن الاقتصاد في منطقة اليورو التي تضم 16 دولة ارتفع إلى 101.3 نقطة في تموز من 99.0 نقطة معبلة بالرفع في الشهر السابق بينما توقع اقتصاديون في استطلاع رويترز أن يستقر المؤشر عند 99.0 نقطة.

ومؤشر معنويات المستهلكين بشأن الاقتصاد هو الأحدث بين مجموعة

امريكا تقود 40 دولة غنية ممتنعة تصويت بالجمعية العامة للأمم المتحدة يعتبر الحصول على المياه حق انساني



ما زال الحمار الوسيلة الوحيدة لجلب الماء لسكان الارياف بالدول الفقيرة

الأبعاد القانونية لإعلان حق الحصول على المياه (ضمن حقوق الإنسان) لم ينظر فيها بعناية في هذه المنظمة أو في جنيف».

وقالت الدول التي امتنعت عن التصويت إن خيرة مستقلة هي الحماية البرتغالية كاتارينا دي الكويبريكي ستقدم تقريرا لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 16 دولة ارتفع إلى 101.3 نقطة في تموز من 99.0 نقطة معبلة بالرفع في الشهر السابق بينما توقع اقتصاديون في استطلاع رويترز أن يستقر المؤشر عند 99.0 نقطة.

ومؤشر معنويات المستهلكين بشأن الاقتصاد هو الأحدث بين مجموعة

أمل كبيرة». وأضافت أن الحكومة لا تحترم حقها في الموارد المائية». واحتجاجا على الخطة التي وصف وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني بعض بنودها بأنها «غير منطقية».

كما أن الولاة القطافية تشهد حالة غليان لانه قلقة على مستقبل المسارح ودور الاوبرا والمتاحف. وخلال جلسة التصويت على الثقة وصف بيار لوجي برساتي زعيم الحزب الديموقراطي (المعارض) الموازنة بأنها «ظلمة» وستضحي على «بؤاد التهموز الاقتصادي الضعيفة». وقال إن الخطة ستؤثر اولا على المعلمين والشرطيين والممرضين والاطفائيين والمزارعين.

واعرب معارض اخر من الوسط هو بيار فرديناندو كاسيني عن الاسف لان الخطة لا تتضمن تدابير تحفيزية للمؤسسات في حين أن شركة «فيات» لصناعة السيارات أكبر

122 صوتا دون معارضة اي دولة وامتناع 41 عن التصويت. ومعظم الممتنعين عن التصويت من الدول المتقدمة على الرغم من أن ألمانيا واسبانيا عضوتي الاتحاد الأوروبي صوتتا لصالح القرار.

وقالت مود بارلو الناطقة الكندية الرئيسية في مجال المياه «انه يوم تاريخي للعالم وخطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح» نحو تحقيق هدف اجرام معاهدة للمياه. وأضافت ان «ذلك سيعطي دفعا كبيرا لتحركنا حول العالم وكذلك للمجموعات الحلية التي تطالب بحقها في المياه

ووضع فيما يبدو مسؤولية اصلاح الوضع على الدول الغنية الدول والمنظمات الدولية الى «زيادة الجهود» لتوفير مياه الشرب والصرف الصحي للجميع.

ورغم أن حق الحصول على شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب النظيفة الأمنة لا يندرج ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فإن المصادقة على القرار أمس الأول تعطي قوة أخلاقية وزمزية لهذا البند في سياسات الأمم المتحدة والدول الأعضاء.

وحصل مشروع القرار على موافقة

■ الأمم المتحدة - وكالات الانباء: أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الحق العالمي في المياه والصرف الصحي في قرار صدر عنها لكن أكثر من 40 دولة امتنعت عن التصويت قائله إن القانون الدولي لا ينص على حق كهذا حتى الآن.

وبعد أكثر من 15 عاما من النقاشات حول هذه المسألة، صوتت 122 دولة مع قرار تسوية دقته بوليفيا وكوس هذا الحق في حين امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا و37 دولة اخرى عن التصويت. ويعتبر المدافعون عن الحق في المياه ان قرار الجمعية العامة خطوة كبيرة نحو توقيع معاهدة في المستقبل.

وقال مؤيدو القرار الذي صدر مساء أمس الأول إن نحو 884 مليون شخص لا يتاح لهم الحصول على مياه شرب آمنة بينما لا يحصل أكثر من 2.6 مليون على الصرف الصحي الأساسي ويموت حوالي 1.5 مليون طفل تحت سن الخامسة كل عام بسبب المياه والأمراض المرتبطة بالصحة.

وجاء في القرار غير الملزم الذي قدمته بوليفيا للجمعية العامة إن الحق في مياه الشرب النظيفة الأمنة والصرف الصحي «حق انساني ضروري من أجل الاستمتاع بالحياة وجميع حقوق الانسان».

ايطاليا تتبنى نهائيا خطة تقشف تثير احتجاج عدة فئات من المجتمع

مؤسسة في البلاد قررت ان تنتج في صربيا نموذجا كان يفترض تجميعه في تورينو. من جهة أخرى قال حزب برلوسكوني ان دولا أخرى «تبنت تدابير أكثر صرامة» بعد تطبيق اسبانيا والبرتغال واليونان وألمانيا وبريطانيا لخطة مطامنة.

وكانت أكبر نقابة في ايطاليا «سي.جي.اي. ال» نظمت اضرابا عاما في 25 حزيران/يونيو الماضي ونجحت في حمل مليون متظاهر على المسارحة.

ولم تشارك نقابتي «سي.اي.اس ال» و«اي.اي.ال» الايطاليان في التظاهرات. وسمحت هذه الانقسامات بتبني تدابير تسمح برفع باكثر من ثلاث سنين تقاعد تدريجيا بحلول 2050. واعتمدت هذه التدابير بسهولة في حين ان اصلاح نظام التقاعد واجه معارضة شديدة في دول اوروبية أخرى.

القطاع العام عن قلقهم. حتى ان الدبلوماسيين الايطاليين في العالم نظمو الاثنين اضرابا احتجاجا على الخطة التي وصف وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني بعض بنودها بأنها «غير منطقية».

كما ان الولاة القطافية تشهد حالة غليان لانها قلقة على مستقبل المسارح ودور الاوبرا والمتاحف. وخلال جلسة التصويت على الثقة وصف بيار لوجي برساتي زعيم الحزب الديموقراطي (المعارض) الموازنة بأنها «ظلمة» وستضحي على «بؤاد التهموز الاقتصادي الضعيفة». وقال إن الخطة ستؤثر اولا على المعلمين والشرطيين والممرضين والاطفائيين والمزارعين.

واعرب معارض اخر من الوسط هو بيار فرديناندو كاسيني عن الاسف لان الخطة لا تتضمن تدابير تحفيزية للمؤسسات في حين أن شركة «فيات» لصناعة السيارات أكبر

118.4% من اجمالي الناتج الداخلي في 2010. وقال برلوسكوني «ستحمي الخطة ايطاليا من المخاطر المالية ومن مواجهة وضع مثل اليونان» واصفا هذه «التضحيات بانها ضرورية».

ولاقى برلوسكوني الذي تشهد شعبيته وتراجعا في استطلاعات الرأي ويواجه معارضة حليفه رئيس مجلس النواب جان فرانكو فيني لهذه الخطة، صعوبات في تمييزها في مجلسي النواب والشيوخ بما في ذلك ضمن الغالبية.

واكد حكام المناطق اليمينية واليسارية على حد سواء انهم لن يستطيعوا تأمين بعض الخدمات الاجتماعية او في مجال النقل حين فرض عليها توفير 8.5 مليار يورو خلال عامين، اي نصف قيمة خفض النفقات الواردة في الخطة.

واعرب القضاة والموظفون والاطباء في

■ ميلانو - ا ف ب: تبني البرلمان الايطالي بشكل نهائي امس الخميس خطة تقشف تهدف في توفير 25 مليار يورو بين عامي 2011 و2012، وتشتمل على سلسلة اقتطاعات في الموازنة تثير احتجاج فئات عدة من المجتمع في البلاد.

وتنص خطة التقشف التي تبلغ قيمتها حوالي 25 مليار يورو على تجميد رواتب الموظفين لثلاث سنوات وخفض ميزانيات الوزارات بقيمة 10%. وينبغي ان تتنح خطة التقشف خفض العجز في الميزانية الى 2.7% من اجمالي الناتج الداخلي في 2012 مقابل 5.3% في 2009.

وترمي الخطة التي تبنتها الحكومة في نهاية ايار/مايو عندما كانت منطقة اليورو تشعر بمخاوف انتقال عدوى الازمة اليونانية، الى طمأنة الاسواق في حين ترزخ ايطاليا تحت احد اعلى الدين في العالم تستصل الى

اليورو يرتفع لاعلى مستوى في 11 أسبوعا أمام الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو لأعلى مستوى في 11 أسبوعا أمام الدولار الذي يشهد ضعفا بشكل عام امس الخميس حيث ساعد الطلب على اليورو في آخر الشهر على صعود العملة الأوروبية الموحدة فوق حاجز اساسي. وقال تجار إن الطلب على اليورو من جانب بنك مركزي أسيو في أوائل التعاملات في أوروبا حفز عمليات طلب على نطاق أوسع مما ساهم في دفع الدولار للهبوط إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمام سلة عملات.

وفي معاملات قبل ظهر امس صعد اليورو 0.7 في المئة إلى 1.3085 دولار على منصة التعاملات الالكترونية إي.بي.إس مسجلا أعلى مستوى منذ العاشر من ايار/مايو.

وساهمت مكاسب اليورو في دفع الدولار للتراجع إلى 81.596 أمام السلة المسجلة أدنى مستوى منذ أواخر نيسان (ابريل).

وقال لوتز كاربوفيسكي خبير اقتصادي لدى كومرتس بنك في فرانكفورت «هناك كثير من طلبات الشراء عند منطقة 1.3050 دولار التي تم استهدافها مما جعل اليورو يرتفع أمام الدولار. إنها عوامل فنية تحرك السوق اليوم».

وتظهرت بيانات تراجع معدل البطالة في ألمانيا في تموز/يوليو وارتفاع المعنويات في منطقة اليورو هذا الشهر مما ساهم أيضا في دعم اليورو.

وقال تجار إن عمليات بيع لوقف الخسائر فوق 1.3050 دولار ساعدت أيضا على زيادة مكاسب اليورو. وارتفع اليورو أمام الين بنحو 0.4 في المئة لأعلى مستوى أثناء الجلسة إلى 114.21 ين بحسب بيانات لرويترز متعافيا من خسائر في أوائل التعاملات.

وهبط الدولار 0.2 في المئة إلى 87.07 ين وسجل أكبر خسارة أمام الجنيه الاسترليني الذي صعد لأعلى مستوى في خمسة أشهر وأمام عملتي استراليا ونيوزيلندا.

أمريكا غير مرتاحة لقرار الاتحاد الاوروبي باعطاء اعضائه حرية القرار بشأن زراعة محاصيل معدلة وراثيا

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت الولايات المتحدة يوم الأربعاء انها تعارض قرارا للاتحاد الأوروبي سوف يترك للدول الأعضاء حرية اتخاذ قراراتها بالنسبة لزراعة محاصيل معدلة وراثيا.

وأشار رون كيرك الممثل التجاري الأمريكي إلى ان قرار المفوضية الأوروبية ببيع المنتجات. وما أن توافق وكالة سلامة الأغذية بالاتحاد الأوروبي على منتجات عضوية معدلة وراثيا حتى تصبح للدول حرية السماح بها أو حظرها من دون الرجوع إلى دول أخرى أعضاء.

وقال كيرك إنه متفائل بأن أوروبا «الترمت بعملية تقوم على العلم وتعتمد على الشفافية بشكل أكبر، في تقييد مدى الأمان في المحاصيل المعدلة وراثيا. ولكنه قال «إنك لن تتكهن من فعل ذلك» إذا كان للدول الأعضاء

ويفلت المحللون إلى ان عمليات التصنيع المعلقة هذه تخدم أيضا سياسة «تحديث» الاقتصاد التي يدعو اليها الرئيس الروسي دميتري مدفيديف باستمرار ولكنه لا ينتج في فرضها وتطبيقها.

وقال ليليت غيفورجيان «إن الأمل هو ان تقدم عمليات التصنيع ليس السهولة فقط وانما التكنولوجيات الجديدة أيضا».

لكن الحكومة لم تحدد بعد الاجراءات التي ستعتمدها لتطبيق عمليات التصنيع على حدود الاستثمارات الاجنبية التي ستشارك فيها، مثيرة بذلك حياح شافية العمليّة.

ويعتبر البعض ان المسؤولين الروس الكبار سيكونون أكبر المستفيدين. وأوضح ليليت

روسيا تحاول العودة لتخصيص المؤسسات العامة

بالنسبة الى موسكو. ومنذ العام 2009 تتعايش موسكو مكرهة مع عجز في الموازنة (3,3% % متوقعة في 2011 و3.1% في 2012 و2.9% في 2013). ويبدو ان بيع اصول وشكل وسيلة جيدة للحد من الخسائر طالما ان الدولة ستبذل على الدوام المساهم الذي يملك غالبية اسهم المؤسسات التي سيتم تخصيصها جزئيا.

ولفت فلاديمير كوزنتسوف المحلل في بنك نيوتكرديت قائلا «تعود الحكومة التي تواجه عجزا في الموازنة منذ خمسة اعوام على الاقل (...) الى فكرة ملء الدولة سدياق عبر بيع اسهم في مؤسسات الدولة».

ورأى ان الكرملين يمكن ايضا ان يتوقع عائدات تفوق بثلاثة اضعاف ال900 مليار روبل المعلقة.

فلاديمير بوتين الرئيس الروسي السابق ورئيس الوزراء الحالي يهدف اخضاع رجال الاعمال المتفذين الذين بنوا لانفسهم امبراطوريات أثناء عمليات التخصيص الغامضة في التسعينات.

ولاحظ ليليت غيفورجيان من مركز غلوبال انسايت للتحليل الاقتصادي في لندن ان «مشروع الحكومة بتخصيص مؤسسات عامة على نطاق واسع يعني عملية التفاف تامة بالنسبة الى سياسة السنوات العشر الماضية».

وإذا ما عمدت الحكومة الى مثل هذا التحول فذلك لان الازمة العالمية مرت من هنا وسيتبع نفقات اجتماعية مرتفعة ومساعدات عامة وخفض اسعار المواد الأولية وخصوصا النفط، وهي ابرز مصادر العائدات

■ موسكو - ا ف ب: افاد محللون ان ضبط العجز في الموازنة وتحديث الاقتصاد يدفعان إلى أكبر موجة تخصيص في روسيا منذ الغموض الذي شاب التسعينات، تندرج في اطار استراتيجية الكرملين الاقتصادية لكن العملية تفتقر الى الشفافية.

واكدت الدولة الروسية الاربعة انها ستعتمد على عمليات تخصيص جزئية بين 2011 و2013 تشمل احدى عشرة مؤسسة حكومية او شبه حكومية، وبينها أكبر مجموعة نفطية قريبة 900 مليار روبل (22,5 مليار يورو).

وهذا الاعلان يناقض استراتيجية تركيز الاقتصاد بين ايدي الدولة والتي طبقت طيلة عقد من الزمن من جانب

الموسكو - د ب أ: ذكرت وسائل إعلامية روسية يوم الأربعاء أن روسيا تستعد لإطلاق كبرى حملاتها الخاصة بالقطب الشمالي خلال عقد من الزمان، وتهدف إلى دعم مطالبتها بأحقيتها في إمدادات الموارد الطبيعية الهائلة التي تتمتع بها تلك المنطقة.

ومن المقرر أن تقوم مجموعة تتألف من 50 خبيرا بجمع بعض البيانات في المنطقة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على متن سفينة الأبحاث العلمية «أكاديميك فيودوروف» والتي ستعمل كإساحة الجليد «يامال» التي تصل بالطاقة النووية.

وتهدف الحملة، التي تقدر وسائل الإعلام تكلفتها بنحو 6.5 مليون دولار،

بريطانيا: المواقع السياحية الملكية تجذب ملايين الزوار وتؤمن للاقتصاد نصف مليار جنيه استرليني

■ لندن - يو بي سي: أظهر تقرير أصدرته هيئة السياحة البريطانية امس الخميس أن ملايين من السياح الأجانب زاروا المواقع الملكية بالعام الماضي وانفقوا أكثر من 500 مليون جنيه استرليني.

ووجد التقرير أن برج لندن كان أكثر المواقع الملكية شعبية لدى السياح الأجانب وزاره العام الماضي 2.4 مليون سائح.

وقال إن 30 مليون سائح أجانب زاروا بريطانيا العام الماضي، من بينهم 6.4 مليون زاروا نصبا دينيا على علاقة بالعائلة الملكية، و 5.8 مليون سائح.

وأشار إلى أن عدد السياح الذين زاروا برج لندن العام الماضي ارتفع بنسبة 11% بالمقارنة مع 2008 ووصل إلى مليونين و 400 ألف سائح، فيما زار المتحف البحري

محاصيل معدلة وراثيا في محاولة لانهاء نزاع داخلي حول سلامة هذه المنتجات. وما أن توافق وكالة سلامة الأغذية بالاتحاد الأوروبي على منتجات عضوية معدلة وراثيا حتى تصبح للدول حرية السماح بها أو حظرها من دون الرجوع إلى دول أخرى أعضاء.

وقال كيرك إنه متفائل بأن أوروبا «الترمت بعملية تقوم على العلم وتعتمد على الشفافية بشكل أكبر، في تقييد مدى الأمان في المحاصيل المعدلة وراثيا. ولكنه قال «إنك لن تتكهن من فعل ذلك» إذا كان للدول الأعضاء

موسكو تطلق حملة لدعم أحقيتها بالموارد الطبيعية في القطب الشمالي

الشمالي، حسيما تتوقع موسكو. وأثارت روسيا الجدل في آب/أغسطس 2007 عندما حاولت تأكيد أحقيتها في هذه المنطقة بنصب علم روسي في قاع القطب الشمالي، على عمق أكثر من أربعة آلاف متر تحت سطح الجليد.

وذكرت صحيفة (فريميا نوفوستي) الروسية أن العلماء الروس يعتزمون الآن الاستمرار في جمع الأدلة أولا. ورغم ذلك، ستتمثل السفينة أيضا ممثلين من وزارة الدفاع الروسية.

ومن المقرر استخدام النتائج أساسا يستند إليه التماس مقدم إلى الأمم المتحدة، من شأنه منح روسيا السيادة على بعض أجزاء من الرف القاري في المحيط المتجمد

إلى إثبات أن قاع المحيط المتجمد هو امتداد طبيعي للأراضي الروسية، مما يعطي موسكو حق الانتفاع بالموارد الطبيعية في القطب الشمالي.

ويعتقد خبراء الجيولوجيا الأمريكيون أن القطب الشمالي يحتوي على ما يقرب من 30 في المئة من احتياطات الغاز الطبيعي و13 في المئة من احتياطات النفط التي لم يتم اكتشافها في العالم، إلى جانب ذهب فضة وحديد وفحم وبنك.

وتؤكد روسيا أحقيتها في بقعة مساحتها 1.2 مليون كيلومتر مربع تتضم القطب الشمالي، وأشارت مرارا إلى أنها ستسعى وراء مصالحها في القطب الشمالي بالقوة العسكرية إذا لزم

الموسكو - د ب أ: ذكرت وسائل إعلامية روسية يوم الأربعاء أن روسيا تستعد لإطلاق كبرى حملاتها الخاصة بالقطب الشمالي خلال عقد من الزمان، وتهدف إلى دعم مطالبتها بأحقيتها في إمدادات الموارد الطبيعية الهائلة التي تتمتع بها تلك المنطقة.

ومن المقرر أن تقوم مجموعة تتألف من 50 خبيرا بجمع بعض البيانات في المنطقة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على متن سفينة الأبحاث العلمية «أكاديميك فيودوروف» والتي ستعمل كإساحة الجليد «يامال» التي تصل بالطاقة النووية.

وتهدف الحملة، التي تقدر وسائل الإعلام تكلفتها بنحو 6.5 مليون دولار،

الشمالي، حسيما تتوقع موسكو. وأثارت روسيا الجدل في آب/أغسطس 2007 عندما حاولت تأكيد أحقيتها في هذه المنطقة بنصب علم روسي في قاع القطب الشمالي، على عمق أكثر من أربعة آلاف متر تحت سطح الجليد.

وذكرت صحيفة (فريميا نوفوستي) الروسية أن العلماء الروس يعتزمون الآن الاستمرار في جمع الأدلة أولا. ورغم ذلك، ستتمثل السفينة أيضا ممثلين من وزارة الدفاع الروسية.

ومن المقرر استخدام النتائج أساسا يستند إليه التماس مقدم إلى الأمم المتحدة، من شأنه منح روسيا السيادة على بعض أجزاء من الرف القاري في المحيط المتجمد

عضو باتحاد الكرة يقرب بأحقية «جدو» في المشاركة بالمباراة الأهل والأهلي والإسماعيلي يكثفان استعداداتهما قبل تصادمهما في دوري أبطال أفريقيا الأحد

هو ملعبه الرسمي، وأن ما يردده مسؤولو القلعة الحمراء عار تماماً من الصحة حيث أن هيئة الاستاد أرسلت خطاباً رسمياً إليهم قبل شهرين للمطالبة بالمدىونية لكنهم لم يقوموا بالرد.

وأبدى أمين اندهاشم من رفض مسؤولي الأهلي دفع تلفيات الاستاد وقال بالحرف الواحد ان المبلغ المستحق على الأهلي لا يتعدى قيمة «ظافر» واحد من أصابع جدو الذي دفعوا فيه الملايين.

وأضاف أمين بأنه لن يسمح بإقامة مباريات الأهلي والزمالك على أرض الاستاد قبل دفعهما مبلغ 100 ألف جنيه كتأمين لنشآت الملعب وفقاً للائحة هيئة الاستاد.

وقيد النادي الإسماعيلي رسمياً المهاجم مصطفى جعفر والغربي عبد السلام بنجليون والنيجيري جودوين في قائمة الفريق الإفريقية ليتمكنوا من المشاركة مع الدراويش أمام الأهلي في لقاء الأحد.

كما ينتظر مسؤولو النادي الإسماعيلي وصول بطاقة المهاجم البلجيكي ذي الأصول الأنغولية لومو جرانيسيا حتى يتمكنوا من قيده خاصة بعدما حجروا مكاناً له في القائمة الإفريقية للدراويش.

وينتظر الإسماعيلي وصول البطاقة الدولية للاعب حتى يتهي إجراءات الموافقة على أن استاد القاهرة

القاهرة برئاسة عبد العزيز أمين على استضافة مباراة الأهلي أمام الإسماعيلي، فيما شددت على رفضها استضافة مباريات الأهلي في الدوري الممتاز قبل جدولتيه ديونه المستحقة للهيئة والبالغه 2 مليون 200 ألف جنيه نظير إيجار الملعب عن مباريات سابقة.

وجاء قرار الهيئة باستضافة المباراة، بعدما أكد أنه سيسدد مبلغ الـ 247 ألف جنيه قيمة التلفيات التي أحدثتها جماهيره في المباريات السابقة.

ومن جانبه أكد عبد العزيز أمين على أن الأهلي هو الفريق الذي لم يتم دفع قيمة تلفياتها التي أحدثتها جماهيره، بينما قام الزمالك بإرسال شيك بمبلغ 147 ألف جنيه قيمة التلفيات التي أحدثتها جماهيره خلال المباريات التي استضافها ملعب الاستاد.

وأعرب أمين عن استيائه من تصريحات مسؤولي الأهلي بأن هيئة الاستاد وضعتهم في ورطة بإثارة الموضوع قبل مباراة الإسماعيلي بعشرة أيام فقط، رغم إخطار الأهلي مسؤولي الكاف بأن استاد القاهرة هو الملعب الرسمي للنادي الأهلي في البطولة الإفريقية.

وقال أمين إن هيئة الاستاد لم ترسل للاهلي خطاباً موجهاً يفيد بالموافقة على أن استاد القاهرة

من جهته أكد إيهاب على طيب الفريق أن محمد فضل مهاجم الفريق سيجري أشعة ثانية عقب مباراة الإسماعيلي المقبلة موضحاً أن الغرض من إجراء الأشعة هو الاطمئنان على حالة اللاعب وأنه سيحدد موعد اللاعب من المشاركة في تدريبات الفريق.

على صعيد آخر أكد مجدي عبد الغني عضو اتحاد الكرة المصري انه من حق الأهلي إشراك لاعبه «جدو» في مباراته أمام الإسماعيلي في دوري رابطة الأبطال الإفريقي رغم تأجيل صدور القرار الخاص بإزمة اللاعب المحلية.

وتوقع مجدي أن يتأخر القرار الخاص باللاعب مشيراً إلى أن اتحاد الكرة يبحث عن تحقيق العدالة فقط وكل عضو في مجلس إدارة الاتحاد سيديلي برأيه وفي النهاية سيتم اتخاذ القرار بالأغلبية بعد مناقشة التقرير المقدم من اللجنة القانونية وبعد انتهاء كل التحقيقات.

وكان الاتحاد المصري لكرة القدم قد قرر في وقت سابق تأجيل اجتماعه الخاص باتخاذ قرار نهائي في قضية محمد ناجي «جدو» لاعب النادي الأهلي الحالي والاتحاد السنديري السابق الذي كان سيعقد الأربعاء على يوم الأحد المقبل.

من جهته وافقت هيئة استاد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعدو:

كثف الأهلي والإسماعيلي استعداداتهما قبل المواجهة المرتقبة التي تجمعهما في الجولة الثانية من دوري أبطال أفريقيا والمقرر إقامتها يوم الأحد المقبل باستاد القاهرة. ويؤدي الأهلي اليوم مرانته الساسي استعداداً للمباراة على أن يؤدي غداً مراناً خفيفاً يشتمل على فترة إحماء وإطالة شارك فيها جميع اللاعبين وأعقبها أداء فترة خاصة بالكرة الطائرة الغرض منها ترفيحي مع الحفاظ على الجانب البدني.

وفضل حسام البديري المدير الفني عدم إجراء أي تقسيمه بالكرة في المران خاصة في إطار حرص الجهاز الفني على الوصول باللاعبين إلى أعلى معدل بدني وفني قبل لقاء الإسماعيلي الهام.

وانتظم الثنائي شهاب الدين أحمد وسعد سمير في تدريبات الفريق بعد شفائهما من الإصابات التي أبعدهما عن التدريبات خلال الفترة الماضية حيث أجرى شهاب جراحة الزائدة الدودية التي حرمته من السفر مع الأهلي إلى معسكر الإعداد الخارجي بينما تعرض سعد سمير للاصابة بالتهاب في الكاحل خلال وجوده مع الفريق في معسكر الإعداد.

مارادونا يخرج عن صمته ويؤكد أنه تعرض لمؤامرة للإطاحة به

جمعت بين مارادونا مع اتحاد الكرة يوم الاثنين الماضي، حيث لم يتوصل لاتفاق مع جروندونا حول تمديد العقد الذي ينتهي غدا السبت. ولم يوافق الاتحاد الأرجنتيني على الشروط التي وضعها مارادونا قبل تمديد عقد مع الفريق حتى كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وتولى الأسطورة مارادونا (49 عاماً)، الذي قاد منتخب التانغو للقب كأس العالم عام 1986، تدريب المنتخب الأرجنتيني وقاده للتأهل بيسق الأفض إلى كأس العالم بجنوب أفريقيا.

واستهل الفريق الأرجنتيني مشواره في المونديال بشكل غير متوقع حيث حقق الفوز في مبارياته الثلاث في دور المجموعات قبل أن يسقط المكسيك 1/3 في دور الستة عشر، ولكن المسيرة

انتهت بهزيمة مخزية صفر/4 أمام ألمانيا في دور الشامية.

وقال مارادونا الذي قرأ بياناً معدا مسبقاً، ان جروندونا كذب عليه خلال كأس العالم، عقب الهزيمة أمام ألمانيا، حيث أخبره داخل غرفة خلع الملابس أمام عدد من الشهود أنه سيظل مدرباً للفريق.

وأكد مارادونا، أن الأمور تغيرت بعد العودة إلى الوطن حيث أخبره جروندونا أن سبعة من المديرين المساعدين سيتم تغييرهم.

وانتقل الأسطورة الأرجنتيني بجديته إلى بيلاردو، قائلاً «بينما كنا نعيش حالة حداد (بعد الخروج من كأس العالم)، عمل (بيلاردو) في الخفاء ليتأكد من الإطاحة بي».

بوينس آيرس - د ب أ: خرج الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا عن صمته الخميس بعد يوم واحد من إقالته من منصب المدير الفني لمنتخب بلاده لكرة القدم، مؤكداً أنه تعرض للخداع والكذب.

وفي هجوم لاذع، قال مارادونا في تصريح للصحافيين بالعاصمة بوينس آيرس ان رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، خوليو جروندونا، ومدبر الفريق كارلوس بيلاردو، كذبا عليه وخدعاه.

وكان الاتحاد الأرجنتيني أعلن مساء الثلاثاء أنه لن يتم تجديد عقد مارادونا.

وأعلن تشركيس بيالو المتحدث باسم اتحاد الكرة الأرجنتيني رحيل المدرب، بعد الحادثات التي

رويدا مدرب هندوراس يستقيل ويتلقى عرضاً لتدريب الامارات

أضاف «لو كنا واصلنا السير على نفس نهجنا لكنا حققنا نتائج أفضل لكن بعد التأهل ظهرت مجموعة من العوامل منعنا من الظهور بمستوى أفضل».

وتولى رويدا الذي درب منتخب كولومبيا في تصفيات كأس العالم 2006 تدريب منتخب هندوراس في بداية 2007. وقال المدرب الكولومبي في مؤتمر صحفي انهمرت في نهايته دموعه في إشارة إلى نفسه وجهازه الفني «الأجواء لم تكن في أفضل حال ولذلك قررنا الاستقالة».

وأكد رويدا انه تلقى عرضاً لتدريب منتخب الاكوادور وهو ما يفكر فيه كما تلقى عرضاً من منتخب الامارات.

تيجوسيجالبا - رويترز: استقال رينالدو رويدا من تدريب منتخب هندوراس قائلًا ان الأوضاع ساءت بعد نهائيات كأس العالم الأخيرة لكرة القدم بجنوب أفريقيا.

وقاد رويدا منتخب هندوراس في مشاركته الثانية فقط في كأس العالم وخسر الفريق أمام تشيلي وإسبانيا وتعاد مع سويسرا بدون أن يسجل أي هدف في المباريات الثلاث في الدور الأول. وقال رويدا «منذ كأس العالم بدأت اواصر الوحدة والاحترام والثقة تضعف» وأكد ان المشاكل بدأت مع توجيه انتقادات لتشكيلة الفريق التي اختارها لخوض نهائيات كأس العالم.



إيقاف مدرب البرازيل السابق لياو 30 يوماً بعد شجار عقب نهاية مباراة

على الهدف الثاني ليفيتوريا وزعم انه جاء من تسسل. وكان لياو حارساً للبرازيل في كأس العالم عامي 1974 و1978 وتولى تدريب المنتخب في الفترة من 2000 إلى 2001.

وحاول مراسلو المحطات الانذاعية الموجودين خارج خط الملعب نقل حديث لياو وهو ما أدى الى شجار تورط فيه عدة لاعبين من جوياس. ووجود مراسلي المحطات الانذاعية بالقرب من خط التماس من أهم المظاهر المميزة في الملاعب البرازيلية وهم يجرون المقابلات مع اللاعبين مباشرة قبل أو بعد المباريات وعند حدوث حالات طرد إضافة لتزولهم أرض الملعب عند حدوث اضطرابات.

ومعروف عن لياو البالغ عمره 61 عاماً انه سريع الغضب ويعد جوياس هو النادي السابع عشر له في مشواره مع التدريب.

ولاعبيه الاثنين لاستجوابهم وأظهرت لقطات تلفزيونية مورا وهو يوجه لكلمة لمراسل محطة اذاعية.

وقال روبرنز ابروياتو رئيس المحكمة بموقعها على الانترنت «لا يمكن أن نسمح للاعبين والمسؤولين والمدربين بالمشاركة في مثل هذا السلوك الذي يفسد كرة القدم البرازيلية بدون تطبيق الإجراءات الصحيحةه».

والسماح بها». وأضاف «هذه القرارات نموذج لما يمكن استخدامه في المستقبل ضد من يعتقدون أن بوسعهم القيام بهذه التصرفات».

واندلج الشجار بعد صافرة النهاية في المباراة بعدما سجل فيتوريا هدفا عادل به في الدقيقة 89.

وتوجه لياو مباشرة الى الحكم للاعتراض

ريو دي جانيرو - رويترز: عوقب اميرسون لياو حارس مرمر ومدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سابقاً بالإيقاف لمدة 30 يوماً بشكل مبدئي بسبب دوره في شجار على أرض الملعب بعد مباراة بين فريقه جوياس وفيتوريا مطلع الاسبوع الجاري.

وفرضت أعلى محكمة رياضية بالبرازيل عقوبة أيضاً على ثنائي فريق جوياس رفائيل مور وروميريتو بالإيقاف لنفس المدة وهو ما يعني غياب كل منهما عن المباريات السبع المقبلة للفريق.

ودخل جوياس في شجار مع مراسلي محطات اذاعية في أرض الملعب بعد المباراة التي تعادل فيها الفريق 2-2 خارج ملعبه مع فيتوريا في الدوري البرازيلي.

وقالت المحكمة إن الشرطة اقتضت لياو

وشرع اتحاد كرة القدم الفرنسي منذ سنة 2009 في تنظيم مباريات السوبر في ملاعب محايدة خارج فرنسا.

وكان يوردو أحزر كأس السوبر لعام 2009 بعد فوزه بهدفين مقابل ل شيء على جانجان في مباراة استضافتها مدينة مونتريال الكندية.

وكانت المباراة التي حضرها نحو 55 ألف متفرج من فرنسا وتونس والجزائر انتهت في وقتها الأصلي بالتعادل السلبي.

وجرت المباراة بحضور لوران بلان المدير الجديد للمنتخب الفرنسي وفرنان دوشوسوا الرئيس المؤقت لاتحاد كرة القدم.

د ب أ: فاز فريق أولمبيك مارسيليا الفرنسي (بطل الدوري الفرنسي) بكأس أبطال فرنسا لأول مرة في تاريخه بعد فوزه بركلات الترجيح 5 4 على باريس سان جيرمان (صاحب كأس فرنسا) في مباراة جمعتهما مساء الأربعاء بلعب رادس جنوب تونس العاصمة.

ولن يحصل شتوتغارت على أموال في حال رحل خضيرة عام 2011، وبالتالي فإن الصفقة في طريقها للحسم، رغم أن نوبياور رفض التعليق على الموعد المرجح لانتهائها.

وقال نوبياور «طالما لم يتوصل ريال مدريد لاتفاق مع شتوتغارت، لن نعلق على هذه المسألة، على أي حال سامي لديه عقد مع شتوتغارت يمتد حتى عام 2011 وتردد ان النادي الألماني يطلب ما بين 12 و15 مليون يورو (15.6 و19.5 مليون دولار) مقابل الاستغناء عن اللاعب الدولي.

سامي خضيرة على اعتاب الرحيل من شتوتغارت إلى ريال مدريد

وخلب سيورتنينغ براغا البرتغالي على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الان سيلفا وايديرسون وماتوس لبيتتي.

وكذلك تغلب بارتيان بلخغراد الصربي على اتش جي كيه هلستكي الفنلندي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها إيغيفكا أيليف وساسا ايليتش وكليفوسون.

وانتزع روزنبرج تروندهام النرويجي فوزاً ثميناً خارج ملعبه من ايك ستوكهولم السويدي بهدف نظيف سجله ماركوس هنريكسن.

ليس ضد شتوتجارت، ولكن لصالح ريال مدريد».

وقال فريدي بوبيتش، مدير شتوتغارت لصحيفة «بيلد»: «نعم، خضيرة آخرنا برغبته في الرحيل، إلى ريال مدريد..والآن يجب أن نتوصل إلى حل».

يعدت عقد خضيرة مع شتوتغارت حتى عام 2011 وتردد ان النادي الألماني يطلب ما بين 12 و15 مليون يورو (15.6 و19.5 مليون دولار) مقابل الاستغناء عن اللاعب الدولي.

شتوتغارت (ألمانيا) - د ب أ: أكد وكيل أعمال النجم الشاب سامي خضيرة لاعب خط وسط شتوتغارت الألماني لكرة الخمسين أن موكله اقترب من الرحيل بعد توصله لاتفاق مع العملاق الإسباني ريال مدريد.

وقال يورغ نوبياور، وكيل أعمال خضيرة ل«غد توصلنا لاتفاق مع ريال مدريد»، مضيفاً، «عندما يخاطبك كبير ناد في العالم تحت قيادة أفضل مدرب في العالم (جوزيه مورينيو)، فعليك أن تفكر في الأمر بجدية..هذه الحديث

في الدقائق الخمسة ثم عادل إميليانو دودار لأصحاب الأرض في الدقيقة 18.

وأضاف ميروسلاف ستوتش الهدف الثاني لغناربخشة في الدقيقة 42 من ضربة جزاء وبعد دقيقة واحدة تعرض لاعب الفريق كولين كاظم ريششارز للطرده مما مكن الفريق السويسري من إدراك التعادل عن طريق كوستانزو من ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

واقترع فريق بازل السويسري من العبور إلى دور المجموعات بعد فوزه على ضيفه ديربيشيني المجري بهدفين نظيفين سجلهما فالنتين ستوكير

ياكس يكتفي بالتعادل مع باوك في دوري أبطال أوروبا

وجرانيت زاكا، وتغلب سيورتنينغ براغا البرتغالي على ضيفه سلتيك بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الان سيلفا وايديرسون وماتوس لبيتتي.

وكذلك تغلب بارتيان بلخغراد الصربي على اتش جي كيه هلستكي الفنلندي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها إيغيفكا أيليف وساسا ايليتش وكليفوسون.

وانتزع روزنبرج تروندهام النرويجي فوزاً ثميناً خارج ملعبه من ايك ستوكهولم السويدي بهدف نظيف سجله ماركوس هنريكسن.

أخرى من العالم بعد ذلك، وقال بيريز في بيان «مع توتيج اسبانيا بكأس العالم 2010 شعرنا بأن هذا هو أفضل توقيت لإطلاق كأس الدوري الإسباني الدولية ومشاركة كرة القدم الإسبانية الجميلة في اسيا».

وأكد بيريز أن التفاصيل الخاصة بالمقبل وستضم ثلاثة فرق إسبانية وفريقاً محلياً واحداً لكن البطولة التي ستنتقل في أحد بلدان جنوب شرق اسيا ستنتقل لتقام في مناطق

منتدى كرة القدم الآسيوية في سنغافورة إن 17 مباراة سيتم تقديم مواعيدها في موسم 2010-2011 لزيادة نسبة المتابعة الجماهيرية للفريق في اسيا.

وتحظى الفرق الانكليزية وخاصة مانشستر يونايتد وليفربول بمساندة جماهيرية هائلة في جنوب شرق اسيا وتعتبر هذه المنطقة بيئة مناسبة لاجتذاب قاعدة جماهيرية بالنسبة للعبة الآسيوية على هامش

سنغافورة - رويترز - كشفت رابطة دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم عن خطط لإقامة بطولة ودية سنوية استعداداً للموسم في اسيا وتغيير بعض مواعيد مباريات الدوري في محاولة لتعزيز وجودها في منطقة يحظى فيها الدوري الانكليزي الممتاز بقاعدة جماهيرية هائلة.

وقال فرانثيسكو روكا بيريز المدير التنفيذي لرابطة الدوري الإسباني للصحافيين على هامش

بجداتيس يفوز وكيري يتأهل لملاقاة شوتلر ببطولة لوس انجليس ديمنتييفا في الدور الثالث لبطولة ستانفورد كلاسيك للتنس

ستانفورد (كاليفورنيا) - رويترز: تأهلت الروسية إيلينا ديمنتييفا إلى الدور الثالث من بطولة ستانفورد كلاسيك للتنس للسيدات. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية فازت ديمنتييفا المصنفة الثانية على اليابانية كيميكو داتشي كروم بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وبواقع 6-3 و6-4.

وتغلبت البلجيكية يانينا فيكامير المصنفة السابعة على السلوفاكية دومينكا سيولوكوفا 6-4 و6-6.

وضمنت الاسترالية سمانتا ستوسور المصنفة الأولى للظهور في الدور الثالث بفوزها على الأمريكية كريستينا مكيل 6-4 و7-5.

وبلغت البولندية انيسكا رادفانسكا نفس الدور بالفوز على الأوكرانية اولجا سافتشوك 6-7 و6-6.

ولم يتوقع الفريضي ماركوس بجداتيس المصنف الثالث أن يحقق الكثير في بطولة لوس انجليس للتنس للرجال المقامة حالياً في

الولايات المتحدة لكنه حقق فوزاً مهما بتغلبه على الأمريكي المشارك ببطاقة دعوة رايان سويتنج 3-6 و6-2 و6-3 في الدور الثاني، كما تعافى الأمريكي سام كيري صاحب الضربات القوية والفائز ببطولة لوس انجليس المفتوحة العام الماضي من تراجعها في أول مجموعتين ليفوز على منافسه الجنوب افريقي كيفن اندرسون 6-7 و6-4 و6-6.

وحول كيري المصنف 20 عالمياً تأخره 4-2 في المجموعة الأولى إلى فوز 10-8 في الشوط الفاصل وخسر المجموعة الثانية قبل أن يكتسح المجموعة الثالثة ويحافظ على اماله في إحراز لقبه الرابع في بطولات لاعبي التنس المحترفين هذا العام.

وسيلعب كيري في دور الثمانية مع الألماني المخضرم رينر شوتلر الذي تأهل بفوزه على الأمريكي روبي جينبري 3-6 و6-3 و6-4.

ويعد شوتلر (34 عاماً) الأكبر سناً في البطولة هذا العام.

وخسر بجداتيس بطل العالم السابق

الجزائر/لومومباشي- د ب أ: ألغى نادي وفاق سطيف الجزائري أول حصصه التدريبية بمدينة لومومباشي الكونغولية استعداداً للملاقاة مضيفه نادي مازيمبي حامل للقب الأحد المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وخسر وفاق سطيف مبارياته الأولى على أرضه أمام الترجي الرياضي التونسي صفر/1 بينما تغلب مازيمبي على ضيفه ديناموز من زيمبابوي بهدفين نظيفين.

وعزا نور الدين زكري مدرب وفاق سطيف في تصريح للإذاعة الجزائرية الخميس سبب إلغاء المران الأول إلى الإرهاق الذي نال من اللاعبين بعد الرحلة الشاقة التي سادت بعثة النادي الجزائري انطلاقاً من القاهرة حتى مدينة لومومباشي.

وأقام وفاق سطيف معسكراً تحضيرياً بالقاهرة لمدة أربعة أيام تخلته مباراة ودية تعادل فيها مع النادي المصري 2/2.

الجزائر/لومومباشي- د ب أ: ألغى نادي وفاق سطيف الجزائري أول حصصه التدريبية بمدينة لومومباشي الكونغولية استعداداً للملاقاة مضيفه نادي مازيمبي حامل للقب الأحد المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وخسر وفاق سطيف مبارياته الأولى على أرضه أمام الترجي الرياضي التونسي صفر/1 بينما تغلب مازيمبي على ضيفه ديناموز من زيمبابوي بهدفين نظيفين.

وعزا نور الدين زكري مدرب وفاق سطيف في تصريح للإذاعة الجزائرية الخميس سبب إلغاء المران الأول إلى الإرهاق الذي نال من اللاعبين بعد الرحلة الشاقة التي سادت بعثة النادي الجزائري انطلاقاً من القاهرة حتى مدينة لومومباشي.

وأقام وفاق سطيف معسكراً تحضيرياً بالقاهرة لمدة أربعة أيام تخلته مباراة ودية تعادل فيها مع النادي المصري 2/2.



إيلينا ديمنتييفا

وفاق سطيف الجزائري يلغي أول حصصه التدريبية بالكونغو بسبب الإرهاق

الجزائر/لومومباشي- د ب أ: ألغى نادي وفاق سطيف الجزائري أول حصصه التدريبية بمدينة لومومباشي الكونغولية استعداداً للملاقاة مضيفه نادي مازيمبي حامل للقب الأحد المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وخسر وفاق سطيف مبارياته الأولى على أرضه أمام الترجي الرياضي التونسي صفر/1 بينما تغلب مازيمبي على ضيفه ديناموز من زيمبابوي بهدفين نظيفين.

وعزا نور الدين زكري مدرب وفاق سطيف في تصريح للإذاعة الجزائرية الخميس سبب إلغاء المران الأول إلى الإرهاق الذي نال من اللاعبين بعد الرحلة الشاقة التي سادت بعثة النادي الجزائري انطلاقاً من القاهرة حتى مدينة لومومباشي.

وأقام وفاق سطيف معسكراً تحضيرياً بالقاهرة لمدة أربعة أيام تخلته مباراة ودية تعادل فيها مع النادي المصري 2/2.



كيف نسمع اصواتنا للعالم؟

■ شارع ضيق محفوف بالبيوت والسيارات على جنبيه، ولكن وجود السفارة التركية فيه كان كافياً ليصبح بربحية العالم وسعة الدنيا بأسرها، كان مشهداً عجبياً فالاعتصامات والمظاهرات وسيلة للتعبير عن الغضب والإدانة إلا أن هذا الاعتصام كان حافلاً بالإبتسامات والأطفال والبالونات، وكان عنوان السياسة هذه المرة المودة والامتنان والتباعد الصراع والكيد والمصالح عن سيادة الموقف، جميع من حضروا تواجدوا عن سابق إصرار وترصد لشكر تركيا ممثلة بسفارتها في الأردن، جميع الحاضرين شعروا أنهم صغار أمام عظم التضحية التركية التي أصر أفرادها من قادة الأسطول على حماية العرب الموجودين على السفينة بوضعهم في الطبقة الوسطى وفوقهم أتراك في المقدمة وتحتهم أتراك في المؤخرة، وهو يقولون لهم: اثنان وستون عاماً وأنتم تضحون عن الأمة والآن حان دورنا لنشارككم الجهاد والأجر، وقد نسى الأتراك حينها أنهم دافعوا عن أمة العرب والاسلام مئات السنين في خلافتنا العثمانية، جميع الحاضرين أحسوا بصدق حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «أوثق عرى الإيمان المولاة في الله والعبادة في الله والحب في الله والبغض في الله» فلقد اكتسحت موجة المحبة وأملح المودة قلوب الأمة لتركيا دولة وحكومة وشعباً لتزهر بإذن الله علاقات راسخة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها في كل حين لرفعة ونصر الأمة.

أما المظاهرة الثانية فكانت أمام سفارة العدو الصهيوني، وبدت منطقة الرابية على أنشاعها أضيق من خزم الإبرة وصدق الشاعر إذ قال: أرض الغلاة مع الأعداء فنجان سم الخياط مع الأحياب ميدان فهذه المنطقة الراقية من عمان تبدو كجيفة ننته باحتوائها على هذه السفارة التي يلوث وجودها فخر الأردن اليأسم بقاذورات الصهاينة وما يحكيهون بليل من جاسوسية وإفساد تعيب مواقف الأردن المشرفة تجاه شعب فلسطين خاصة والأمة جمعاء.

إن وجود هذه السفارة في هذه الأحداث الجلييلة والقريبة أيضاً من عيد استقلال المملكة ليذكر بسيرة الراحل ملك البلاد الغدوى الحسين رحمه الله الذي أورك أن الاستقلال لن يتكلم وما زال ذلك الكلوب باشا الانكليزي يتصدر قيادة الجيش، فكان ذلك القرار الذي أعاد للأردن سيادته كاملة بتعريب الجيش الذي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

كانت رغبة المتواجدين أن يسيروا الى السفارة، ولكن يبدو أن هناك توجها كان يدعو الى ضبط النفس، وما عبطت النفس في وقت اشتعالها الاحمقة كبرى كإطلاق النفس في وقت ضبطها، إن من يريد الذهاب الى مقر سفارة العدو التي حمل اسم الجيش العربي لتأكيد الانتماء العربي للأردن للأمة، وطرد من الأردن كل من ينتقص من حرية الكاملة ولو كان في حجم شخص واحد فكيف بحجم سفارة وطاقمها قد لفظها منذ وجودها كل احرار الأردن برغم معاهدة وادي عربة.

لماذا تركيا ولسنا نحن؟

■ لاشك أن كل العالم العربي وكذا العالم الحر الذي يرفض الاستعمار والهيمنة والظلم، ينظر بإعجاب وإجلال وأعجاب إلى تركيا والشعب التركي الهي الذي أخذ على عاتقه مبادرة قافلة الحرية، التي كان الغرض من ورائها محاولة كسر الحصار الإسرائيلي والدولي الظالم على شعب غزة البطل المناضل، كما أن الشعوب العربية التي تعاني من إحباطات متتالية، بسبب تخاذل حكامها وانبطاحهم أمام القوى الكبرى وإسرائيل على الخصوص، انتظرت بفارغ الصبر ردة فعل الدولة التركية، ممثلة في رئيس الحكومة الطيب رجب أردوغان، على ما اقترفته إسرائيل في حق المتضامنين الأتراك الذين كانوا يرافقون قافلة الحرية.

بالأمس فقط اعطى رئيس الحكومة التركية المنصة بعد أن قطع زيارته إلى أمريكا الجنوبية، مخاطباً إسرائيل وقال فيها كلاماً غليظاً لا يجرؤ أن يقول نصفه كبير المتاعين من حكامنا العرب في سره، فرييس الحكومة التركية خاطب إسرائيل بلغة شديدة اللهجة، لم يخف فيها مشاعره الغاضبة تجاه الكيان الصهيوني، وما قام به من أجراء وحشي ضد قافلة الحرية.

فيمثل هذه المواقف يزداد إعجاب الشعوب العربية برئيسي الحومة التركية، خاصة حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية فهو يقول كلاماً صريحاً وواضحاً حتى وإن كان أمام كبير السفاحين الصهاينة من أمثال بيبيرس، الذي يخفي اسمه حكامنا العرب على بعد مسافة آلاف الأميال.

إن الشعوب العربية وعت وفقت أنه لا فائدة ترجى من حكامها، لذلك فهي ولت وجهها شطر دول أخرى عليها تجد زعماء من غير العرب تسير خلفهم، ينصرونها وتنصروهم، وتهتف باسمهم لأنهم فقط زعماء شجعان لا تخيفهم إسرائيل ولا أمريكا، فمنذ عامين تقريبا وأثناء العدوان الصهيوني الهجعي على غزة، رأينا الجماهير العربية في مختلف الدول العربية تهتف باسم الرئيس الفنزويلي وتشكره على موقفه الشجاع تجاه إسرائيل ومساندته الألا مشروطة للفلسطينيين في صراعهم مع الكيان الصهيوني، وهي مازالت تحفل له الجميل لموقفه الشجاع عندما أغلق السفارة الإسرائيلية في بلده واستدعى سفيره في إسرائيل. كما أننا رأينا أيضاً إعجاب الجماهير العربية وتقديرها ليهود رئيس الحكومة التركية الحالي في دفاعه عن أهل غزة العزل وهم في مواجهة آلة الإجراء الصهيوني، وهي لا تنسى موقفه، والغضب الذي أبداه من كلام الرئيس الصهيوني بيبيرس في منتدى دافوس الاقتصادي، حينما كان يحاول كعادته الصهاينة أن يصور للعالم بأن أهل غزة هم من اعتدوا على إسرائيل وأن الإسرائيليين هم الضحية وليس الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين قتلهم آلة الإجراء الصهيوني، بأسلحتها الفتاكة الصنوعة في دول الغرب المتحضر وعلى رأسهم أمريكا. إن العالم كله شاهد رئيس الحكومة التركية وهو يخاطب الرئيس الصهيوني والحاضرين بلغة تركية خالصة وبشخصية قوية واثقة من نفسها دون خوف أو قلق، حينما قال: أتمت

وعادت ريمة لعادتها القديمة

■ الطبيعي في الامور ان الدول تتقدم ويحدث فيها التغيير والتطور الا مصر فقد ابت القبيادات الميمونة ان تستير في هذا الركب فقد اثرت التخلف والرجوع الى الخلف مئة السنين وعادت ريمة لعادتها القديمة ولكن الجديد انها عادت وهي تلعب برقع الحياء وتردي ثياب الكذب وحدث التطور والحدادفة في اساليب التزوير فلنا من القيادة الا يتكشف الامر وان تطلي اللعبة على الناس وعلى الرأي العام الداخلي والعالمي بانه لا فرق بين الاشراف القضائي وغيره، ولكن فانهم ان الواقع جاء يكشف الكذب والخداع فكيف يبسرر الناس طمس الدعاية الانتخابية ومنع المرشحين الاخوان من المؤتمرات الجماهيرية والالتقاء بالناس وعدم التعرض لدعاية الحزب الوطني ودعم مؤتمراته بل بل تم تجهيز شوارد لبيع اللحوم بأسعار بسيطة بجوار مجلس المدن والايحاء، وماذا تفسير القبض على انصار مرشحي الاخوان واعتقالهم ومنع المسيرات بمعرفه مراكز الشرطة ورؤساء المباحث اللذين تفرغوا لهذا الامر وتركوا الناس نهبا للبلطجية دون امن او امان، وهذه الامور التي ظهرت للمواطن الهدف منها ليس اهراب الاخوان بقدر ما كان الهدف منها اهراب الناس حتى لا يخرجوا الادلاء بالاصوات ويشعروا بان هناك أي حراك سياسي لانهم يعلمون ان الاخوان لا تهرههم التصرفات الصهاينية من جهاز الامن المتورط الماجور الذي كرس جهوده لمنع أي خصوصية سياسية لهذا النظام الاضلامية وما تفسر عدم اعطاء المرشح الكشوف الانتخابية للتعرف على الناخبين.

وتم الحصول على احكام قضائية بالزام الداخلية باعطاء المرشحين هذه الكشوف الا ان النظام تعامل مع الاحكام بالتجاهل والتعامي وكانها ورقة من اوراق «التواليث» لان النظام لم يعد يحترم القضاء او احكامه بل يعمل على سحب القضاء الى مستنقع الفاسد، وماذا تفسر

إسرائيل.. كيان فاشي يحكمه قتلة ومجرمون

■ جريمة الكيان الصهيوني البشعة ضد أسطول الحرية، الذي كان متوجهاً الى غزة سوف تمر، كما مرّت قبلها مئات الجرائم والمجازر التي إرتكبها هذا الكيان اللقيط، دون عقاب أو حساب أو حتى كلمة عتاب مؤثرة، وسوف يكتفي العرب والمسلمون وغيرهم من إحرار العالم كالعادة بكلمات الادانة والتعديب والشجب، وإصدار قرارات ادانة وإستتكار مكتوبة بلغة مخففة جحولة تكاد لا تعني شيئاً، كما قرأنا في بيان مجلس الأمن الدولي الذي أدان «حوادث أدت الى مقتل مئتين» بينما هي جريمة بشعة ضد إناس عزّل أبرياء تمت مع سبق الاصرار والتريصد، وفي المياه الدولية التي يُعترض ان مجلس الأمن أول من يحمي ويصون حرمتها من القرصنة والاسطهتار الذي تقوم بها بعض الدول الخارجة عن القانون، كالكيان الصهيوني.

ولكن شبه لهم

■ كان القرار بالقتل والتصفيح على متن سفينة الحرية وفي جنح الظلام وسط زخات الرصاص أثناء الهجوم للشيخ رائد صلاح، لكن مشيئة الله جعلت الجندي المكلف بالقرار أن يخطأ في هدفه ويطلق الرصاص باتجاه شخص آخر لا ذنب له سوى أنه وقع ضحية الشبه والتشابه في الشكل واللون وكان ما كان في فلسفة القتل الإسرائيلي التي كانت قد أعدت مسبقاً ورايتها الزائفة كي يكون الشيخ رائد صلاح ضمن القتلى الذين قتلوا أثناء هجمة السفينة دون أن يعرف احد تلك الخطة التي وضعت لتصفيح بعض المرشحين من قبل هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، وبالغفل وعلى الغرور وبعد أن نفذ الجندي من وحدة الكوماندوز الجبري مهمته وانتهى من عملية الإعدام والتصفيح اتصل بقاتده وبلغهم بنجاح المهمة التي أوكلت اليه، وأنه تم بالفعل تصفيح الهدف وفق ما خطط له، فخرجت الأنباء التي تشير الى استشهاد الشيخ رائد صلاح وسط شح المعلومات حول كل ما يدور وسط البحر



يمتص به غضبها إلى حين، ولكن للأسف الشديد يبدو أن الحاكم العربي بلغ به الجن والامستسلام والانبطاح إلى حد أنه لم يعد يستطع أن يقول مجرد كلام فقط.

والسى أن تلد منطقتنا العربية زعيماً أو زعماء تسير خلفهم الشعوب العربية في مسيرة الاعتناق التحضر من هيمنة القوى الكبرى وإسرائيل، لا تجد الشعوب العربية بدداً من أن تبحث لها عن زعماء من دول أخرى غير عربية تنصروهم وتآزرهم عليهم يخففون عنها وطأة الظلم الذي يقع على عاتقها جراء استسلام حكامها وخضوعهم أمام أسيادهم من الدول الغربية وإسرائيل.

محمد خروبي

وانتهكات عديدة يوم العملية الانتخابية. فبعد ان كانت الانتخابات تحت اشراف قضائي وكانت الجماهير تلمطن لهذا الاشراف وكانت عملية التزوير تتركز في الضغط على القضاة اصبحت الان تتم من المنيع وبمعرفة مندوب اللجنة نفسها فكان العود مرة اخرى الى الورا

لذلك جاءت انتخابات الشورى بلا ناخب لانه تاكد وتيقن من كذب النظام ورجاله. ولكن ما الداعي للكذب وادعاء الشفافية والنزاهة كذبا فان الكذب منصور من شخص عادي على شخص عادي اخر تحت ضغوط او اكراه او طمعا فيما هو تحت يده ولكن من الذي يضغط على النظام أو فيما يطعم حتى يكذب على الشعب لذلك كانت عقوبة الملك الذي يكذب على شعبة خلاف عقوبة الشخص العادي فكانت شديدة غليظة وعدها الله كبيرة من الكبار.

قال«ص» عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، ملك كذاب، وعالم مستكبر) أخرج مسلم لانه من المفروض انه لا حاجة للملك ان يكذب، ولكن يبقى السؤال هل الاخوان لم يقرأوا الواقع كما قرأه المواطن العادي؟

والاجابة هي ان الاخوان يعلموا كل ماحدث وكانوا يتوقعون اكثر من ذلك ولكنهم اختاروا طريق التصفيح وطريق المواجهة ببعون امرين او لا فضع النظام وتعريته رغم علمهم انه خلع برقة الحياء واملهم في انت تشعر الناس يوما ان مصيره بايديهم وانهم الوحيدون القادرين على تغيير حالهم ومصيرهم الى الاحسن ان اختاروا هذا الطريق ولم يركنوا الى الدنيا والخروف على عرض زائل من نظام هش ضعيف تتحكم فيه مجموعة من الفاسدين في غيبة الشعب وغيبوبته ساعته فقط يمكن ان تشرون الشمس وتنشع هذه السحابة والغمة السوداء وان غدا لناظره قريب.

قال تعالى ﴿إِنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ لَلصُّبْحِ بَقَرِيبٍ﴾. رضا رشاد المحامي

إن الكيان الصهيوني كيان فاشي، مجرم، بريبري، متعطش للدماء وله تاريخ حافل في المجازر والجرائم بحق دولة وشعب. ووفق كل هذا وذاك أنه كيان لقيط ويتصرف باعتباره خارج عن القانون. ومعروف في الحياة العامة إن اللقيط يبقى لقيطاً، وهو يعي ويدرك ويعيش وضعه هذا، حتى وإن منحته عشرات الوثائق والشهادات التي تعترف بشرعيته

واصلته وبطبيعة مجيئه الى هذا الكزن. لا يمكن مواجهة مجرم متحرف وقاطع طريق متوحش وخارج عن القانون الا بقوة السلاح أو بقوة الإرادة أو بقوة القانون وصرامته. وكيان إسرائيل العنصري سوف يستمر في إرتكاب الجرائم والمجازر، كما دأب على ذلك منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا، طالما بقي العرب، حكاماً وشعباً، باردة مسلوطة وبلا سلاح، وسلاح النفط قبل كل شيء، ء انهم فاقدو العزيمة لا حول لهم ولا قوة الا بساكن البيت الابيض في واشنطن، مهما كان لونه وشكله واسم الحزب الذي ينتمي اليه.

محمد العماري mkhalaf@alice.it

للصحافة ووسائل الإعلام ثم تراجعت، قبل أن يتفاجأ، عندما زلزل الشيخ رائد صلاح من السفينة في ميناء أسدود ونظره إليه الجنود وهم في حالة ذهول وتعجب مما يحدث، فالرجل الذي ينتظرون أن ينزلوه على حالة الموتى يترجل على قدميه وينزل معافى بإذن الله، وتساءل الجنود وقيادتهم عما يحدث وكيف لأمر كهذا يحصل، ليكتشفوا أن شخصاً تركيا شبيهاً للشيخ رائد صلاح قد قتل وأن القاتل اخطأ في الهدف أو أن القدرة الإلهية تدخلت وهي كذلك مشيئة الله.

هذا ما حدث بالفعل وهي ليست رواية أو قصة من التاريخ أو سيناريو لأحد الأفلام، أنها قصة رواها الشيخ رائد صلاح في المحكمة صباح هذا اليوم وعشائها وتايحنا تسلسل الأحداث فيها، فمن منا لم يسمع نبأ استشهاد فور أن اقتحمت القوات الإسرائيلية السفينة وكان أسرخ خبير تناقلته وسائل الإعلام على لسان الجيش الذي تتحكم بوسائل الاتصال وقطع وسائل الاتصال وفرض تعميها على الأخبار لتقتصر على ما يصدر عنه خاصة خلال الساعات الأولى للعملية التي انتهت بنجاة الشيخ رائد صلاح وموت الشبيبه أو الذي اعتقد القاتل أنه هو.

بها رحال

لان الجيش الإسرائيلي قطع طرق الاتصالات وبقي هو من يتحكم بكل المعلومات حول السفينة، في حينها بدأت استعدادات الجيش الإسرائيلي تظهر للتصدي لأي ردة فعل داخل المدن والقرى العربية داخل الخط الأخضر حيث أنهم دفعوا بعدد كبير من الجنود والآليات والتجهيزات العسكرية حتى يتم ضبط الأوضاع ما أن يعلن رسمياً عن خبر استشهاده بعدما تصل السفينة الى ميناء أسدود والبحري ويتأكد قادة العملية بان الهدف وهو الشيخ رائد صلاح قد قتل بالفعل وإن الخطة نفذت كما خطط لها.

ساعات صعبة مرت بدون أية معلومات، وحدها قيادة الجيش التي تستطيع على الاتصالات كلها وتهمين على كل شيء في عرض البحر المحتل من البوارج الحربية والزوارق والطائرات المقاتلة ومجموعات الكوماندوز البحري، ولكنها هي الأخرى كانت لا تمتلك معلومات دقيقة وكاملة فالعملية لازالت مستمرة في عرض البحر، ولا يمكن لها تقراً الحقائق كاملة إلا عندما تنتهي العملية التي تجري في مكان بعيد من المياه الدولية، وهي أيضاً تترقب بحزن وتحاول التأكد من أن الشيخ رائد صلاح قد قتل بالفعل، لكنها على ما يبدو لم تستطع أن تخبي فرحتها فور سماع الخبر حتى أعلنت عنه في البداية وسربت أجزاء منه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. فؤاد شرجي*

■ جولة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بدأت من شرم الشيخ، وبينما كان الملك السعودي يجري مباحثاته مع الرئيس مبارك، كان بعض من ممثلي الإعلام الحكومي المصري يرددون على شاشة النيل لأخبار أن مصر (حسني مبارك) ترى أن إيران هي مصدر الخطر على الأمة العربية (لا إسرائيل) ، وردد رجال إعلام حسني مبارك، أن الحل يكمن في عودة سورية إلى الأمة العربية، وابتعادها عن إيران (أي عن حزب الله)، ويبدو أن ما يدور خلف الجدران بين الملك السعودي والرئيس المصري، كان يعكس على الشاشة المصرية بشكل واضح (وفاضح) ، إذن فإن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سيجد موقفاً صلباً من مبارك تجاه حزب الله وحماس، لأنه (مبارك) لا يرى فيها حركة مقاومة بل يتجهما بأنهما ذراع إيران ضد الأمة العربية.

تجاه موقف مبارك هذا ضد حزب الله، هل ينضم الملك السعودي إلى الراي المصري القائل بضرورة التصلب ضد حزب الله؟ أم أنه سيعمد للبحث عن طرق أكثر نعمة للتعامل مع حزب الله، للحفاظ على حكومة الحريري، ولتعزيز صورة الإسلام، وبما يتفق مع أهداف سياسية أو شخصية بصورة تتناهى مع مبدأ حق تقرير المصير وقواعد القانون الداخلي والدولي.

فإن الفساد في شكله المالي أو الإداري يربط أساسا بسوء استعمال السلطة وتوظيفها في خدمة المصالح الخاصة الضيقة بصورة تتناقض مع القوانين الجاري العمل بها؛ وتقرّز تكاليف سيئة تظل الدولة والعمم.

فالفساد الإداري يقوم على تسخير السلطة لخدمة أهداف شخصية؛ فيما نجد الفساد المالي يشجع الإزاء بلا سبب، بصورة تسهم في تدمير الأسس الاقتصادية للدولة وتهدد قيام المشاريع الاقتصادية والاجتماعية. وتكرّس سلوكات تعكس الاستنزاف بالقوانين وتقتضي على مظاهر الشفافيّة والنافسة الشريفة وتكادف الغرض. وينطوي الفساد بشكل عام على مجموعة من الدلالات والمغاييم؛ وكما يهّم الأفراد فهو يعني الدولة بمختلف مؤسساتها أيضاً؛ وهو يتنوع عن شكله الشفافية وما يشهده من مخاينة وخذاع وتزوير لإرادة الجماهير. وبين مظهره الإداري وما يتعلق به من استغلال السلطة الموبخ بشكل غير مشروع في تحقيق مصالح شخصية مختلفة. وبين تجلياته المالية المرتبطة بالسلط على المال العام والانتفاء غير المشروع.

كما تتنوع أشكال هذه الآفة أيضا بين فساد محلي وفساد مؤسسات الدولة وغالبا ما تنحصر ادعاياتها داخليا؛ ويقصد دولي يتجاوز من حيث أسبابه وانكاساته حدود الدولة الواحدة؛ وبين فساد صغير يربكه بعض صغار موظفي الدولة أو عمال في مؤسسات مختلفة بشكل فردي أو علاقته بالارتشاء والحسوبية. وفساد كبير يتوطد فيه كبار موظفي الدولة أو مسؤولي المؤسسات الخاصّة، ولا مما تكون كلفته باهظة الارتباطه بسوء استعمال السلطة ومهد للعمال.

وينطوي الفساد على مجموعة من الأسباب والخلفيات؛ التي تتنوع بين أسباب سياسية في علاقتها مع فعالية المؤسسات السياسية وضعف ضوابط الحريات؛ وغياب الشفافيّة وتكادف الفساد بين المواطنين. وأسباب اقتصادية مرتبطة بهشاشة الأوضاع الاقتصادية وعدم قيامها على أسس المنافسة والشفافيّة وتكادف الغرض. واجتماعية مرتبطة بلاء الأسس وانتشار البطالة والباطضرابات الداخلية؛ وسيادة ثقافة الفساد وأسبقيه المصلحة للشخصيو العامة؛ والاستنزاف بالقوانين وجود التباس في مفهوم المولطنة. وأسباب قانونية وإدارية مرتبطة بضعف الرقابة على المال العام؛ والفتعلات الإدارية؛ وضعف القوانين وعدم مسانيرتها للتطورات الاقتصادية والاجتماعية وعدم استقلالية القضاء وعدم تطوير دخل وكفاءات العنصر البشري داخل مختلف الإداريات.

إن تكلفه وخطورة الفساد تكاد تتجاوز في بعض الأحيان تكلفة «الإرهاب» من حيث تداعياتها على الحاضر والمستقبل واستمرارها؛ ويزداد الفساد خطورا عندما تتورط فيه أجهزة الدولة ليتخذ طابعا

اشرف شريان ابو احمد*

■ في كل انتخابات برلمانية أو نيابية أو محلية أو حتى رئاسية، سواء «بالاستفتاء أو الانتخاب»، تطالب فعاليات دولية، على عملية الاقتراع، تحقيقا لأبكر قدر ممكن من الحييدة والنزاهة، وفي كل عملية انتخابية ترفض الحكومة الجاهز لإجراء انتخابات زمنية، ولكنها ما تلبث أن تنقض عدنها، وتعود إلى سالف عيدها، في تزيف وتزوير الانتخابات، وبشكال وصور مختلفة عن سابقتها، ولما كانت البلاد على وشك إجراء انتخابات عامة، لا فزص تماما في الانتخابات، وسلم، في مناخ سياسي صحیح، بداية من تفتية جداول الانتخابات من الاووات ومن لم ييس لهم حق التصويت، ووصولا إلى اعطاء الفرصة لكل من يريد الترشیح، والحرية في الفتحة بالناخبين، والتعبير عن افكاره وآرائه، واعطاء الفرصة للناخبين لوصول إلى صناديق الانتخاب، والتعبير عن ارادتهم في جو أمن، ونهاية بنتيجة فرز الاووات، فسوف يتغير وجه وقلب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلاننا، لذا فإن طلب وجود رقابة دولية على الانتخابات، هي اجضاة ضرورية، واخرى تأتي في عداد الدول الديمقراطية، والمنقذة، تحري انتخاباتها في ظل اشرف ابي، ويشترك فيه مراقبون من مشفى بقا القوي، وكثيرا ما تتحذر اصول بعضهم من دول العالم الثالث، من دون أن ينتفض ذلك من سيادة أو كرامة تلك الدول، لاسيما إن الجهات الرقابية الوطنية التي يستعاض بها عن آليات

لتخفيف التحالف القائم بين سورية وإيران، ويقول هؤلاء السعوديون، بأن المملكة تقدم المساعدات المالية ومشاريع استثمارية لدمشق بغية إغرائها (بالذهب) الاقتصادي، لتحقيق الأهداف الإستراتيجية، وفك الارتباط بين إيران وسورية وبالتالي يغلقت الباب على حزب الله، وتعتزل حماس.

ولكن من الجهة المقابلة، فإن سورية أعلنت على لسان رئيسها بشار الأسد يوم عاد من مكة الرياض التي شهدت الخطوة الثانية من المصالحة، حيث قال الأسد يومها: إن ما جرى ليس مصالحة، وإنما اتفاق على إدارة الأزمة، وقد تم الاتفاق على أن ندير خلافاتنا تحت مظلة المصلحة القومية (العليا).

وسورية ترى أن المصلحة العليا تتحقق عبر حشد كل القوى لمواجهة الخطر الصهيوني، وإيران إحدى أهم الحلفاء في هذا الإطار، وحزب الله أقوى مقاومة واجهت هذا العدو وقهرته، لذلك فإن المعيار لدى سورية في التعاون مع السعودية، هو المصلحة القومية هذه، أما الحديث عن المساعدات المالية، والاستثمارات الاقتصادية، فهو حديث يصلح لبعض شطار سوق البيع والشراء، وهي سوق لا تدخلها سورية عندما يتعلق الأمر بالمصلحة العليا.

وعلى عكس الرؤية المصرية السعودية، فإن سورية ترى أن الخطر الحقيقي على الاستقرار في المنطقة هو إسرائيل، وترى دمشق أن إيران حليف قوي يساعده على إحلال الاستقرار.

هل يزور الرئيس الأسد لبنان برفقة العاهل السعودي؟

وعلى عكس الرؤية المصرية السعودية، فإن سورية ترى في حزب الله حركة مقاومة، أعطت الأمة العربية قوة جعلت للعرب مكانتهم في المنطقة والعالم.

لذلك فإنه من المرجح أن تقول دمشق للملك عبدالله بن عبدالعزيز عند قدومه من شرم الشيخ، (إننا حريصون على التضامن العربي، و متمسكون بضرورة توحيد العمل العربي لأننا نرى تطابقا بين الأمن الوطني السوري، والأمن القومي العربي، ولكن حرصنا على الأمن الوطني القومي، وجعلنا تنتمسك بعوامل قوة الأمة والمنجلية أولا في المقامة) ، أما الله وحماس) وحرصنا على الأمن الوطني القومي يجعلنا أيضا نوسع ونعمق تحالفاتنا مع الأصقاء في وجه العدوان الإسرائيلي).

وأزيد أي أطمئن الإعلاميين والمسؤولين السعوديين بأن الأمن الوطني السوري، والأمن القومي العربي من وجهة نظر سورية، هي مواضيع إستراتيجية ولا يمكن المساومة عليها بمساعدات مالية أو بمشاريع استثمارية لأن كرامة الأمة وحقوقها ومصيرها ومستقبلها الأمن والمستقر كل هذا لا يقدر بئس.

أما ما يقال عن مبادرة الملك عبدالله بن عبد العزيز لتخفيف التوتر في لبنان، فهو مسعى إما أن يفتح حزب الله بقبول اتهام بعض العناصر من حزب الله، بحجة أنهم عناصر غير منضبطة، أو أن الملك السعودي سيتبنى وجهة نظر حزب الله

الفساد والإرهاب: وجهان لجرم واحد

فهما يقوّضان معا حقوق الأفراد والجماعات؛ ويعتبران عن الانتقام والكبرياء ثقافة الحذر والارتباط بين صفوف افراد المجتمع من جهة؛ وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى.

وتبرز الكثير من الواقع الميدانية في عدد من البلدان كيف تحول الفساد إلى «إرهاب» حقيقي؛ عندما اقتضت المصلحة الخاصة للمفسدين ذلك.

فمن منطلق المصلحة الخاصة التي يسعى إلى تحقيقها «الفساد» و«الإرهاب»؛ فمن الطبيعي أن نجد تعاون وتسيقا بين المفسدين والإرهاب؛ فقد تحدثت الكثير من التقارير عن وجود تسيق بين مهزبين وحركات «إرهابية» في منطقة الساحل الأفريقي؛ كما أن التسامح مع مرور البضائع المهربة من الحدود يتيح إمكانية مرور الأسلحة أحيانا؛ كما أن عدم الصرامة مع تعامل المنظمات يمكن أن يسمح بتداول منتجات غذائية أو أدوية مهربة من الصلاحية أو التسامح مع بناء مساكن ومبان مغلوشة.. بما يهدد أمن وسلامة وصحة المواطنين.

ولذلك فإن التسامح مع التهريب والفساد؛ يمكن أن يشكّل في بعض الأحيان تسامحا مع «الإرهاب» نفسه؛ وخاصة مع وجود إمكانية توظيف أموال التهريب أو الفساد في أنشطة إرهابية أو تنكر الإرهابيين أنفسهم مع مهزبين.

إن الضمانة القانونية والقضائية والأمنية والاجتماعية، التي يواجه بها «الإرهاب» في كثير من الدول النامية والتي تصل إلى حد الاتفاقيات على المكسيك والحقوقيه وأستصدار قوانين استثنائية؛ لا تقابلها نفس الحماسة والفعالية على مستوى محاربة الفساد بكل أشكاله..

ويبدو أن الأمر طبيعي إذا استحضرنا كون العديد من الأنظمة تفضل التعايش مع هذه الظاهرة؛ على اعتبار أن الأمر يسهم في إفساد عدد من «الخب» بمختلف أنواعها؛ ويفرغ مشاريعها المجتمعية والسياسية من قيمتها وأهميتها؛ ويسمح لهذه الأنظمة بتأييد سيطرتها وهيمتها؛ بل إن الكثير من الأنظمة تفضل التعامل مع الأمر بنوع من اللامبالاة على اعتبار أن هذه الأنظمة لا يمكن أن تستمر في أجواء الفساد والفساد.

ومن جهة أخرى؛ أبرز الكثير من الأحداث أن مكافحة «الإرهاب» تشكلت مناسبة جيدة لكثير من الأنظمة للتطبيق على حقوق الإنسان؛ ومصادرة الحريات وتجميد الإصلاحات السياسية وتصفية الحسابات مع الخصوم والعارضين السياسيين.

وعلى الصعيد الدولي ورغم وجود اتفاقيات دولية مرتبطة بمكافحة الظاهرتين معا، لا يبدو أن الضغوطات الدولية في صورتها الانفرادية أو الجماعية تفي بحد صرامة بدورها؛ باتجاه فرض مكافحة «الإرهاب» الدولي الذي يهدد مصالحها، مقارنة مع مواجهة الفساد الذي تم تل نفس الاهتمام طالما أن تداعياته لا تهدد المصالح الحيوية لهذه الدول.

■ أستاذ الحياة السياسية في كلية الحقوق بمراتش

ايهما يمس بالسيادة المصرية؛

الرقابة الدولية على الانتخابات ام املاءات واشنطن وتل ابيب؟

ان توجد لها موقعا على الخريطة السياسية المصرية، في ظل حقبة الحراك السياسي المرتقب، الامر الذي اسفر عن تضارب جهود تلك المنظمات والحركات، بسبب التباين في توجهاتها السياسية، وخلفياتها الفكرية، احداهما في ان فرض تلافيا ضمن جهة مستقلة موحدة، بمقرها الاضلاع بدور ملموس في الرقابة على الانتخابات المقبلة، غير ان الحكومة المصرية تصر على رفض اي نوع من الرقابة الدولية، معتبرة ان الاشراف على شؤون البلاد، ومساس بسيادتها، وهنا يساورنا الشك في مدى مصداقية هذا الكلام، فضلا عن التعجب منه؛ فكم هي القرارات التي امليت وتملى على الحكومة، من واشنطن أو من تل ابيب، وتجد أذا ما صاغية وطاعة عمياء، ولا تعترها تدخلها في شؤونها ولا مساسا بسيادتها، وعندما تزيف ارادة الشعب، وتسليه سيادته في اختيار مرشحيه، تعتبره تدخلنا منها، في شؤون الشعب، واين هي سيادة الشعب عند اعتقال المرشحين، ومنع الناخبين من التصويت لرشحهم بالخريهين من جانب رجال الامن تارة، وبتسليط عتاة الاجرام عليهم تارة اخرى.

وإذا كان نقل وسائل الاعلام المحلية والعالمية، لتفاصيل ما يجري، أو البأول إلى العالم اجمع، تعتبره الحكومة كافيا لضمان نزاهة الانتخابات، فليكنها ما حدث في الانتخابات السابقة، من سقوط صوتي وجرحي من بين المرشحين، فضلا عن التجاوزات التي شابتها وتفتتت في كل مرحلة من مراحلها، مع ذلك لم تحرك الحكومة ساكنا من بدايتها لنهايتها، وإذا كان الاشراف الدولي على الانتخابات يرفضه النظام باسم العدوان على سيادة الدولة فلماذا ينقض المنطق أباح النظام لنفسه المشاركة في الرقابة الدولية للانتخابات في دول صديقه بإيجاد دبلوماسيين نيابة عنه لعلمارة السقابة والاشراف، ولماذا سمحت الدولة في أعقاب زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، بفتح مكتب اقليمي في القاهرة لرقابة الانتخابات، بدون أن تقدم باندئ خطر أية جهة رسمية، وبدون أن تحصل على أي تصريح من جهة مختصة، عدا موقوفات شفوية من قيادات الحزب الحاكم مقلّة في مؤسسة الرئاسة، وقد بدأ المعهد بالفعل مهمته المشهورة، بتدريب مجموعة من الحامين، على القيام بدور وكلاء المرشحين، وذلك بالتنسيق بين المعهد وشركتين

ويعلن أن الحكمة هي عبارة عن مؤامرة إسرائيلية تستهدف ضرب المقاومة (حزب الله) وتدمير لبنان والسيطرة على المنطقة.

إن الإعلام السعودي يرفغ الصوت ضد موقف حزب الله من الحكمة، لا بل إن هذا الإعلام الملكي يتهم حزب الله بأنه يوتر المنطقة (بأوامر إيرانية) وذلك رداً على العقوبات التي صدرت من مجلس الأمن ضد إيران، وبالتتيجة فإن الإعلام السعودي يكشف موقف المتوقع وهو موقف ضد تحرك حزب الله لكشف المؤامرة التي تستعمل للتفاهم والقرار الظني لإشعال المنطقة، وبالتالي فإن الملك اللبنانيز مع إعلامه سيكون غير موافق على رؤية حزب الله تجاه الحكمة.

ولكن سورية متوافقة مع حزب الله برويتها للحكمة الدولية، أي أنها توافق المقاومة على أن هناك مؤامرة وأن القرار الظني سيسهل الفتنة في لبنان لضرب المقاومة وتفتيت لبنان وشن العدوان على سورية.

وهكذا فإنه من المرجح أيضاً أن يكون الرد السوري على الملك السعودي واضحاً (إن الحكمة الدولية مؤامرة، والأفضل لسعد الحريري أي يسعى لكشف من فرك الشهود الزور، والأحسن للعرب عامة الحفاظ على المقاومة، لأن لا بقاء لا للحريري ولا لحكومته إذا تساهل في استهداف المقاومة).

وتجاه هذا التضاد في المواقف، هناك من يقول إن الملك السعودي، ربما يحمل حلا يطلب من حزب الله بقبول الحكمة، مقابل أن لا يقبل الحريري أي قرار اتهامي إلا إذا كان مدعماً

التغيير الإيجابي في الشرق قادم..فاستعدوا له

علاء اسعد الفصطاوي*

■ لا أستطيع أن أجزم بما يمكن أن تحمله الشهور والسنوات القادمة من مفاجات وأحداث حاسمة قد تؤثر على التركيبة الجيوسياسية لمنطقة الشرق العربي برمته، ولكني أتكهن وأحاول أن استشرّف المستقبل القادم من خلال معطيات الماضي وتفاصيل الواقع، وبالطبع فإن قصدي هنا هو الحديث عن مستقبل الدولة الصهيونية والنظام الرسمي العربي في بعض جزئياته وكياناته، فقد أصبح من الواضح جدا للجميع بمن فيهم قطاب عملية التسوية إن مسار المفاوضات مع الكيان قد وصل حقا إلى نهاياته العبيّنة الحتومة، وأن القناعة بذلك بدأت ترسخ أكثر فأكثر لدى صنّاع القرار، ليس فقط في اوساط سلطة الرئيس محمود عباس، بل كذلك لدى قيادة محور ما أطلق عليه دول الاعتدال القادمة.. باننا اليوم – وحتى لو انطلقت المفاوضات المتبادر مع الكيان – أمام ممارسة اسرائيلية يمكن أن تطغى عليها «ادارة الأزمة».. وليس حلا، وهدفها الرئيسي هو كتريس وجود الكيان في كل جزئيات الجغرافيا في الضفة الفلسطينية من دون السماح لأي أبق يظهر كيان فلسطيني وئلد أي جانب.

فالتفكير الصهيوني الذي صوّت مندوبوه في «الكنيست» على اتفاق أوسلو بغارق صوت واحد إبان سيطرة ياسر عرفات على دفة القيادة فيه في نهاية المطاف في 1993 لا يمكن أن تعطي بقرته حليبا – حتى لو كان مغشوشا – في ظل سيطرة يمين اليمين على مقاليد «السياسة» والحكم فيه كما هو حادث حاليا. هنا يفرض الصهانية قوانينهم ونظام الحركة السياسية لكل الاعراب في المنطقة وفق مزاجهم المريض السكون بالخوف السرمدي من القادم الجهول. هذا هو المزاج العام للشارح الإسرائيلي «شاء من نشاء وأنى من أنى»، وعلى الجميع أن «يفضل مقاس» حركة السياسة في المنطقة وفق هذا المزاج. هذه الحقيقة لم يدركها فقط الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي بدأ حيا بالتغيير عند تسلمه منصبه، ثم ما لبث أن سلم الشرايفهو الربية (،) عقب اجتماعها الأخير في نيويورك، بل باتت دول الاتحاد الأوروبي يجعلها على قناعة بذلك، لذلك سترى ومنذ اليوم وصا داءء أراءء أمريكا أوروبا مجتزءة – على الخصوص – الهدف منه ليس بالفتح القامة كيان فلسطيني، بل البقاء «على ما هو عليه لدى سلطة أوسلو، والتخفيف من حدة الأزمة وتسكين بعض مفاصلها، بل وتصدير البيض الآخر من جزئياتها أي خارج فلسطين. وسرى انعكاس ذلك لاحقا على الساحة اللبنانية وربما السورية واليرانية في الشهور السوداء القادمة، ومع ذلك يجدر بى أن أشير هنا إلى أن فضلا محتما سواج هذه السياسة الأمريكية العرجاء، بل أزعج أن الأحداث القادمة ومعطياتها الخطيرة ستسهم في الإحالة بالمشروع الأمريكي العربي في المنطقة مرة ولى الأبد. غرء اليوم باتت عمية على الإنفاء، وانتهت من بناء موقمات استراتيجية القامة على كل المستويات رغم الحصار، وهي تحضر لمرحلة حاسمة قادمة لا نود هنا الحديث عنها، وعلى الجانب الآخر الموازي نرى بداية حذرة ولكن واثقة من قبل حركة «السياسة» للمنتسلب تدريجيا من استحقاقات اوسلو

بالأدلة القرائن.

ولكن سورية مسترد؛ لقد جربنا (الأدلة والقرائن) عندما تم اتهامنا بشهود زور وبخيلات مفبركة، ولكننا تابعنا كيف تم سجن الضباط الأربعة لأكثر من أربع سنوات، أي أن الأدلة والقرائن هي مسائل نسبية، فربما تعمد الحكمة إلى فبركة شهود زور جدد أو تعمد إلى الاستنتاجات المبنية على خراطم الاتصالات، بعد الحصول على شهادة تقنية تبين أن شربل قري وشركاه لم يستطيعوا التلاعب بالاتصالات لدرجة تستطيع أن تغش الحكمة.

بعد كل ذلك، هل يمكن للرئيس الأسد أن يرافق الملك السعودي إلى بيروت؟

أعتقد أن الرئيس الأسد لا يمكن أن يشارك بأي فعالية خارج المسار الاستراتيجي السوري، الذي يحفظ المصلحة القومية، أي أنه من المستبعد أن يرافق الأسد الملك عبدالله إلى لبنان، إلا إن كان قد حصل من الملك السعودي على ما يؤكّد أن موقف الملكة إلى جانب المقاومة، وإن حصل ذلك، فإن الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيعدل التاريخ كبطل، استنطاق بتعاونه مع سورية الوصول إلى التعاون مع المقاومة ضد ما يهدد لبنان والأمة العربية. وعندها سنرى قمة في قصر بعيدا تجمع إضافة للرئيس السوري والملك السعودي، كلا من الرئيس اللبناني والسيد حسن نصرالله وسعد الحريري ونبه بري وميشال عون وأمين الجميل وسليمان فرنجية ووليد جنبلاط.

وعندها ستأكد فعلاً أن المملكة تسلك بزمأم المبادرة لتحقيق استقرار لبنان والمنطقة والعالم.

* كاتب سوري

التغيير الإيجابي في الشرق قادم..فاستعدوا له

والابتعاد بسيطع عن حكومة فياض، وكان آخر خبر اطريني في ذلك هو اقتناع أي من أعضاء لجنتها المركزية عن دخول وزارة رام الله الزرع تشكيلها خلال أسبوعين من اليوم.

لبنان ومقامونه تحضر نفسها جيدا هي الأخرى لواجهة العنف ومقاومته خصوصا في صفوف الفلسطينيين، وخاصة على مستوى ضبط الملفات السياسية العالقة باتجاه تمكين الجبهة الداخلية وسد الثغرات فيما استعدوا لمواجهة العسكرية القادمة مع الكيان.. لا تتخون برأيي قاسية ومؤلة لكنها تبشر بالخير الكثير.

تركيها هي الأخرى تسير قدما وبالتدرج وبخطى أكثر من واثقة نحو القطع التام لكل علاقتها مع الكيان، الذي بدأنا نرى أولى ثمراته في تمكين العلاقة مع دول محور الممانعة واضطراب الكيان لنهاية تدريبياته العسكرية إلى دور غربية كرومانيا التي خسرت في سنة من عسكريه مؤخرا في هذه التدريبات.

سيشكل استقرار القوات الأمريكية ال الانسحاب من العراق في نهاية العام 2011 ذروة الانكسار التي ستصيب دول محور الاعتدال العربي و«إسرائيل» نفسها، وهي الدول التي حول بعضها (التوسل) أمريكا لتتخذ هذا الانسحاب حجرا لى آخر من دون جدوى.. وسرى لاحقا انعكاس ذلك بشكل مباشر على دولة حساسة كالأردن، الذي ستقتضي به التحولات القادمة الاعادة صياغة علاقاته وتمتيناها ليس فقط مع دول الجوار العربي، وعلى رأسها سورية، بل كذلك باتجاه الانفتاح على ايران نفسها وجوها الدبلوماسية والسياسي والاجتماعي في الأردن، تاهيك من أعضاء لجنتها المركزية عن بمانى عن التحول في جزء كبير منه إلى السير وفق متطلبات واستحقاقات الأداء السياسي والعسكري لدول محور الممانعة.

أما مصر فالحدث الكبير سيكون على الأبواب وسيتملّ في الغياب المرتقب للرئيس المصري عن مشهد الحياة السياسية في مصر والمنطقة بسبب المرض، بما ينهئ بتحول استراتيجي في مسار واتجاهات السياسة المصرية، الأمر الذي قد يقضي أي ظهور قيادة مصرية جديدة قد تسمح لها الظروف والنماخ السياسية القادمة بعاده نسج وصياغة علاقاتها وتحالفاتها مع دول المنطقة باتجاه التخلص من إرث اتفاق كاتب ديفيد المشؤوم، ومستفظة ذلك من تحول منطقة قطاع غزة إلى شوكة في خاصر الكيان وسد منبع يعيق تقدمه العسكري في أية خطوة أو حماقة عسكرية قد تربتها الكيان ردا على الخطوات المصرية المتخللة من اتفاق كاتب ديفيد وتواجبه.

سيتعاقق وضع الصهانية الزري أساسا بعض دول محور الاعتدال العربي الملققة به أكثر من أي وقت مضى، لو فرقت جيوش الولايات المتحدة في مستنقع حرب بدات علاقتها تظهر بين كورا الشمالية والجنوبية، الأمر الذي لو حدث فلن يسمح بالمطلق للولايات المتحدة بإدارة فعلاه وكفوءة للملفات المتأزمة أصلا في دول ككافغانستان والعراق، التي قد تتازم أكثر في منقطة الشرق العربي.

لكل ذلك أشرع بأن هناك قطارا جميلا سيمر قريبا في حواشي المنطقة وعواصمها الرئيسية.. أسسمه «قطار التغيير الإيجابي».. ومن سيستقله سيفوز..ومن سيعتمد.. سيبقى على قارة العربية.

* كاتب فلسطيني

«تغليب»

من القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

وبمعنى أنق رفض اشرف اي افراد او منظمات لوتهم مال النظام او مال الدم الخارجي، وكذلك رفض اشرف تلك المنظمات المشوهة التي تعمل لصالح دول معوية لكنها عميلة ليه لهد الدول، وكنا نطالب برقابة دولية على اشرف دولي، فمثل ان تكون من مهامها مراجعة جداول الناخبين حتى تتبين لهم اي اسماء الموتى والمهاجرين. وان تجوب القرى والنجوع حيث يستفرد رجال الادارة المحلية بالصناديق، ويحشونهم بالبطاقات الزيفة، والا تكون جولة المراقبين الاجانب على لجان الانتخابات كجولاتهم على المواقع السياحية، والوقوف امامها قليلا، ثم العودة إلى بلادهم ليشهدوا بسلامة الانتخابات، بل تكون لها فاعلية، تتشرف وتفضح الحمل والالاعب المتبعة في تزوير الانتخابات، والان يكون من حقنا ان نتخج على نتائج الانتخابات، لان شهادة البراءة صادرة عن اجانب، محايدين، وسيقال لنا ان كافة رؤساء دول العالم الحر، شاهدوا العملية الانتخابية، واطمانوا لإدارتها وسيرها، فسوف يفسرون احتجاجنا، على انه محاولة لتبرير فشل الشعب في تحديد مصيره.

واخيرا اذ اصح القول بأن النظام الحالي يؤمن بالديمقراطية ويدعو اليها، فان عليه ان يحترم ارادة الناخبين، ويترك لهم حرية اختيار المرشح سواء كان رئيسا للجمهورية، ام عضوا في مجلس الشعب، او عضوا في المجالس المحلية، وتخصيص الانتخابات من التجاوزات التي ظلت سمة اساسية للعملية الانتخابية بشتى مراحلها وأشكالها، وتشدين حق المواطنين لانتخاب من يريدوه، كوسيلة ديمقراطية لتداول السلطة، وتحقيق سيادة الشعب، ولانتزاع حقوقه السياسية والتشريعية والذستورية، ومن ثم اجراء انتخابات حرة يشهد لها بالشفافية الكاملة، والداني، ومع تصامح الزمالة جزءا من المجتمع الحكومي فسوف تشيع ثقافة الديمقراطية في كل شرائح الشعب، ولن تكون في حاجة إلى مراقبين اجانب أو مصريين، وسيكون الضمير العام هو الحكم العدل في كل تصرفاتنا، وعذبتنا نقول اننا نتمتع بالحرية والديمقراطية والعدالة مثل غيرنا من الشعوب الراقية.

* كاتب مصري



وحدة السودان من وجهة نظر جنوبية

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

تعرفت منذ فترة على شاب من جنوب السودان يعمل في إحدى المنظمات الإنسانية، وكنت كلما التقيت به أحاوره في القضايا التي تواجه السودان، وكانت آراؤه دائماً تثير اهتمامي، خاصة وأنه كان مواطناً من غمار الناس، ولم يكن من محترفي السياسة.

(2)

قبل بضعة أشهر، ومع احتدام السجال حول الوحدة والانفصال، كان دوره هو ليسألني عن رأيي في هذه القضية. كررت عليه موقفي المعروف من أن الوحدة هي الأفضل لأن مواطني الجنوب سيخسرون بالانفصال أكثر مما يكسبون. فالجنوب هو عملياً مستقل وتحت حكم الحركة الشعبية، بينما يشارك الجنوبيون في حكم بقية أجزاء السودان ويتمتعون بكامل الحقوق فيها. فإذا جاء الانفصال فإن وضع الجنوب لن يتغير عما هو عليه اليوم، بينما سيخسر الجنوبيون كل ما يتمتعون به في الشمال من حقوق ومزايا ومشاركة في القرار.

(3)

فاجأني تعليقه، لأنه بدأ بالقول بأن المشكلة تحديداً هي أن الجنوب يعيش حالة استقلال فعلية، وهذا هو ما يزعجه، وأنشأ يتحدث بإسهاب عن خيبة أمه وأمال كثير من الجنوبيين في أداء حكم الجنوب الجدد، حيث اتهمهم بالفساد وضعف الأداء والتخرب القبلي. وأضاف أن الجنوب لم يتقدم خطوة منذ اتفاقية السلام، بل لعنه تراجع إلى الوراء، حتى أصبح بعض الناس يتحسرون على أيامه الخوالي.

(4)

زاد محدثي بالقول بأن أطفاله لم يزوروا الجنوب في حياتهم قط، ذلك لأنه هو بنفسه لا يشعر بالأمان وهو يزور مسقط رأسه هناك ويلتقي أهل. وقد تحول انعدام الأمن إلى آفة أخرى جديدة تعصف بحياة أهل الجنوب.

(5)

ساق صاحبي كل هذه الحجج ليقول إنه متخوف أشد الخوف من أن يواجه الجنوب مصيراً مجهولاً إذا وقع الانفصال، لأنه لا يثق في النخبة الحاكمة من قيادة الحركة الشعبية، ويرى أن توجهها نحو الانفصال هو عرب إلى الأمام ومحاولة للتغلب على الفشل في إدارة الإقليم خلال السنوات الخمس الماضية. ولا يعلم إلا الله أي خطوات ستسطر إليها بعد الانفصال لتبرير الفشل الاقتصادي.

(6)

لم يكن من الصعوبة إدراك أن صاحبي من المعارضين للحركة الشعبية، وقد تكون في انتقاداتها لها مبالغة، كما هو شأن كل معارض. ولكن يبقى أن الرأي الذي عبر عنه لم يكن فريداً ولا معزولاً. وإذا كانت هذه الآراء الناقدة تعكس واقعاً، فإنه واقع عجز الحركة الشعبية عن استيعاب قطاعات واسعة من الرأي العام الجنوبي تزداد اتساعاً وتوجهاً نحو العنف يوماً بعد يوم.

(7)

لكن الاحتجاج بفشل الحركة الشعبية في إدارة الجنوب على ضرورة الوحدة حجة لا يمكن أن تكون في حد ذاتها مقنعة. ذلك أن معظم قيادات الدول الأفريقية المعاصرة، بما فيها قيادة السودان الحالية، عاجزة عن إدارة بلادها بسكماً واقتدار، لدرجة أن البعض اقترح في الشائعات إعادة استعمار أفريقيا، ولكن هذه حجة ضعيفة ولا أخلاقية، وهي نوع من الهروب إلى الأمام تماماً مثل دعم الانفصال لتبرير الفشل.

(8)

إذا كانت هناك حجة تدعم الوحدة فإنها يجب أن تكون حجة قائمة على الرغبة في بناء وطن يحبه مواطنوه ويبريدون أن يكونوا جزءاً منه، وليس مجرد الخوف من عواقب الانفصال أو من التعاضيل من الذات.

(9)

لا شك أن كلا من جنوب السودان وشماله سيواجهان مشاكل سواء استمرت الوحدة أو وقع الانفصال. ولا شك كذلك أن دولة الجنوب الوليدة، إذا قامت، ستواجه مشاكل كثيرة. ولكن كون بلاد مثل الصومال تعاني مشاكل كثيرة ليس مبرراً لضم ذلك البلد لاثيوبيا أو كينيا، كما يتمنى البعض، من أجل حل مشاكله.

(10)

أمام أهل الجنوب فرصة تاريخية لتقرير مصيرهم، وتحديد ما إذا كانوا يريدون أن يكونوا جزءاً من الكيان التاريخي المسمى السودان، أم يخلقون لأنفسهم دولة يرضونها ويجدون أنفسهم في رحابها. ولاي خيار يتخذ أهمية كبرى وعواقب لا يمكن تجاهلها، ولكن الأهم من كل ذلك أن يتم اتخاذ القرار للأسباب الصحيحة.



حكمة النفاق الأمريكية: لكل نزاع مقام... مكيال

بادرت إدارة الرئيس باراك أوباما إلى اتخاذ خطوة تجاه عسكر

اندونيسيا، كانت مفاجئة صامقة بقدر ما هي وقحة بغبضة، لم يجنسر الرئيس السابق جورج بوش الابن على اتخاذها، رغم أن لعاب الكثيرين من مستشاريه الصقور والمحافظين الجدد بخاصة، لسبب شهوة اليها، فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس، في أعقاب لقاء مع الرئيس اندونيسي سوسيلو ياميناغ يديونو، في جاكرتا، استئناف تدريب وتسليح قيادة الوحدات الخاصة، والمعروفة بالاسم الرهيب **Kopassus**. وهذا قرار يكسر حظر أمريكا دام 12 سنة، وفرض استناداً إلى «قانون ليهي»، نسبة إلى عضو الكونغرس باتريك ليهي، الذي يحظر تسليح أو تدريب وحدات عسكرية أجنبية تنتهك حقوق الإنسان (وهو القانون الذي جعل إدارة بوش ترددت، ثم تمتنع، عن إعادة هذه التاسست سنة 1952 لتكون جيشاً خاصاً داخل الجيش، يتولى مهام التدخل المباشر في العمليات العسكرية غير التقليدية، وأعمال قمع العصيان والتظاهر ومحاربة الإرهاب، وجمع المعلومات الاستخبارية، فضلاً عن المهام المستورة، الفذرة، مثل الاعتقال والتحقيق والتعذيب والتصفيات الجسدية، وسجل **Kopassus** ليس خلافاً بانهاك مختلف تصانيف حقوق الإنسان في اندونيسيا فحسب، بل لا يهتأ أي انتهاك ضامن لتدريبه والحقوق يخلو من بصمات تلك الوحدات، ولم فضلاً عن دورها في قمع أعمال التمرد أواخر الخمسينيات، والحملة العسكرية ضد غينيا الجديدة سنة 1960، والمواجهة مع ماليزيا خلال سنوات 1962-1966، وتنفيذ مذابح الشيشيون سنة 1965، وغزو كمبوديا الشرقية سنة 1975... وما يضيف بعداً جلياً لخطوة إلى خطوة أدار أوباما هو حقيقة أن استئناف تدريب وحدات **Kopassus** يشكّل انخراطاً صريحاً إلى صف العسكر، على حساب الدلتين والسياسة عموماً، في معركة قديمة متجددة لا تخمد نيرانها حتى تستسلم من جديد، وكانت تلك المعركة قد تبلورت، واتخذت وجهة عملية وعملانية، منذ اصطاف الرئيس الأسبق جيمس جوبيي مع الجنرال وايرلاند ضد اغلبية أحزاب المعارضة والمجسفين في 1965، ولم يلفح انتخاب الرئيس عبد الرحمن واحد، وعزل ويرانتي نفسه وتقدمه إلى الحماكة بينهم إساءة استخدام السلطة وانتهاك حقوق الإنسان والفساد، في تقريب الهوة بين العسكر والديمقراطيين، في حال مناقشة تشهد عليها سلسلة المآزق الراهنة التي يوجهها الرئيس الحالي، وان البرلمان اندونيسي قد صوّت على إحالة نائب الرئيس ووزير الخارجية وسؤولين آخرين إلى القضاء، في قضية إتهام صرف «سننشري» من الانهيار عن طريق استخدام الأموال العامة، بعرفة الرئيس و موافقة، وفي سايقة تصلح للقياس، كان البرلمان اندونيسي قد أقال الرئيس وأحد لوزنه في فضيحة بيلوك غيت، مخالفة مالية بقيمة مائة مليون روبية، في حين أن مخالفة مصرف «سننشري» تبلغ

6.5 مليار روبية (قرابة 725 مليون دولار أمريكي). والشقاق بين المدنيين والعسكر يدور حول السياسة والاقتصاد والمجتمع، وحول هوية اندونيسيا بعد الرئيس الأسبق سوهارتو، وكان محض تفصيل طبيعي أن يجد الكثير من تعبيراته في موقف العسكر الرافض لإنهاء نحو ثلاثة عقود من الاحتلال اندونيسي لتيمور الشرقية، ذلك حرص العسكر على ضرب تيمور الشرقية أمقولة قصوى لكل من تسوّل له نفسه أمر الخروج عن الإتحاد اندونيسي المقدس، إذ من المعروف أن البلاد تتألف من 13 ألف جزيرة، وتقوم بنيتها على سفسساء معقدة (اجتماعية واقتصادية وأثنية ومذهبية ولسانية) لأكثر من 230 مليون نسمة، كان سوهارتو قد أحسن ضبطها بوسيلة القمع والإنضباط العسكري تحديداً، وليس خافياً على أحد أن هذه الأمة -الأرخبيل، كما يحلو لبعض المراقبين الغربيين وصف البلاد، عانت وتعاني من هيمنة الأقليات الجارية التي ساندها سوهارتو، وأدام سلطتها طيلة 32 سنة من الدكتاتورية العسكرة.

من جانبها، لا تبدو أحزاب المعارضة اندونيسية وكانها تملك إجابات بديلة عن بعض الأسئلة الحاسمة، بينها هذه على سبيل المثال:

1- إسحاح سوهارتو في فرض «النظام»، والإنضباط، و«الاستقرار» لـ 30 سنة، كان قد تحقق بتحقيق نجاحات كبرى في حق الاقتصاد وتوطيد الوحدة الوطنية على وجه الخصوص، فبم ضحضي العمل السياسي في البلاد، وهل تلك دليلاً عن عقيدة «الباتكاسلا» أم ديمقراطية الغائبة، التي قد تولد هشّة بعبقيد؟ بالوحدة الوطنية، ضمن أعراف «الوسط»، والإنضباط الذاتي، التي سنحتها الدكتاتورية سوهارتوية، أم بمرور فيدرالية في فء الضخاق عن الثقافات والإثنيات، وهذه قد لا تغيب عنها كوابيس البلققة في مثاليها الغوسلاني الأرقب؟

2- هل ستطغى المعارضة في تقديم، وترقية، رئيس مدني يكون بديلاً عن رجل حكم اندونيسيا طيلة فترة نفوق نصف ترانسيس الأمة الإندونيسية نفسها؟ ومن سيتمكّن من الحلول محل «الاب الرائي» في معظم الملفات التي تخص ماضي، وحاضر، ومستقبل اندونيسيا، في فاستمعا إلى استشار الأمن القومي ساندني بيرغر يقول التالي، في تمبير إندونسا على سواها: «إنها رابع أكبر دولة في العالم، وهي تمر في مرحلة انتقال سياسي واقتصادي هش ولكنه هائل الأهمية، والولايات المتحدة تدعم بقوة ذلك الانتقال، وحل هذه الأزمة لا يهّم تيمور الشرقية وحدها، بل يهّم اندونيسيا بأسرها، وكان تشخيص بيرغر بسيطاً الرسالة التالية: ما يجري في تيمور الشرقية من تنكّل بالتيورين مسألة تنصل مباشرة بالصراعات السياسية الحقيقية على اندونيسيا، قبل أن تكون مسألة ذات صلة بحكاية حق التيموريين في تقرير المصير.

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

انهما متفقان على صفة ما، فالاميرال الأمريكي يقول:

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ان القوات العراقية باتت على استعداد لتولي الامن وحدها في العراق بعد انسحاب حرسين الف عسكري امريكي من العراق حتى بداية ايلول (سبتمبر) المقبل،

فناداً عن حق وحدات **Kopassus** بالمتع، مجدداً، بالعتاد والتدريبات الأمريكية، على تقويض من رغبة المجتمع المدني اندونيسي في عالميته، ومنع استقطاب فاضح بعشرات اللغات التي تعج بها أتراف منظمات حقوق الإنسان في المنظمات والهيئات، وكبار ضباطها، لا جديد تحت الشمس، كما سيرد شومسكي، الذي شبّ واكتهل وشاب على حكمة كبرى في نفاق السياسات الأمريكية: لكل نزاع مقام، ولكل مقام...

✽ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

ورطة اوباما تتفاقم في افغانستان

رأي القدس

لمعظم الذين تناولوا الكتابة والتحليل موضوع الـ 90 ألف وثيقة التي نشرت في أحد مواقع الانترنت حول التطور العسكري الأمريكي في افغانستان، توقفوا عند بعض النقاط الأقل أهمية والمتعلقة بأرواح الجنود الأمريكيين والعلاء الافغان المتعاملين معهم، وتجاهلوا النقاط الأهم وهي استحالة فئز الإدارة الأمريكية وحلفائها في هذه المغامرة العسكرية والسياسية الخاسرة حتماً.

تسريده هذه الوثائق، وفي هذا التوقيت بالذات يكشف عن وجود شخصيات عسكرية أمريكية نافذة تعارض هذه الحرب، والاستمرار فيها، لأنها تعرف الواقع على الأرض جيداً، وحجم الخسائر الأمريكية، المادية منها والبشرية، ولهذا قررت أن تعلق الجرس، وتطلق صفارة الإنذار.

فالمؤسسة العسكرية الأمريكية بدأت تتمرد على قيادتها السياسية وقراراتها، ومن بينها الاستمرار في الحرب في افغانستان، وعبر عن هذا التوجه الجنرال ماكريستال الذي أقاله الرئيس الأمريكي باراك أوباما من منصبه بعد تمكسه في مقابلة مع مجلة «ولونغ ستون»، على جوزيف بايدن نائب الرئيس، وأكمل المهمة الجنرال الحالي ديفيد بترابوس الذي قال في تصريحات أخرى، أن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية باتت تهدد أرواح الجنود الأمريكيين في افغانستان، والجنرال بترابوس هو الذي حل محل نظيره ماكريستال في قيادة القوات الأمريكية في هذا البلد المضطرب.

حجم الضرر الذي لحق بإدارة الرئيس باراك أوباما من جراء تسريب هذه الوثائق كبير جداً، خاصة إذا عرفنا أن هذه الإدارة مستهدفة، وأن الرئيس الأمريكي جعل هذه الحرب محور سياسته الخارجية عندما وصفها بانها حرب الضرورة وليس حرب الاختيار، مظلما هي الحال في العراق.

صبحي حديدي ✽

■ في أعقاب الإجتياح العراقي للكويت، وعشية بدء القوات الأمريكية في الإعداد لعملية «دع الصحرَاء» التي ستسحق العملية الأم «عاصفة الصحراء»، كتب المفكر الأمريكي الكبير نوا م شومسكي مقالة حول نفاق سياسات الولايات المتحدة تجاه مفهوما الإجتياح العسكري للنفط، والكيل بمكاييل شتى لا يحكمها ناظم قانوني، أو أخلاقي، سوى ترجيح كتلة مصالح على كتلة أخرى، ولقد قرأ ن شومسكي بين الموقف الأمريكي من احتلال العراق كخبر، والموقف الأمريكي من احتلال اندونيسيا لأرض تيمور الشرقية سنة 1975: في المثال الأول نبتة القوة الكونية الأوسع للنفط عن سيادة الكويت، وحشد الجيوش والحلفاء وأشباه الحلفاء، قبل حشد مجلس الأمن الدولي، وفي المثال الثاني كانت القوة الأوسع ذاتها (وبصرف عن أبرز تناسبي سياسيتها الخارجية: هنري كيمتنجر، ون سواه) قد أغضبت العين والأذن عن الإحتلال من جهة، كما أترمت المواطن الأمريكي، دافع الضرائب، بسداد كلفة الإحتلال اندونيسي من جهة ثانية.

والرسل في الواقع كان قد جعل قضية تيمور الشرقية مثلاً دائماً على السياسة الأمريكية، العبقة، في اعتماد حلول متباينة للمعضلات المتشابهة المتطابقة، وموقف «الضخارة الغربية» من أقدار المستعمرات السابقة، التي أُنحِت ذلك العنصر العجيب من استقلال «وطني» استبدل هوية المستعمر، نون أن يبذل طبيعة الاستعمار، كذلك كانت تيمور الشرقية مثال شعبي سوسكي على «لعية الأمم» المذكورة ذاتها: ثمة أهمية إستراتيجية خارجية -عسكرية، وغزو يتمخذه بها هذه الإحتلال الصغيرة (إنها مفر من عميق المياه، يسمح للغواصات إلى عدم تولى باريسو على مساحة قريبة)، ولكنها أهمية فائقة لتواصلها إلى بلد مثل استراليا، وثمة، أيضاً، ذلك «الدلال» الخاص الذي حظي به جنرالات اندونيسيا من جانب الولايات المتحدة والغرب إجمالاً، ألم يمتثل في السكون عن هذا الإحتلال اندونيسي لتجوير الثورة الشعبية فحسب، بل اتخذ صلة الاعتراض الرسمي بإحراق هذه الجزيرة أيضاً.

غير أن نفاق عهود الحرب الباردة تواصل هنا وهناك في العالم، بعدها وفي واقع الأمر، وهكذا، بات في وسع المرء أن يتابع النفاق الغربي تجاه ما يجري في تيمور الشرقية، وكأنه لا يتابع أي جديد. أو كان الإستغناء الذي نطقته الأمم المتحدة، وأسفر عن رغبة 87.5 بالمئة من أبناء شعور الشرقية في الإستقلال عن اندونيسيا، لم يكن أكثر من رياضة غايبر مارستها المنظمة الدولية ذات نهار، لكي يحل النهار التالي فتحوّلها المييشيات الإندونيسية المدعومة من الجيش الإندونيسي إلى باطل وقبض الريح. ولكي لا يتقطع ضاخي تلك السياسة الأمريكية عن حاضرها الزمان، وتتملك الإنسانيتية برهانها جديداً على أن النفاق الأمريكي أزلي لا يزول.

هارون محمد ✽

■ ثمة مؤشرات سياسية واضحة ترفقها خطوات تنفيذية خفية، تؤكد أن إصرار نوري المالكي على العودة إلى رئاسة الحكومة المقبلة مسألة وقت فقط، وهو يتصرف وفق ذلك بامتثال كبير، وبعد أن تلقى إشارات إيجابية بهذا الخصوص من الرئيس الأمريكي أوباما في تصالحه الشخصي معه في الأسبوع الماضي، وقبلها عبر اجتماعه مع نائبه جو بايدن خلال زيارته لبيخاد قبل ثلاثة أسابيع.

واستناداً إلى الخطابات عدد من قادة الكتل النيابية والأطراف السياسية في بغداد وأربيل، أنهم لا يلاحظون أن تشدد المالكي يزداد حدة ورسداً، التشديد بمنصبه والعودة إليه مجدداً، عندما يتلقى اتصالاً هاتفياً أو يجتمع مع مسؤول أمريكي، وهو ما فسره كثير منهم بأن الأمريكان يريدونه أن يبقى أو يستمر وانه يصل خیارهم المفضل ورجلهم الأول في العراق، حتى وصل الأمر بمسعود بارزاني المعروف بصلاته الوثيقة مع واشنطن، التي سحب رسالة كان قد بعثها إلى رئيس الحكومة المنتهية وألقتها باعتبار رئيس الائتلاف الكردي (43) نائباً، بعلمه فيها أن الائتلاف مع نواب قاضي التغيير والإسلامية الكردية (14) نائباً لن يقع معه في موضوع التكليف لرئاسة الحكومة الجديدة، وعندما عاتب ايد علاوي صديقه مسعود على هذا الإجراء، إترف علاوي بأن سحب الرسالة على غاية تعجب - هكذا سماها - أمريكية.

إن مخاوف ملموسة بدأت تظهر لدى الكثيرين من قيادات الكتل النيابية الثلاث العراقية والائتلاف الوطني والتحالف الكردي من أن المالكي يحضر شيئاً لمواجهة التناقض الذي كان آن يتم ويعين مساء الاثنين الماضي بعد سلسلة إجتماعات ومشاورات جرت بينهم على مدى أكثر من شهر، وانتهت بتعرض الضغوط

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) -

0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الشقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب الغرب: 8 رفقة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassan - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

سيدة تتظاهر بالموت بين فكي دب لتنجو من الموت

كودي (وايومنغ) روبرتز: قالت سيدة كندية انها تظاهرت بالموت لتنجو من دب هاجمها وشرع في التهامها في خيمتها بولاية وايومنغ الامريكية. وقالت فريلي البالغة من العمر 58 عاما وهي زائرة كندية لمنطقة مونتانا الريفية «ظننت اني ساكون عشاء (الدب)» موضحة انها استيقظت من نومها في خيمتها قرب حديقة يلوستون ناشونال بارك لتفاجأ بالدب وهو يوشك على نهش جسما.

وقالت فريلي في محادثة هاتفية من غرفتها في مستشفى في كودي بولاية وايومنغ «خلال ثوان شعرت بالأسنان في ذراعي وسمعت عظامي تنكسر فصرخت ولكني لاحظت ان ذلك يتغير هياجا إذ عرس اسنانه أكثر في ذراعي ولذا قررت ان انتظر بالموت وهو ما فعلته».

وامضت تقول «قمت بارخاء كل عضلة في جسدي وكانى دموية... اعتقدت انه يمكن ان اظاهر بالموت والا ساكون مية».

وكان تصميمها على التزام الهدوء ومكافحة الرعب الذي انتابها له أهمية حاسمة في انقاذ حياتها.

وقالت فريلي انها على الغشور بدأت تشعر بالدب يرفع فكيه بعيدا عنها وانه في غضون ثوان «تركها وذهب بعيدا».

وأضافت فريلي وهي من لندن بإقليم اونتاريو ان محتتها استمرت نحو 35 الى 40 ثانية وان زوجها الذي كان نائما في خيمة قريبة لم يستيقظ حتى انتهت. واصيبت المواطنة الكندية بعدة عضات في ذراعها اليسرى التي تعرضت للكسر.

انتحار.. طفلة!

نيودلهي يو بي أي: انتحرت طفلة هندية الخميس لاستيائها من عدم دفع والدها قسطها الدراسي في الوقت المحدد.

وأفادت وكالة «برس ترست» الهندية أن الطفلة وتدعى لاكشمي (13 عاما) انتحرت ووجدت مدلاة من السقف، بعد ان استاعت من عدم دفع والدها القسط في الوقت المحدد.

وقال والد الطفلة إن ابنته اجبرت على دفع القسط في الوقت المحدد، مضيفا انها لذي عودتها من المدرسة طلبت ذلك منه، وانه أكد لها انه سيدفعه خلال ايام قليلة.

ولفت إلى انه عاد وزوجته من العمل ليجدا ان الطفلة قد انتحرت.

أفاع.. لتخفيض الوزن

نيودلهي يو بي أي: اعتقل صاحب مركز صحي في الهند وبحوزته 48 أفعى سامة اتهم باستخدام سمها في أدوية لتخفيض الوزن.

ونقلت وكالة انباء «برس ترست» الهندية عن الشرطة الخميس أن المتهم راجش كابور اعتقل بعد أن اعترضت الشرطة سيارته وعثرت معه على حقيبة مليئة بالأفاعى السامة، حيث اتهم باستخدام سمها في أدوية لتخفيف الوزن. وقالت الشرطة إن «كابور قال إنه اشتراها بغايات تتعلق بشعائر دينية وهو سيطلقها جميعا في الغاية». وأشارت إلى أن الأفاعى الـ 48 مدرجة ضمن الحيوانات المحمية، والمدان يمثل هذه الجريمة قد يسجن لمدة 7 سنوات.

السجن لشاب بريطاني رشق سياسية مسلمة بيضة

لندن يو بي أي: اصدرت محكمة بريطانية الخميس حكما بالسجن ستة أسابيع بحق شاب في الثالثة والعشرين من العمر لقيامه برشق سياسية مسلمة بيضة.

وادانت محكمة وستمنستر وسط العاصمة البريطانية لندن الشاب غيفين ريد بتهمة الاخلال بقانون النظام العام.

وكانت البارونة فارسي، وزيرة تماسك المجتمع والعمل الاجتماعي وقتها في حكومة الظل لحزب المحافظين، تقوم بجولة بمدينة لوتون مع مرشح الحزب للانتخابات في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عندما أصيبت بيضة واحدة على الأقل لوثت شعرها وسترتها.

وعين رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون البارونة فارسي (39 عاما) في أيار/مايو الماضي رئيسة لحزب المحافظين التي يتزعمه ووزيرة بلا حقيبة في حكومته الائتلافية، لتكون بذلك أول مسلمة تشغل منصباً وزارياً في تاريخ بريطانيا.

سلاف فواخرجي كليوباترا في رمضان

يواسل المخرج السوري وائل رمضان تصوير المشاهد المتبقية من مسلسل «كليوباترا» الذي تقوم ببطولته زوجته النجمة السورية سلاف فواخرجي، في مدينتي حلب واللاذقية، حيث يتواصل تصوير عدد من المشاهد الداخلية حتى الأيام الأولى من رمضان موع عرض المسلسل.



أحوال الناس

● هاجم عدد من الصحافيين المصريين والعرب بينهم وائل الابراشي رئيس تحرير «صوت الأمة» المستقلة، وجمال فهمي عضو نقابة الصحافيين المصريين، تقرير اتحاد الصحافيين العرب برئاسة ابراهيم نافع عن الحريات الصحافية، ووصفوا الاتحاد بأنه وسيلة في يد الأنظمة الحاكمة، وأن تقاريره تغتعد للمصداقية ولا تعبر عن واقع الممارسة الفعلية.

● ودلوا على ذلك بقيام الاتحاد بتكريم الرئيس التونسي في الوقت الذي سُجن فيه زملاؤهم من الصحافيين.

● قرر د. خالد خريس مدير المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة تمديد المعرض التكريمي الاستعادي للفنان السوداني تاج السر أحمد الذي أقامته الجمعية الملكية للفنون الجميلة - المتحف الوطني، إلى نهاية شهر آب/اغسطس المقبل.

● أصدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب المسرحية الكوميدية «كما تحب» للكاتب الإنكليزي وليم شكسبير، من ترجمة

العصر الرقمي والفيسبوك يزيدان العلاقات الغرامية تعقيدا:

العشاق يفضلون إنهاء علاقاتهم العاطفية وجها لوجه

■ واشنطن يو بي أي: يزيد العصر الرقمي ومواقع التواصل الالكتروني الاجتماعية مثل «الفيسبوك» من التعقيدات التي تحيط بعلاقات الحب بين الناس.

وذكر موقع «لايف ساينس» أن باحثين أجروا مقابلات مع طلاب كليبات أمريكية وأشخاص في منتصف العمر، وتبين لهم أن العشاق على الرغم من العصر الرقمي الذي تعيش فيه الآن لا يزالون يفضلون إنهاء علاقاتهم العاطفية وجها لوجه من دون الاستعانة بأجهزة اتصال مثل الهاتف الخليوية أو موقع فيسبوك لأنها تزيد علاقاتهم تعقيدا.

وقالت ايلينا جيرسون، وهي أستاذة مساعدة في قسم الاتصالات والثقافة في جامعة إنديانا في بلومينغتون «إن الذي أثار اهتمامي هو أن كل هذه التقنيات مصممة من أجل اتصال الناس ببعضهم، ولكن الناس يتعاملون مع هذه التقنية بشكل يعدهم عنها».

وأضافت جيرسون بعد دراسة أجرتها وشملت 67 طالباً جامعياً إن كثيرين منهم إنهاء علاقاتهم العاطفية مع الآخرين بطريقة مباشرة وليس بواسطة رسالة إلكترونية. وأشارت إلى أن الطلاب الجامعيين يستخدمون الرسائل الالكترونية في الغالب من أجل التواصل مع أساتذتهم ورؤسائهم وأبائهم وعائلاتهم من مسافات بعيدة.

وقال كثيرون للباحثة جيرسون إنهم بعد قطع علاقاتهم مع الآخرين بدأوا باستخدام الفيسبوك لأهداف اجتماعية متنوعة.

جريمة مصورة بالمحمول:

مجرم ألماني يشعل النار في رأس مراهق

■ بيرنبورغ (ألمانيا) د ب أ: شهدت مدينة بيرنبورغ شرقي ألمانيا جريمة بشعة قام بها شاب من أصحاب السوابق (18 عاما) بحق مراهق (14 عاما). وصرح المتحدث باسم شرطة المدينة أن شخصا ثالثا صور الجريمة التي وقعت الجمعة الماضية باستخدام هاتف محمول حيث قام الجاني في البداية بقص شعر المجني عليه ثم سكب سائلا قابلا للاشتعال على رأسه واشعل النار فيه.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الجاني عليه يعاني من حروق من الدرجة الثانية، وصدر أمر بالقبض على الجاني بتهمة إحداث إصابات جسدية خطيرة.

وليس من المعروف حتى الآن الأسباب التي دفعت الجاني لارتكاب هذه الجريمة.

ساركوزي يزور زوجته

في موقع تصوير فيلمها

■ باريس د ب أ: ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية الخميس أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وضع أمور الدولة جانبا ليقوم بزيارة زوجته في موقع تصوير فيلم وودي آلن الجديد.

وظهر ساركوزي في موقع تصوير فيلم «ميدانيت إن باريس» (منتصف الليل في باريس) في حي لايفت بنك الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي أمس الأربعاء لرؤية زوجته كارلا برونني ساركوزي التي تلعب دورا في الفيلم في أول مشاركة لها في فيلم لأن.

ووفقا للمصحف فقد مكث ساركوزي ساعتين في موقع التصوير وقدم التحية للمخرج آلن (74 عاما) ثم انصرف هو وزوجته لمنزلهما.

ويشارك في تمثيل الفيلم الممثل اديان برودي وأوين ويلسون والممثلة ماريون كوتيار، ومن المتوقع أن يبدأ عرضه العام المقبل.

الكلاب تقلد البشر... تلقائيا

■ واشنطن يو بي أي: أثبت العلماء للمرة الأولى أن الكلاب تقلد البشر تلقائيا وأن لديها ميلا للقيام بذلك حتى لو كان ذلك ليس في مصلحتها.

وذكر موقع «ديسكفري نيوز» أن البشر والقرود والطيور يقلدون بعضهم ولكن هذا يقتصر على الجنس أو الفصيلة التي ينتمي إليها الواحد منهم، ولكن الأمر يختلف بالنسبة إلى الكلاب التي تقلد حركات أصحابها. وتوفر الدراسة التي نشرت في دورية «بروسيدنغز أوف ذا رويال سوسايتي بي»، أول دليل على أن الكلاب «تقلد على الأقل بعض حركات أجسامنا وسلوكنا بطريقة تلقائية وطوعية» بحسب ما قال معود الدراسة.

ورأى العلماء أن الكلاب تقلد حركات البشر لأن الدافع لديها للقيام بذلك كبير جداً. وقال العالم فرديك راينج وزملاؤه الذين أعدوا الدراسة «تشير الدراسة إلى أن الكلاب، تماما كما هو الحال بالنسبة إلى البشر، تقلد الآخرين تلقائيا، وهي لا تستطيع حبس ذلك الميل لديها»، موضحين انها (الكلاب) تفعل ذلك بتحريك رؤوسها أو مخالبها.

وشارك في الدراسة، التي شملت كلابا من عدة فصائل وأصحابها، علماء من قسم علم الإدراك البيولوجي في جامعة فيينا.

وتم تدريب جميع الكلاب في الدراسة على فتح أبواب تنزلق على سكتها خلال فتحها برأسها أو بمخالبها، ثم شاهدت الكلاب أصحابها وهم يفتحون الأبواب ذاتها بواسطة اليد أو الرأس بعد الجلوس على الأرض لداء هذه المهمة. وقسم العلماء بعد ذلك الكلاب إلى مجموعتين أعطوا الأولى طعاما بعد كل مرة كانت تقلد فيها أصحابها في فتح الباب كعكافاة لها على القيام بتقليدهم.

نيويورك تشن حملة على.. بق الفراش

■ نيويورك يو بي أي: أطلقت مدينة نيويورك حملة واسعة ستنتق فيها نصف مليون دولار لمكافحة بق الفراش الذي يورق النيويوركيين.

وذكرت شبكة «سي إن إن» أن رئيسة مجلس مدينة نيويورك كريستين كوين، ونائبة رئيسة البلدية ليندا غيبس، أعلنتا عن مخصصات قيمتها 500 ألف دولار، لتمويل جهود التعامل مع «بق الفراش» الذي يعد من أكثر الحشرات إزعاجا.

وأوضحت أن السلطات في المدينة ستطلق حملة تثقيفية حول كيفية مكافحة هذه الحشرات، بما في ذلك جهود منسقة بين وكالات المدينة، وقرقة عمل معنية بالصحة، وموقع إلكتروني حول هذه الحشرة.

وقالت كوين إن الموقع الإلكتروني سيعمل على توفير معلومات واقعية وهادفة لسكان نيويورك المتضررين من بق الفراش في منازلهم، من بينها سبل منع انتشار تلك الآفة، والمبيدات المناسبة».

وخصصت الموارد المالية لمكافحة بناء على توصيات هيئة مدينة نيويورك لمكافحة البق، ومجموعة من خبراء صناعة مكافحة، وعلماء الحشرات، وممثلين عن الوكالات الحكومية في المدينة.

ويشار إلى أن حشرة بق الفراش منقضية في نيويورك، وتزايدت نسب ظهورها في الشقق ومناجر الجزرئة والمدارس والمستشفيات، وقرقت أعداد الشكاوى من انتشار الحشرة من 21922 شكوى في العام 2008 إلى 33772 شكوى في 2009.

الزبد .. وقود!

■ واشنطن يو بي أي: قد يتحول الزبد إلى وقود حيوي يستخدم في تشغيل الآلات العاملة على الديزل.

وقالت هيئة الكيمياء الامريكية ان العلماء يحققون في ما إذا كان الفاض من الزبد الفاسد غير الصالح للاكل سيكون صالحا للاستخدام كوقود حيوي بأسعار تنافسية.

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بانتاج 36 مليار برميل من الوقود الحيوي بحلول عام 2022 من ضمنها مليار برميل من الديزل الحيوي، مقارنة بـ 11 مليار برميل تنتج حاليا.

وقد تمكن العلماء من تحويل الدهون في الزبد إلى استيرر أحماض دهنية مثل تلك التي تشكل الديزل الحيوي، ولم ينقص الزبد إلا صفة واحدة لتنتج العطلية.

وأشار العلماء إلى أن تصفية الزبد من فاض الكبريت قد يساهم في استخدامه لتشغيل الآلات العاملة على الديزل.

وتقديم د. محمد عناني.

● فاطمة بوهراكة الشاعرة المغربية وقعت بالرباط «الموسوعة الكبرى للشعراء العرب 1956-2006» التي تعنى بمسيرة الشعراء الذين ينتمون إلى العالم العربي ويكتبون الشعر الفصيح بكل أجناسه.

● رواية «واحة الغروب» للكاتب المصري بهاء طاهر صدرت ترجمتها إلى اللغة اليوسنية عن دار نشر «بيبي بوك» في سراييفو. وهي ثالث رواية للكاتب تترجم إلى اللغة اليوسنية بعد «خالتي صفيحة والدير» و«الحب في المنفى».

● صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان «القراءة والمثقف والاعتقال» لمؤلفه الشاعر العراقي المقيم في لندن عدنان الصايغ، ويقع في 780 صفحة من القطع الكبير.

● أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري